

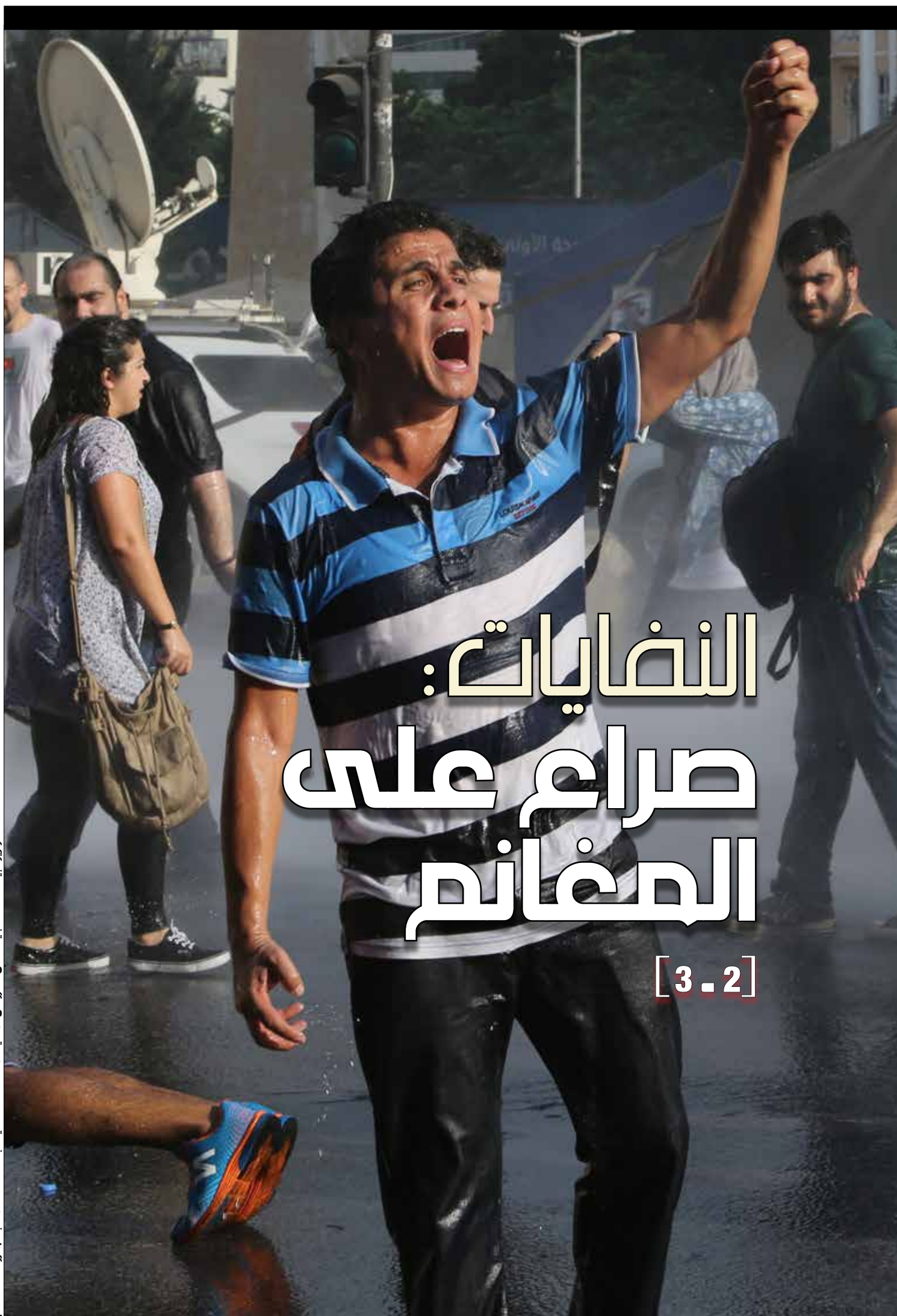
«الأنصار»  
السوريون:  
تربة «الريم  
الجهادي» وحاضنة  
«المهاجرين»

08



«أنصار الله» استعادوا تعز... وانتفاضة «الحراك» تتوسع جنوب اليمن

## الأسير: سعينا لاغتيالك ماهر حمود [5]



## النضاليات: صراع على المغانم

[3.2]

تقرير

المؤشرات  
العالية  
والاقتصادية...  
إلى أسوأ

6

11

مصر

عشرات القوانين  
للمراجعة  
البرلمانية... خلال  
أسبوعين

12

تقرير



زيارة أبو مازن  
«المعلقة» لإيران:  
المشكلة الفلسطينية  
أولاً

13

فلسطين

محمود عباس  
سمسار أراضي  
الضفة

22

مهرجانات الصيف



«بار»  
هشام جابر يفتح  
أبوابه الليلة

# النفايات... بانتظار «الطبخة» السياسية

لم يكن ينقص حكومة الرئيس تمام سلام إلا تاجيك جديد لنتائج مناقصات النفايات. الحكومة الفارقة في فشلها في مختلف الملفات، تبين لها أن اللجنة المكلفة درس العروض المقدمة في المناقصات التي أطلقها مجلس الإنماء والإعمار، قد خالفت دفتر الشروط ولم تلزم الدراسة التقنية للعروض لاستشاريين دوليين في الحد الأدنى، فتقرر تأجيل فضّ الأسعار إلى يوم الثلاثاء المقبل

## بسام القنطار

غضت قاعة الانتظار في مكتب رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر بالصحافيين وممثلي الشركات المتقدمة إلى مناقصات النفايات في مختلف المناطق اللبنانية. وحده العارض جهاد العرب استقبل بحفاوة غير مسبوق، عند دخوله إلى مكتب الجسر. الخطوة لم تعجب منافسه رياض الأسعد الذي قرر المغادرة احتجاجاً على الإهانة التي «لا تحتل» يقول الأسعد لـ«الأخبار»: «بدن يتقاسموا الجبنة فهمنا، بس مش بهل الطريقة».

وفيما كان الجميع ينتظرون تصاعد الدخان الأبيض من الغرفة التي ضمت أعضاء اللجنة المكلفة درس العروض والمؤلفة من وزراء البيئة محمد المشنوق والداخلية نهاد المشنوق والمال علي حسن خليل والتنمية الإدارية نبيل دو

فريج والأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليلفل ورئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، تبين بعد أكثر من ساعتين انتظار أن دخان سيجار نهاد المشنوق هو الوحيد الذي عبق في المكان؛ فبعد مراجعة الوزراء لخلاصة التقارير الفنية التي تعتبر مؤهلة لكل شركة لفتح عروض أسعارها، لوحظ أن العديد من الملفات قد درسها استشاري واحد، الأمر الذي يخالف بشكل مفضوح دفتر الشروط.

وبحسب معلومات «الأخبار»، أصر كل من الوزيرين محمد ونهاد المشنوق، على أن هذه المسألة تفصيلية، خصوصاً أن الشركات قد تقدمت في أكثر من منطقة، وأن ملفاتها درست في منطقة من قبل استشاريين وفي منطقة أخرى من قبل استشاري واحد، أصر الوزير خليل على موقفه، خصوصاً أن طبيعة الائتلافات مع الشركات الأجنبية تختلف بين منطقة

وأخرى. كذلك، إن تقنيات التخلص من النفايات متروكة للمتعهد، وبالتالي يمكن أن تكون التقنية مختلفة بين منطقة وأخرى، لذلك طلب خليل أن يُدرس كل عرض من العروض الـ 17 المقدمة في ست مناطق لبنانية من قبل استشاريين في الحد الأدنى. وانتهى الاجتماع على هذا القرار، على أن يتم ذلك في غضون هذا الأسبوع وبشكل مكثف، وبالتالي يؤجل اجتماع فضّ عروض الأسعار إلى يوم الثلاثاء المقبل.

بعد الاجتماع، عقد وزير البيئة مؤتمراً صحافياً أعترض فيه عن التأخير، مشيراً إلى أنه «تبين للجنة الوزارية من خلال التقويم الدقيق أن هناك حاجة لوجود أكثر من تقرير يتعلق في كل منطقة خدماتية، أي إن الاستشاريين الدوليين الذين قاموا بأعمالهم قد قوّموا مناطق أحياناً بصورة مزدوجة، وأحياناً بصورة مفردة، ووجدنا من الضروري أن

يتم العمل بشكل منسق، أي أن يكون لكل منطقة أكثر من تقويم. فهناك منطقة مثلاً خضعت لتقويم من 3 استشاريين، ووجدنا أن هناك مناطق خضعت لاستشاريين ومناطق خضعت لاستشاري واحد. طبعاً مثل هذه الأمور لا يجوز أن تحصل، ويجب استكمال هذه النقطة من خلال تعميم هذه التغطية الكاملة من استشاريين

## وزير البيئة أعلن تأجيل فضّ العروض المالية لمناقصات النفايات إلى الثلاثاء المقبل

على حد أقل، ولذلك نحن مضطرون اليوم إلى تأجيل فضّ العروض المالية التي حين إنتاج هذه الدراسة التي ستأخذ معنا بضعة أيام».

لماذا خضعت مناطق لدراسة مكثفة دون مناطق أخرى؟ الإجابة عن هذا السؤال تعيدنا إلى تسلسل اجراء المناقصات نفسها. فالمناقصة الأولى اغلقت في 26 أيار الماضي، ولم يتقدم عارضان إلا في المنطقة الخدماتية الثانية التي تضم المين وكسروان وجبيل، فتقرر إعادة اطلاق مناقصة جديدة لبقية المناطق، بالتزامن مع تكليف الاستشاري الألماني Fichtner البدء بدراسة الملفات التقنية لثلاثة ائتلافات لشركات اجنبية ومحلية تقدمت الى هذه المنطقة، وهي: ائتلاف شركات «لافاجيت - بتكو، خوري، Daneco Impianti الايطالية»، وائتلاف شركات «بيوتيك، إندفكو، Pizzorno الفرنسية»، وائتلاف شركتي «أراكو Soriko البلغارية». وبالتزامن مع اعلان نتائج الدورة الثانية من المناقصات في 13 تموز الماضي، والتي افضت الى تقدم 11 شركة الى اربع مناطق باستثناء بيروت، تقرر تكليف الاستشاري الدانماركي Ramboll (يتولى حالياً اعداد دفتر الشروط الخاص بمناقصة المحارق) المشاركة في التقويم التقني للملفات. وبحسب معلومات «الأخبار» قرر

مجلس الإنماء والإعمار، وبدون العودة الى اللجنة الوزارية، الاستغناء عن خدمات الاستشاري الألماني Fichtner (بسبب غلاء سعره) والتعاقد مع الاستشاري «ايغيب» الألماني أيضاً؛ حيث بدأ بدراسة ملفات الشركات. وحين أعلن في 7 آب الجاري نتائج الدورة الثالثة من المناقصات التي افضت الى تقدم ثلاثة عارضين لمناقصة بيروت والضاحيتين، كانت اللجنة الوزارية تضغط باتجاه اعلان نتائج الملفين الإداري والتقني، في اسرع وقت ممكن، تمشيداً لعقد جلسة فضّ عروض الأسعار واعلان الفائزين. ويؤكد صاحب شركة الجنوب للإعمار رياض الاسعد الذي تقدم إلى مناقصة الشوف وعاليه وبعبداء، ولاحقاً تقدم الى مناقصة بيروت والضاحيتين، أن الاسئلة التي وردته من الاستشاري Fichtner عن عرض منطقة الشوف كانت احترافية وتضمنت اسئلة تقنية مهمة تبين عن مهنية عالية، لكنه تفاجأ بأنه في المقابل وردت اليه ملاحظات شكلية في ما يتعلق بالعرض الذي تقدم به الى مناقصة بيروت، علماً أنه تقدم بملف تقني في بيروت مشابه تماماً للملف الذي قدمه في الشوف. وبذلك تطرح خطوة التخلي عن خدمات الاستشاري الألماني Fichtner اسئلة عديدة عن الاسباب والدوافع، التي بالتاكيد تتجاوز «سعره المرتفع».

هل تزامن التأجيل التقني لفضّ العروض مع أزمة سياسية تعرقل اعلان اسماء الفائزين في مختلف المناطق؟ الإجابة عن هذا السؤال تحتاج الى تقصُّ دقيق لصحة ما اشيع من أن ائتلاف شركات «لافاجيت - بتكو، خوري، Danico الايطالية» هو الاوفر حظاً (من الناحية السياسية) للفوز بمناقصتي بيروت والضاحيتين والشمال وعكار. ويرأس هذا الائتلاف المهندس انطوان ازغور شقيق وزير المال الاسبق والعضو في كتلة المستقبل جهاد ازغور. التجربة الوحيدة التي خاضتها شركة «لافاجيت - بتكو»

## تقرير

# نصرالله: عون كان

النصر في وادي الحجير، في ما يتعلق بكون العماد ميشال عون ممراً إلزامياً لاستحقاق رئاسة الجمهورية، بالقول: «هم من أجل أن يستوعبوا الموقف القوي الذي عُرض بهذه المعادلة الداخلية إلى جانب التيار الوطني والعماد عون، ذهبوا إلى المكان الذي فسروا فيه ما يُفيد التوهين، مع العلم أن العبارة لا تفيد ذلك، وهذه واحدة من مشاكلنا معهم». وأشار إلى أنه عندما نقول إن «العماد عون ممر إلزامي، فهذا لا يعني أنه لم يعد مرشحاً، فهو ممر إلزامي، سواء أكان مرشحاً أم

جدّد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الدعم لرئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، مؤكداً أنه «مرشح طبيعي وقوي لرئاسة الجمهورية وله قاعدة تمثيل عريضة، ونحن كنا وما زلنا وسنبقى ندعم هذا الترشيح».

حديث السيد نصرالله أتى خلال استقباله مجلس أمناء «جامعة المعارف» اللبنانية ورئيسها والعمداء فيها لمناسبة انطلاق عملها. وعلق على تعامل فريق 14 آذار في لبنان مع موقفه الذي أطلقه خلال خطابه الأخير في احتفال

## «طلعت ريحتكم» للقوى الأمنية: ودّوا الماي عاليوت

شهادة أطلقها أخو المعتقل بعدما خرج من غرفة الاحتجاز، لافتاً إلى أن أخاه «يعاني من جروح وبحاجة إلى اهتمام».

لم تتغيّر شهادة العميد في هذا الصدد فحسب، بل تغيّرت «الأوامر» أيضاً، إذ أعطى طريبه بعد مغادرة الصحافيين أمراً بضرب المعتصمين، فانهال العناصر بالضرب «دون تمييز»، وفق ما صرّحت الحملة. والخمس دقائق التي وعد بها العميد، تحولت إلى ساعات، وعضواً من الإفراج عن المعتقلين الثلاثة، اعتُقل ناشطون إضافيون لم تُعلن أسماؤهم، وانضموا إلى زملائهم، ولم يُفْرَج عنهم إلا عند قرابة الساعة العاشرة مساءً.

لم يُفهم سبب «الوحشية» التي انتهجها عناصر مكافحة الشغب بعد مغادرة الصحافيين، إلا أنه أُثير عن محاولة لـ«لجم» المعتصمين، تسييراً لموكبي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ووزير البيئة محمد المشنوق.

وكان المعتصمون قد ردّدوا شعارات طالبت «المشنوقين» بالاستقالة بعدما عجزوا عن حماية حقوق «الشعب الذي هو مصدر السلطات».

واستطاع المتظاهرون «اليتامى» إقفال طريق رياض الصلح، وانتشروا بين السيارات، طالبين من راعيها «النزول معهم إلى الشارع، فالأزمة علينا وعليكم». مشهد تلبية بعض الناس للناشطين كان لافتاً، انضم البعض منهم إلى الساحة وكونوا حشداً صغيراً، فيما بقي الآخرون في سياراتهم ينتظرون فتح الطريق، تماماً كما ينتظر كثيرون حتفهم على أيدي هذه السلطة. فيما ينشغل قسم آخر بانتقاد هذه التحركات عوضاً من تصويبها ودعمها.

رؤوس المعتصمين. إحدى هذه العصي، طاولت رأس بلال علوه الذي نقل إلى مستشفى الجامعة الأميركية وكان في حالة حرجة، وفق ما نقلت الحملة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

بداية «الهرج والمرج»، كانت مع الناشط أسعد ذبيان الذي اعتقله عناصر الحرس الحكومي لنحو 20 دقيقة، قبل أن يعود وأثار الضرب على وجهه، كذلك، في ما بعد، «سحب» ثلاثة ناشطين هم: لوسيان بو رجيلي، وارف سليمان، وحسن شمس، ما أثار غضب الشبان الغاضبين أصلاً، ودفعهم إلى إعادة محاولة سحب الأسلاك، ونجحوا في تمزيق جزء منها. عندها حضر عناصر «قوة ضاربة» يتقدّمهم العميد مجد طريبه الذي حاول بداية تهديّة المعتصمين، وألقى خطاباً «منمقاً» أمام الإعلام، واعدأ بإطلاق سراح المعتقلين الثلاثة «بعد خمس دقائق»، وقتها، طالبه أحد المتظاهرين، وهو شقيق لأحد المحتجزين، برؤية أخيه للاطمئنان عليه، فلبى العميد طريبه المطلب.

«كلام العميد جوّاً تغيّر من «انتوا اخواتنا»، لسد بوزك، وخدي ع بهدلة».

خمسة معتقلين  
ومتظاهراً نقل إلى  
مستشفى الجامعة  
الأميركية في بيروت، هي  
حصيلة الاعتصام الذي دعيت  
إليه حملة «طلعت ريحتكم».

أمس، في ساحة رياض الصلح،  
احتجاجاً على أزمة  
النفائات

### هديك فرفور

عند بداية الاعتصام، لم يكن هناك ما يوحي بـ«شغب» مرتقب. لم يتجاوز عدد الملتين 30 شاباً، إلا أن هؤلاء الطامحين إلى «ثورة»، وبخلاف كثيرين، استطاعوا أن يُترجموا غضبهم وأفعالهم، وأن يفرضوا على القوى الأمنية، والإعلام، «تأهبا» طال لساعات.

تأهب القوى الأمنية تجسّد بأشكال مختلفة. بداية كان «الحمام الوطني» الذي اختبره المعتصمون، والذي «كشف» سبب انقطاع المياه عن غالبية بيوت العاصمة، بعدما تبين أن المياه التي يُحرّمها أهل المدينة، «مخرّنة» لدى القوى الأمنية و«مجهّزة» لـ«رؤس» المواطنين المطالبين بحقوقهم المهذورة.

«وذي الماي عل البيوت، منش عالشعب اللي ما بيموت»، شعار «ابتكره» المتظاهرون من وحي دفق خراطيم المياه التي وُجّهت إليهم من قبل حرس مجلس الوزراء، بعدما حاولوا انتزاع الأسلاك الشائكة، اللافت أن الشعارات، كما «برنامج» الاعتصام، لم تكن معة مسبقاً. سلوك «الشغب» الذي انتهجه هؤلاء الشبان أتى عفويّاً، ينطلق من شعورهم بالغبن من قبل نظام يمعن في إهانتهم ويحرمهم أدنى مقومات العيش. وبالتالي، قناعتهم أن التحركات السلمية «لم تعد تجدي نفعاً مع هذه السلطة، إذ إنها تعطيها مزيداً من الشرعية»، وفق ما تقول إحدى المعتصمات، لافتة إلى ضرورة اتخاذ «خيار الصدام».

سلوك الشغب جوبه بأسلوب «العسكر» العنيف، الذي كان «مضبوطاً»، إلى حد ما، أمام عدسات الكاميرات، ليتجلّى بعد ذلك بشكله الهيجي بعد انقطاع البث ومغادرة معظم الصحافيين.

بعد خراطيم المياه، استُدعي عناصر مكافحة الشغب فحضرُوا وحضرت معهم عصيهم التي انهالت على



تبين للجنة المختصة الحاجة لوجود أكثر من تقرير استخباري لك منطقة خدماتية (مروان طحطح)

من الأطراف السياسية تسرب أن مناقصات بيروت وجبل لبنان ستفشل أو تفشل. وفي كلتا الحالتين سيكون ذلك عودة إلى النقطة الصفر.

وبالتزامن مع بورصة المناقصات التي لم يعرف متى ستنتهي، لا تزال أزمة تصريف النفائات من معمل الكرنيتينا والعمروسية في ذروتها. وزير الصحة وائل ابو فاعور تمنى على الرئيس تمام سلام عدم استخدام العقار الملاصق لرفا بيروت، والعين باتت تتجه إلى منطقة الردم في البيال، خصوصاً مع تعثر المفاوضات لنقل النفائات إلى عكار واحتمال اصابتها بانتكاسة جديدة.

اما خيار الترحيل إلى خارج لبنان، فبات بدوره خارج التداول. وفي حال فشل الانتقال من المكب الحالي في الكرنيتينا إلى أي مكان آخر، فمن المرجح عودة تكديس النفائات في بيروت في غضون الـ 24 ساعة المقبلة.

علماً بأن العديد من المناطق الساحلية والجبلية في محافظة جبل لبنان، لا تزال النفائات متكدسة فيها منذ 17 تموز الماضي، وغالبية البلديات التي اوجدت حلاً لنفائاتها، كانت تلك التي تستهل مخالفة القانون، والذائعة الصيت في مكبات الاتربة العشوائية.

وهي لم تجد حرجاً في استكمال رمي النفائات في هذه المكبات أو في الأراج.

التي يرأسها أزغور هي معالجة وإدارة مكب طرابلس العشوائي، وهي تجربة لا تدشر بالخير. فقد اكتفت الشركة بإنشاء حائط دعم لدفن المزيد من النفائات ولا تملك تجربة ناجحة في معالجة النفائات والتخفيف منها قبل رميها. لكن الشركة تقول انها تملك تجربة في معالجة النفائات في إحدى الدولة الخليجية، كذلك فإنها تستند إلى الشراكة مع Daneco Impianti الإيطالية. لكن ماذا عن جهاد العرب الذي تقدم إلى المناقصات في جميع المناطق باستثناء بيروت والشوف، وإلى أي جهة من قالب الجبنة سيتجه؟ المعلومات ترجّح أن عينه على منطقة الشمال والبقياع وينافس بجديّة في كسروان والمثن وجبيل، وأنه سيكون حكماً شريكاً من الباطن لأي من الفائزين في بيروت. وفيما يزدحم أربعة عارضين في الجنوب، لم يعرف بعد على من ستترسو البورصة السياسية، علماً بأن المعارضين من «أهل البيت الواحد» كثر! اما في الشوف وعاليه وبعبد، فلا تزال الرؤية ضبابية، والنايب وليد جنبلاط ابلغ من راجعه انه لم يجد في أي من المعارضين الخبرة الكافية لتولي هذا الملف. وفي مقابل تفاؤل البعض بأن لا عودة عن هذه المناقصات، لا تزال العديد

### أعطى العميد طريبه أمراً بضرب المعتصمين بعد مغادرة الصحافيين

سلوك «الشغب» أتى عفويّاً (مروان طحطح)



## ولا يزال مرشحنا للرئاسة



### عون مرشح طبيعي وقوي لرئاسة الجمهورية وله قاعدة تمثيكية عريضة

رائعاً وراقياً، ولو أن الأمر قد يحتاج إلى مراحل لتنمو وتطور وتكبر بشكل تدريجي، كما هو حال المقاومة». وخاطب السيد نصرالله الوفد قائلاً: «رهاننا عليكم كبير، ونحن إلى جانبكم ونساندكم وندعمكم ولكن العبء عليكم الآن. أنتم مقدم الجبهة في الجامعة، أما نحن فحلف الجبهة، ودورنا إسنادي». وأمل أن تتمكن «جامعة المعارف من أن تقدم نموذجاً راقياً على المستوى العلمي، وعلى المستوى الأكاديمي، وعلى مستوى تربية الطلاب، والاختصاصات».

بالمستوى الأكاديمي والتعليمي، مترافقاً مع القيم والأخلاق الإنسانية والوطنية». وأكد أن «الأمال الكبيرة معقودة على انطلاقة هذه الجامعة، والمأمول منها أن تقدّم أنموذجاً

لم يكن، يعني هي أعم، وبالتالي أنا أثبتته كعمر إلزامي، وهذا ليس لأزمه أنه لم يعد مرشحاً، يعني (لا يمكن تفسير الأمر بهذا الشكل) في المنطق ولا في الفهم، ولكن هم يريدون أن يفسروا الأمور هكذا».

وفي سياق آخر تحدّث السيد نصرالله عن أهمية ودور الجامعة لكونها «ضرورة للمعرفة والعلم، وتأمين القدرات العلمية والكادر الذي يحتاجه الوطن ومستقبله». وأكد أنها «ليست بديلاً من أي من الجامعات الأخرى، وإنما هي جامعة حقيقية جذية، تهتم

## «الأسطول الشبح»

عاصر محسن

«الأسطول الشبح» هي التسمية الشعبية التي تُطلق على الأسطول الاحتياطي للبحرية الأميركية، وهو مكوّن من سفن حربية تقاعدت، أو أُخرجت من الخدمة، ولكنها تظلّ عائمةً، وفي حالة تخزين، في قواعد بحرية في فيرجينيا وخليج سان فرانسيسكو، حتى تُعاد إلى الخدمة حين يحتاجها الجيش. بعد الحرب العالمية الثانية، مثلاً، وصل عدد سفن الأسطول الاحتياطي إلى الآلاف؛ وهو يضمُّ اليوم العديد من البوارج والمدمرات التي كانت عماد سلاح البحرية أيام الحرب الباردة.

«الأسطول الشبح» هو أيضاً عنوان لروايةٍ عسكرية نُشرت هذا الصيف، تتخلّل «حرباً عالمية ثالثة» تقع بعد سنوات بين أميركا والصين. نمط روايات «الحرب القادمة» انتشر في الولايات المتحدة منذ ثمانينيات القرن الماضي، خاصة عبر كتب توم كلانسي التي أصبحت نموذجاً يقلّده الكتّاب في المرح بين الخيال والواقعية وتكنولوجيا المستقبل القريب (كتب كلانسي، عام 1986، عن طائرات خفية وأسلحة سرية أخرى قبل أن تعترف الحكومة بوجودها بسنوات). رواية «الأسطول الشبح»، مثلاً، هي عمل مؤلّفين لا شأن لهما بفنّ الرواية، بل هما محلّان يكتبان عادة في المجال العسكري وقضايا الأمن القومي، وكلّ معلومة تقنية في الرواية - تقريباً - تردّها حواشٍ تحيل إلى مقالات علمية ومراجع تؤثّق هذا السلاح أو ذاك.

في «الأسطول الشبح»، تتفاسم العالم، بعد سنوات من اليوم، قوّة صاعدة هي الصين، التي خرجت من حكم الحزب الشيوعي ويديرها حلف من العسكريين ورجال الأعمال، يتجادلون في اجتماعاتهم عبر تبادل مقولات «صن تزو»؛ وبين قوّة تنحدر، هي الولايات المتحدة، يتركز نفوذها على صادرات الطاقة (بعد تفجير قنبلة نووية في الظهران أُخرجت إنتاج النفط السعودي من السوق) وعلى اتفاق هش مع الصين لتصدير النفط مقابل استيراد السلع المصنّعة. ثم تكتشف الإدارة الصينية احتياطات غازية هائلة في خندق «ماريانا» مقابل الفلبين، فلا تعود في حاجة إلى أميركا كالسابق، وتصير الهيمنة على بحر الصين مسألة جوهريّة بالنسبة إلى بيجينغ، فتشتعل الحرب.

في المستقبل القريب، تكون تكنولوجيا الروبوتيات والنانو قد نضجت وتحولت إلى معدات نستخدمها في الحياة اليومية: يفترض الحاضرون في كل اجتماع أو حفل أن كلامهم وهمساتهم تسجّل عبر وسائط التنصت المتناهية الصغر، وتقام الاجتماعات الحساسة في غرفٍ «نظيفة» معزولة، وتكون سفن صيد الغواصات روبوتية بالكامل، وحسم الحرب لا يجري عبر القذائف والبنادق، بل - قبل كل شيء - في الفضاء وعلى الإنترنت.

في الحقيقة، إن الطلقات الأولى في الصدام بين العملاقين، كما تخيله الكاتبان، تجري في الفضاء الخارجي، حيث تقوم محطة الفضاء الصينية، التي جهّزت سراً بسلاح لايزري، بضرب أقمار التواصل العسكرية، ومنظومة تحديد الموقع، وأقمار التجسس - لتسلب أميركا، قبل أن تبدأ الحرب الفعلية، أهم العناصر في منظومتها القتالية.

هذا النوع من الروايات لا يهدف إلى إمتاع القارئ؛ وتسليته فحسب، بل تكون خلفه، عادةً، أجندة سياسية أو أمثلة يريد الكاتب إيصالها إلى الجمهور والمؤسسة العسكرية. «الأسطول الشبح»، بهذا المعنى، هي رسالة تحذير واحتجاج ضدّ النظرية العسكرية التي تحرّك الجيش الأميركي منذ أكثر من عقد.

يحذّر الكاتبان، عبر مسار الأحداث، من أنّ الاعتماد الأميركي المبالغ فيه على التكنولوجيا وتشبيك الوحدات المقاتلة إلكترونياً، وعلى طائرات متقدّمة مكلفة، كـ«إف - 35»، يفسح المجال للأعداء لتحويل هذه الاعتمادية إلى نقطة ضعفٍ قاتلة. ماذا يحصل إذا حُرّم الجيش الأميركي أقماره الصناعية؟ الطيار في «إف - 35» يرى العالم من حوله من خلال كاميرات، لا بعينه المجرّدة، فمانا سيحصل لو تمكن الصينيون من التخلّل في عمل البرامج التي تدير الطائرة وتتحكم بها؟ في المعركة المتخيّلة، يفترض الكاتبان تحقّق كل هذه الاحتمالات: الصينيون زرّعوا فايروسات بين ملايين الأسطر البرمجية المخزّنة في ذاكرة الطائرات، فتتساقط الـ«إف - 35» من السماء بسهولة. الأسطول الأميركي، بعد فصله عن قيادته واختراق برامج الإدارة الإلكترونية على سفنه، صار هدفاً سهلاً للصواريخ الباليستية الصينية. بل إن الصينيين لم يرتكبوا خطأ اليابان في الحرب العالمية الثانية، فاحتلّوا جزيرة هاواي لوضع الأميركيين على بعد آلاف الكيلومترات عن سواحل آسيا.

في القصة، يستعيد الأميركيون توازنهم ويحقّقون النصر عبر إخراج «الأسطول الشبح»، الذي يعتمد على معدات ميكانيكية «قديمة» محصّنة ضد البرمجين الصينيين - من سباته؛ وعبر مزيج من الأسلحة الجديدة واستثمار الطاقات المدنية والصناعية في أميركا (فتسخر سلسلة متاجر «المارت» لخدمة الجيش لوجستياً، ويقدم علماء «وادي السيليكون» حلولاً تكنولوجية للعسكريين - في تذكير بالمنشأ العسكري له «وادي السيليكون»، منذ أن اعتمدت مدينة سانيفال الكاليفورنية كمختبرٍ للطيران الأميركي في ثلاثينيات القرن الماضي).

أهمية الرواية لا تكمن في تفاصيل أحداثها، بل في قراءتها كتعبير عن خطاب نقدي، يسلّط خبراء أميركيون ضدّ سياسة البناء العسكري الأميركي في مرحلة الإمبراطورية. يوجد اليوم عددٌ كبير من المتابعين الذين يصرون على أنّ مشاريع الأسلحة القائمة ترمي لتحقيق أرباح لشركات السلاح، لا لخوض حروب واقعية؛ وأن الـ«إف - 35» هي كارثة مالية وعسكرية؛ وأن ترهّل المؤسسة القيادية في الجيش، وارتهاها لمصالح الصناعيين والسياسيين، ستدفع أميركا ثمنه مع أوّل مواجهة جديّة ضد خصم كـ«الأسطول الشبح» تتكلّم بلسان هؤلاء.

## في الواجهة

# برّج: لت أسمع... إلى



رئيس المجلس: للذين يريدون إمرافاً جديدة، أقول لهم لت يحصل ذلك مع نبيه بري (هيلم الموسوي)

يُركّز في أحاديثه أمام زواره في عين التينة على المعطيات الآتية: 1 - تمسكه بمرسوم العقد الاستثنائي لمجلس النواب وإن في المدة الباقية، الفاصلة عن العقد العادي الثاني في 20 تشرين الأول المقبل، ويرى أن الوقت لا يزال متاحاً لاجتماع المجلس وإقرار مشاريع عالقة في جدول الأعمال. يعزو إصراره على العقد الاستثنائي إلى «مسألة مبدئية»، هي أنّ على المجلس أن يلتزم عندما يتعيّن عليه استكمال أعماله في عقد عادي، أو في عقد استثنائي هو مسؤولية وأجبة على السلطة الإجرائية. يصرّ على وجهة نظره بأن إصدار مرسوم العقد الاستثنائي لا يحتاج إلى توقيع الوزراء الـ24، بل إلى الأكثرية المطلقة منهم فحسب، لأن المادة 33 من الدستور تلزم رئيس الجمهورية إصدار مرسوم العقد الاستثنائي إذا طلبت الأكثرية المطلقة من النواب، ناهيك بأن الاتفاق على وضع المرسوم مسؤولية مشتركة بين رئيسي الجمهورية والحكومة.

2 - يتقنّه من أن صدور مرسوم العقد الاستثنائي ليس كافياً لالتئام الهيئة العامة، يقول بري: «مررنا في عقد عادي بين أذار وأيار ولمست أن هناك مقاطعة مكونات أساسية للجلسات، فلم أدع إلى أيّ منها، من حق من يريد أن يتغيّب أن يفعل، وهو حق ديموقراطي. لكن ليس لمن

هذ انفجرت الأزمة الحكومية قبل أكثر من شهر. ووصف اشتباكها بـ«الأسوأ على الإطلاق» شهدته حكومة، نأه الرئيس نبيه بري بنفسه عن أي تحرك بعدما اغضبه انتقال السجك من خلاف على الصلاحيات إلى الطعن في شرعية البرلمان

### نقولاً ناصيف

يصمّ رئيس مجلس النواب نبيه بري أذنيه عن أي سؤال يُوجّه إليه عن مال حكومة الرئيس تمام سلام والجهود المبذولة لمعاودتها اجتماعاتها. لا يصغي أيضاً إلى أي سؤال عن احتمال اضطراره بأي مبادرة أو تحرك لإخراج البلاد من مأزق شلّ مؤسساتها الدستورية. لا يتردد في القول حتى: «لن أسمع إلى أن أسمع». يضيف: «لن أتكلّم ولن أعلّق إلى أن أسمع وأرى أنني لم أعد غير شرعي. ما دام البعض يعتبر مجلس النواب غير شرعي، فلست مستعداً لأسمع أياً يكن».

يعكس رئيس المجلس بذلك استمرار امتعاضه من المواقف الأخيرة لتكتل التغيير والإصلاح، إذ وصف البرلمان بأنه غير شرعي، متشبيهاً بتعطيل عمل السلطتين الإجرائية والاشتراعية. مذ ذاك يشير بري إلى انقطاعه عن استقبال أي بحث في مبادرة أو تفاهم أو حلول ما دامت المؤسسة المعنية بها تنعت بما قيل فيها. يسارع إلى القول: «عندما يتصرّف لبنانيون على هذا النحو، يعطلون دورة نظامه وعمل مؤسساته ويضرون به، لا حاجة للبنان حقماً إلى أعدائه».

### تقرير

## لا جديد في تهديدات إسرائيل، لكنها

### يحيى دبوبق

لا جديد في تهديدات تل ابج. لا تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ولا مناورة الجيش الإسرائيلي، غير المسبوقة قبل أيام، التي قيل إنها حاكت توغلات برية في سوريا ولبنان.

لا جديد في أن يستعد الجيش الإسرائيلي، باعتباره جيشاً مهنيّاً، لمواجهة كل السيناريوات: المعقولة والأقل معقولة، فالجيش المهني إما يقاتل، أو يستعد للقتال. كما لا جديد في مضمون تصريحات نتنياهو ووزير أمنه، موشيه يعلون، إلا ما يتعلق بالشكل والمكان الذي خرجت منه التصريحات، من

على الحدود اللبنانية. وإذا كان الإعلام العبري قد تناغم مع حملة التهديدات وأبرز ما جاء فيها، إلا أنه أضاء أيضاً على تساؤلات حول الأهداف منها. وبتعبير البعض (معاريف): ما الذي يدفع إلى ذلك، ولا يوجد أي شيء دراماتيكي يدل على تغيير ما ميداني، سواء من جهة إسرائيل أو في لبنان وسوريا؟

ويستدل من مجمل التعليقات الإسرائيلية حول المناورة، التي وصفت بـ«غير المسبوقة»، أنها جزء من الاستعدادات والتدريبات المعتادة ولا جديد فيها إلا ما يتعلق بتوظيفها إعلامياً، لمقاصد أخرى. وقد تكون بحسب المقال الرئيسي لصحيفة يديعوت أحرونوت أمس، رسالة إلى الأذن الأميركية من أن

### بري: عندما يتصرّف لبنانيون على هذا النحو، لا حاجة للبنان إلى أعدائه

يعد بأنه سيحضر أن يتغيّب ويطيح تعهداته. ثمة من قال إنه لا يريد أن يحضر، وهو حقه. لكن ماذا عن الآخرين الذين جزموا لي بالحضور ثم أخلوا؟ حصل ذلك أكثر من مرة لأكثر من جلسة. قالوا

إسرائيل تعاني من تهديد فعلي، و«ها هو الخطر الإيراني الذي حذرنا منه يتجسد أمامنا، فيما الأميركيون لا يقومون بشيء». صحيح أن المناورة حاكت تصعيداً مع حزب الله، يتضمن سيناريو مواجهة قصف مكثف بالصواريخ على الأراضي الإسرائيلية استدعت رداً برياً محدوداً لمعالجة مصدر إطلاق الصواريخ، وصحيح أن المناورة حاكت سيناريو آخر وهو توغل حزب الله واحتلاله إحدى المستوطنات، الأمر الذي استدعى إخلاء المستوطنات الحدودية، إلا أن ضابطاً رفيعاً أكد في المقابل للمراسلين أن إسرائيل وحزب الله، على حد سواء، غير معنيين في هذه المرحلة بمواجهة واسعة بينهما.

## قصية اليوم

## الأسير: خططنا لاغتيال حمود وظاهر

نقلهم شخصين شخصين إلى منزل الشيخ سالم الرفاعي في الشمال. ورغم وضوح الجرم هنا، إلا أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر ارتأى إطلاق سراح الشريف بسند إقامة. التسوية لا تقتصر على هذا الاسم فحسب، ففي ملف منفصل عن أحداث عبرا، علمت «الأخبار» أن تسوية نصحت قضت رفع مذكرة التوقيف الصادرة بحق صديق الأسير، الشيخ داعي الإسلام الشهبان الموجود خارج لبنان بعد ضبط الجيش مخزن أسلحة تعود ملكيته له. وقد اتهم وزير العدل اللواء أشرف ريفي بالعمل على التسوية. أما بشأن ما تردد عن إخلاءات محتملة لموقوفين من ملف أحداث عبرا الموجود لدى المحكمة العسكرية، فنفي مرجع قضائي ذلك، مؤكداً أن لا إخلاءات سبيل لأي من الموقوفين في المدى المنظور. إنذاراً، أحيل الأسير إلى الجيش. في فرع التحقيق، يتواجه الضباط والعناصر مع «عدوهم اللدود»، الشيخ وجماعته الذين قتلوا 18 عسكرياً، وجرحوا ما يزيد على الستين. لذلك يُعَوَّل كثر على محققي هذا الفرع لانتزاع الكم الأكبر من كنز المعلومات الذي يحتفظ به الأسير. من أسماء وأرقام وعناوين وخلايا، إلى ممولين ومدربين عسكريين وانتحاريين، ولا سيما أن عناصر الجيش هم من سبق أن أجروا التحقيقات الأولية في ملف أحداث عبرا. لذلك، فإنهم يحفظون عن ظهر قلب تفاصيله الدقيقة. فضلاً عن أن «عداء الكار» والتنافس بين الأجهزة يفترض أن يسعى الجيش جاهداً لانتزاع مزيد من الاعترافات من الموقوف. غير أن كل ذلك، لن يحول دون أن يدخل ملف أحمد الأسير في البازار السياسي. إن ذلك من قائد الجيش العماد جان قهوجي ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية صقر صقر وحتى مدير المخابرات إدمون فاضل ورئيس فرع التحقيق في الجيش العميد طلعت زين، كل هؤلاء، ليسوا بوارد السماح بإخراج تيار المستقبل، وذلك يفتح الباب واسعاً أمام احتمال أن يكون هناك مسودتان لحضرة استجواب الأسير. الأول يُسجّل عليه كل شيء، لكنه يبقى في المحفوظات لدى الجيش، فيما الثاني، الذي سَيُفَلِّتُ سياسياً ويُنتقى مضمونه بعناية، يُرسل إلى المحكمة العسكرية.

وعلمت «الأخبار» أن كلاً من رجال الأعمال نزيه العلايلي وعماد الأسدي ومحمد القوام لعبوا الدور الأبرز في تمويل الحركة الأسيرية. وبدأ بعض المغتربين الذين كانوا يُرسلون أموال التبرعات للأسير التقصي لمعرفة إن كانوا سيتم توقيفهم لدى

قدمهم عبر مطار بيروت. تجدر الإشارة إلى أن مدهامات الأمن العام توزعت بين شرحبيل في شرق صيدا وصيدا القديمة والقياعة. وفتش رجال الأمن شققاً تردد أنها استخدمت كمخازن للأسلحة. وتركزت المدهامات أيضاً على مبنى الأسدي في شرحبيل. أما في صيدا القديمة، فإن عمليات الدهم كانت ترمي إلى توقيف فؤاد أ. غير أن الأخير متوار عن الأنظار مع شريكه أحمد شرف، منذ الخريف الماضي عقب العملية الأمنية التي نفذت في باب السرايا لضبط خلية إرهابية مرتبطة بالأسير. كذلك شارك فؤاد في معركة عبرا وفي إعادة تجميع الأسيريين في الأشهر الماضية. وهو أيضاً خال نادر الرفاعي، أحد مناصري الأسير الذي قتل قبل أشهر في سوريا مع تنظيم «الدولة الإسلامية»، علماً أنه معروف بتأثره الشديد بخاله. وتضاربت المعلومات حول توقيف أحد عناصر الشرطة في بلدية صيدا لورود ذكره في اعترافات الأسير.

بات الشيخ أحمد الأسير في قبضة الجيش. كنز المعلومات سيُفَرِّغُه أصحاب البزات الزينية. اولياء دم شهداء أحداث عبرا وجرحاها. لكن هل يُعَمَلُ إن يكون هناك مسودتان لمحضرة استجواب الأسير. نُخَصِّصُ الأكثر دسماً ونُظهِرُ النسخة المنقحة في بازار السياسة بين المسكر والساسة؟

## رؤى مرتضى

أحيل الشيخ الموقوف أحمد الأسير إلى فرع التحقيق في وزارة الدفاع، بعدما استكمل الأمن العام استجوابه على مدى أربعة أيام. أقرَّ الرجل خلالها بكَمِّ كبير من الاعترافات، كان أخطرها الإعداد والتخطيط لاغتيال إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود ومسؤول حزب الله في صيدا الشيخ زيد ضاهر. دمَّ الرجلين هُبر، حمود لـ «دوره التحريضي وردته بعمالته لحزب الله»، فيما الثاني لـ «تورطه بالدم المسلم»، بحسب زعم الأسير. وقد اعترف بإرساله سيارة لاستقدام عبوات ناسفة من الشمال ونقلها إلى صيدا تحضيراً لعمليات أمنية. وفي ضوء تقدّم الاستجواب، نفّذت قوة من الأمن العام عمليات دهم في صيدا ومحيطها أسفرت عن توقيف مشتبه فيهم جدد في مساعدة الأسير أو إيوائه أو تأمين مستلزمات لوجستية له. فيما ضُبطت كمية من المتفجرات في عدد من الأماكن التي أشار إليها الأسير. هكذا، إضافة إلى الاعترافات السابقة، فُتِحَ الباب أمام تجزئة ملف أحمد الأسير إلى ثلاثة أقسام: الأسير في مرحلة ما قبل عبرا ثم أحداث عبرا وثالثاً الأسير في مرحلة ما بعد عبرا. الهمس السياسي يحكي عن تجزئة الملف للتخلص من الجزء الأول والثاني وختمهما، ثم التفزغ للثالث. إن ذلك يُعتبر مخرجاً من الإحراج لكثير من اللاعبين السياسيين، ولا سيما أن المرحلة الأولى والثانية تورط فيها كثر من سياسيين أو أجهزة، فيما المرحلة الأخيرة تُغرق الأسير وحده. وترى المصادر أن أهل السياسة والقضاء يتفقون على ذلك. غير أن مصادر قضائية تستبعد ذلك، معتبرة أن «ملف الاتهام لا يجزأ». ورأت المصادر أنه «كان يمكن التفكير بتجزئة الملف، إلا أن توقيف أحمد الأسير نسف ذلك. فالأسير هو الملف». لكن المصادر نفسها تحدثت عن «ملف ثانٍ للأسير منفصل عن ملف معارك عبرا، ملف ما بعد عبرا، وهو ملف جديد يُعمل عليه يتعلق بالخلايا الأمنية التي كان يُديرها في عمليات أمنية محتملة». وقد وضعت المصادر قضية المشتبه فيه محمد علي الشريف في هذا السياق. وبحسب المعلومات الأمنية، بعد ساعات من التحقيق مع مدير المشتريات في منزل النائبة بهية الحريري بجرم إيواء الأسير عقب أحداث عبرا، اعترف بأنَّ الأسير لجأ إليه من دون اتفاق مسبق. وذكر الموقوف أن إمام مسجد بلال بن رباح مكث في ضيافته ليلتين، قبل أن يتدخل والده، رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف، رافضاً استمرار بقائه، بحسب ما ذكر المشتبه فيه خلال التحقيق. وعليه، اتصل الأسير بأحد الأشخاص لتحضر سيارة لنقله، علماً أن الأسير لم يكن وحده الذي مكث في ضيافة الشريف، إنما كان معه آخرون بينهم فضل شاكر ومعهم أسلحتهم. وقد نُقلوا إلى منزل آخر، ومن هناك جرى

## أن أسهم

المجلس. بيد أن ذلك لا يجنب، في رأيه، ضرورة صدور مرسوم العقد الاستثنائي ما دام توقيعه يكفي بالأكثورية المطلقة ليس إلا.

3 - يستغرب إصرار البعض على المضي في الاجتهاد في الدستور، في معرض تعطيل أعمال مجلس الوزراء ومجلس النواب. يقول: «الدستور يحكي عن وجود رئيس الجمهورية. لكن الشغور لا يجعل من كل وزير رئيساً للجمهورية. بل مجلس الوزراء مجتمعاً بأعضائه هو رئيس الجمهورية. ليس لأحد أن يتلاعب بالدستور ويشله، ولا بالقانون، ولا يفضل الصلاحيات على القياس، ولا يحدد لمجلس النواب جدول أعماله. لم يعد اسم هذا القانون، بل «الكانون». آلية عمل مجلس الوزراء معروفة. القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء تخضع لأحكام المادة 65. حيث تحتاج إلى الثلثين تكون، وحيث تحتاج إلى النصف +1 تكون. أما المراسيم العادية التي يصدرها رئيس الجمهورية خارج مجلس الوزراء، فتتطلب توقيع الوزراء جميعاً، لأن ليس للرئيس هنا حق ردها وطلب إعادة النظر فيها. طبعاً، وبالتأكيد، لا تنطبق هذه الحال على إصدار مرسوم العقد الاستثنائي، لأن الدستور يلزم رئيس الجمهورية ومعه رئيس الحكومة الامتثال لمشيئة الأكثرية المطلقة من مجلس النواب إذا طلبت فتح عقد استثنائي. لا يستمد مجلس النواب شرعيته من أي أحد، بل هو الذي يمنح سواه الشرعية. منه تنبثق السلطات الدستورية الأخرى. في مجلس النواب يُنتخب رئيس الجمهورية، ويُسمّى رئيس مجلس الوزراء، وتمثل الحكومة لنيل ثقته قبل مباشرتها مسؤولياتها. هي مسؤولة عندما تقف امامه».

يضيف: «هؤلاء الذين يريدون الاجتهاد في الدستور والقوانين وخلق أعراف جديدة، أقول لهم لن يحصل ذلك مع نبيه بري».



سيحضرون ويصوتون ضد. هذا حقهم أيضاً. لكن ليس الإخلال بما يتعهدون».

يلاحظ كذلك أن الواقع لا يزال إياه في عقد استثنائي أو عادي: ما لم تشارك الكتل جميعاً لن ينعقد

## تلعب بالنار

كذلك حاكت المناورة فرضية تسلل عناصر من داعش إلى الأراضي الإسرائيلية والتدرب على مواجهة هذا السيناريو، لكن مع تأكيد الضباط أن هذا التهديد افتراضي، إذ إن تنظيم داعش بعيد عن الحدود، وعلى مسافة تزيد على 70 كيلومتراً. كما أن سيناريو انقلاب «النصرة» ومثيلاتها على التزاماتهم المعقودة مع إسرائيل والعمل ضدها، هو أيضاً سيناريو افتراضي وموضوع للمستقبل البعيد، مع التأكيد أن الوضع الحالي مثالي، وهذه الجماعات لا تطلق طلقة واحدة باتجاه إسرائيل، منذ بدء الحرب في سوريا.

لكن ما الذي يدفع نخبهاو إلى حمل نفسه ووزير أمنه ورئيس أركانه إلى

(أرشيف)



## هل تستاهل معركة إسرائيل الخاسرة في الكونغرس المخاطرة والمجازفة؟

على الدخول أكثر في المحذور، لإضفاء صدقية عملية عليها من خلال خرق قواعد الاشتباك القائمة حالياً؟ سؤال يحتاج إلى كثير من التأمل، لكنه يعني أن إسرائيل ستخاطر بنصعيد الوضع الأمني وربما إلى المواجهة الشاملة والحرب.

على ذلك، لا يمكن نفي الحرب بالمطلق. فقواعد الاشتباك الحالية بين إسرائيل والمقاومة دقيقة جداً وخطرة جداً، والعمل على إلغائها أو تعديلها، أو تجاوزها نتيجة خطأ في الحسابات والتفديرات، قد يؤدي إلى الأسوأ. وعلى إسرائيل أن تسأل نفسها السؤال الآتي: هل تستاهل معركة النووي في الكونغرس، المقدر إلى حد اليقين بأنها خاسرة مسبقاً، المخاطرة والمجازفة؟

مسائلاً الاتفاق النووي تحققت، أو هي في طور التحقق الفعلي. صحيح أنها تعبر عن ياس من إسقاط الاتفاق النووي، يدفع إسرائيل إلى استخدام هذه الوسيلة وهذا الأسلوب، إلا أنها أيضاً تحمل في طياتها مخاطر، قد تفضي إلى الأسوأ. السؤال ما بعد المناورة والتصريحات من على الحدود: هل تكتفي إسرائيل بما قامت به إلى الآن، على أمل أن تصل الرسالة إلى مقصدها، أو تعمل

الحدود للتحذير من إيران؟ فيما يحذر يعلون من التهديد الإيراني في الحولان، مع العلم بأن هذه هي الحال أساساً منذ عامين على الأقل؟ لو كانت التصريحات أطلقت من تل أبيب، كانت تكراراً لتصريحات سابقة باتت اجتراراً لمواقف رتيبة. ف«الأكشن» الجديد يمثل في الجولة الميدانية نفسها، ومكان إطلاق التصريحات.

إذاً، مجمل «الهمروجة» الإسرائيلية الأخيرة عبارة عن رسالة، ليست موجهة بالضرورة إلى الشرق البعيد (إيران)، أو الشمال القريب (سوريا وحزب الله)، بل بشكل أساسي إلى الغرب، وتحديدًا إلى الولايات المتحدة ومجلسي النواب والشيوخ، للتأكيد على أن كل التحذيرات الإسرائيلية من

**تقرير** لا يزال مسار المالية العامة ينحدر نحو الأسوأ. ففي نهاية حزيران 2015 استمر تراجع الإيرادات وارتفاع النفقات، ما أدى إلى ارتفاع العجز بنسبة 13,1% ليبلغ 2690 مليار ليرة، وقد تزامن هذا الأمر مع مؤشرات سلبية، أبرزها عجز ميزان المدفوعات بما قيمته 1319 مليون دولار، وارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 137,9%، وتراجع التسليفات للقطاع الخاص إلى النصف...

## المؤشرات المالية والاقتصادية.. إلى الأسوأ



لا يمكن اعتبار نمو الودائع مؤشراً إيجابياً أيضاً (مروان طحطح)

### محمد وهبة

أظهرت أرقام المالية العامة الصادرة عن وزارة المال أنه في نهاية حزيران 2015، سُجل ارتفاع في النفقات بنسبة 3,5% لتبلغ 8948 مليار ليرة. سبب الارتفاع كما هو مبين في الإحصاءات، ناجم عن ارتفاع النفقات العامة بما قيمته 147 مليار ليرة، والنفقات على حساب موازنات سابقة بما قيمته 101 مليار ليرة، وفوائد الديون الداخلية بما قيمته 189,6 مليار ليرة، وذلك برغم انخفاض التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بنسبة 39,55% أو ما يوازي 618,9 مليار ليرة.

وتبيّن أنه في نهاية حزيران 2015 تراجع الإيرادات بنسبة 2,34% لتبلغ 7214 مليار ليرة. ومصدر التراجع الأساسي يكمن في تراجع تحويلات الاتصالات بنسبة 11,9%، وتراجع حاصلات ضريبة القيمة المضافة بنسبة 4,9%، وتراجع رسوم التسجيل العقارية بنسبة 16,9%، والضرائب على السلع والخدمات بنسبة 7,1%.

في الواقع، إن الفصل الأول من السنة الجارية كان قد سجّل أيضاً مؤشرات سلبية خطيرة، إذ سجّلت الإيرادات تراجعاً بنسبة 11,5%، ولم تتراجع النفقات إلا بنسبة 2,9%، لكن العجز زاد العجز بنسبة 26,4%. وقد استمرّ هذا المنحى السلبي في مؤشرات المالية العامة الأساسية لتصبح زيادة العجز في نهاية حزيران 2015 بنسبة 13,1% مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية، وبالتالي سجّل العجز ما قيمته 2690 مليار ليرة في نهاية حزيران 2015.

وبالتزامن مع صدور هذه المؤشرات، تبين أن ميزان المدفوعات (هو حصيلة كل العمليات التي تؤدي بنتيجتها إلى دخول الأموال إلى لبنان أو الخروج منه، مثل تحويلات المغتربين، الاستيراد والتصدير...) سجّل في نهاية حزيران عجزاً بقيمة 1319 مليون دولار، مقارنة بعجز قيمته 216,1 مليون دولار في حزيران 2014. وهذا العجز في الميزان يسجّل

للسنة الخامسة على التوالي، لكنه أكثر حدة هذه السنة، علماً بأن حالة العجز المسجلة في ميزان المدفوعات تعني أن قدرة لبنان على توفير الدولارات لتمويل ديونه أو إعادة تمويل ديونه بالعملة الأجنبية تزداد صعوبة.

وإذا اعتمدنا على أرقام وزارة المال عن الناتج المحلي الإجمالي البالغ 50 مليار دولار في نهاية 2014، إضافة إلى نمو لا يتجاوز 0,5% في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية، وفق تقديرات الخبراء، فإن نسبة الدين العام (الحكومي) البالغ 69 مليار دولار إلى الناتج ارتفعت إلى 137,9%. بعض الخبراء المصرفيين يعتمدون أرقام المؤسسة الدولية للتمويل التي «لا تنفخ الناتج المحلي اللبناني»، وهي تقول إن حجم الناتج في لبنان لم يتجاوز 47,5 مليار دولار في نهاية 2014، وبالتالي فإن نسبة الدين إلى الناتج تجاوزت 144%.

بعض المؤشرات المصرفية تشير إلى أن نمو التسليفات للقطاع الخاص كان ضعيفاً جداً ولم يتجاوز نصف التسليفات الممنوحة في الفترة نفسها من عام 2014. ففي ذلك الوقت بلغت قيمة التسليفات 1,8 مليار دولار، أما في حزيران 2015، فهي تبلغ 848 مليون دولار، وهذا مؤشر واضح على تدهور الأوضاع الاقتصادية بصورة عامة.

وفي الواقع، لا يمكن اعتبار نمو الودائع مؤشراً إيجابياً أيضاً برغم أن الودائع زادت بما قيمته 4,2 مليارات دولار، وهي زيادة مشابهة للزيادة المسجلة في النصف الأول من السنة الماضية، لكن يجب الأخذ بالاعتبار أن الودائع تنمو بفعل الفوائد، وأنه كلما زادت الودائع زاد النمو من الفوائد، وبالتالي فإنه في نهاية حزيران 2015 يظهر بوضوح أن الأموال الطازجة الواردة إلى القطاع المصرفي هي أقل من تلك التي وردت في السنة الماضية، وهو أمر مقلق جداً، لأن ارتباط نسبة نمو الودائع بتمويل الدين العام هو عامل جوهري بالنسبة إلى تمويل العجز في الموازنة، علماً بأن صندوق النقد الدولي حذّر من مخاطر هذا الربط.

### ميزان المدفوعات سجّل في نهاية حزيران عجزاً بقيمة 1319 مليون دولار

وإلى جانب هذه المؤشرات، صدر أمس تقرير «مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسبنك لتجارة التجزئة» عن الفصل الثاني من السنة الجارية بعنوان «كثرة حسومات وقلّة مبيعات» وهو يشير إلى «نبض ضعيف في الأسواق

برغم المزيد من الإنخفاض في مؤشر غلاء المعيشة ورغم الحسومات السخية في معظم القطاعات. فقد تراجعت وكثرت العروض في معظم قطاعات تجارة التجزئة - على أنواعها، خلال الفصل الثاني لسنة 2015، إنما الحركة الاستهلاكية لم تتجاوب مع هذه المبادرات، بل ظلّت تراوح عند المستويات الضعيفة التي أصبحت من سمات السوق».

ويشير المؤشر إلى أن أسواق تجارة التجزئة لا تزال تنتظر «مفاعيل

تراجع الأسعار مع الأمل بأن تؤدي بنية الأسعار الإنخفاضية إلى تحريك وإنعاش الدورة التجارية، لكن يبدو أن العوامل الخارجية غير الإقتصادية، المحلية منها والإقليمية، التي تكبح إعادة الحركة إلى الأسواق، ما زالت هي الأقوى والأكثر تأثيراً في أداء معظم القطاعات».

ويعتقد التقرير أنه في ظل «استمرار وطأة الناشرين من سوريا على كاهل الإقتصاد اللبناني، لجهة الإستعمال المرهق للبنية التحتية في البلاد

### فاتنة الحاج

ليس في روزنامة هيئة التنسيق النقابية أي تصور لقيادة تحرك تصعيدي متدرج موجه للسلطة السياسية. لا يبدو أن الهيئة تريد ذلك، وليس في نيتها النزول إلى الشارع أو هذا هو الانطباع الذي خرج به مشاركون في مؤتمرها الوطني النقابي. بعض المنفائلين الذين كانوا لا يزالون يراهنون على دور لهيئة التنسيق استناداً إلى تجربتها السابقة ظنوا أن المؤتمر سضع خطة زمنية لمواجهة الملفات المتفجرة التي ترمي تباعاً في وجه اللبنانيين، لأن يسمعوها توصيفات مملّة وخطابات مهادنة. حتى السقف الذي وضعه رئيس رابطة موظفي الإدارة العامة محمود حيدر

لم يخرج مؤتمر هيئة التنسيق النقابية عن التوصيف الممل للآزمات التي يمر بها اللبنانيون، فيما أتى الموعد الذي قطعته للتحرك، أي بعد منتصف تشرين الأول، مخيباً للمشاركين



حنا غريب: بتنا في الخطوط الخلفية والناس سيقفنا إلى الشارع (هيثم الموسوي)

## هيئة التنسيق، تهجر الشارع: مؤتمر اللاهوتف

لم يحس المشاركون. هم سألوا: «ماذا يعني أن نقول إن ما بعد منتصف تشرين الأول المقبل لن يكون كما قبله؟ ماذا سنفعل من الآن وحتى ذلك التاريخ؟ هل سنجلس في بيوتنا؟ ما الذي يمنعنا من تنظيم اعتصامات وتظاهرات ونسير العام الدراسي في الوقت نفسه؟».

أمس، أتى مؤتمر هيئة التنسيق باهتاً بلا طعم ولا لون ولا رائحة ولا موقف. أمانة سر المؤتمر وعدت بإصدار توصيات خلال أسبوع، فيما كان متوقعاً أن يكون الهدف من تنظيم النشاط هو من باب رفع العتب بالنظر إلى العناوين المطروحة مناقشتها خلال ساعتين فقط وهي انتظام عمل المؤسسات الدستورية، سلسلة الرتب والرواتب، أزمة النقابات

### تقرير

## اخبار

موظفو وعمال مرفأ بيروت  
يعلقون إضرابهم

علّق موظفو وعمال مرفأ بيروت إضرابهم التحذيري الذي بدأه صباح أمس، وكان مقرراً أن يستمر حتى اليوم، وذلك بعد الوعد الذي قطعه رئيس الحكومة تمام سلام ب«عدم وضع أي نفايات في المنطقة AB في المرفأ كموقع لتجميع النفايات»، بعد اتصال هاتفني مع وزير الصحة وائل أبو فاعور.

وفي هذا السياق، أعلن نقيب موظفي وعمال المرفأ بشارة الأسمر أن «تعليق الإضراب لا يعني إلغاءه»، محذراً من أن «أي عودة عن القرار ستؤدّي إلى إقفال المرفأ من جديد». وتحدث وزير الاقتصاد آلان حكيم، معلناً رفضه التام «لهذه الكارثة»، ودعمه «للمتحرّكات التي يقوم بها العاملون في المرفأ بشكل موحد»، داعياً سكان المنطقة إلى «جبه هذه الكارثة البيئية عبر رفض أي محاولة لتجميع النفايات». وقال: في خلال تفقدنا للمنطقة AB، وجدنا زناًراً من النفايات يحيط بها، وبدل أن تكون ثلاثية الأبعاد أصبحت خماسية الأبعاد.

وأعلن المجتمعون:

- اللجوء الى الإضراب الفوري المفتوح في حال العودة الى طرح استعمال الباحة AB أو أي باحة في الحرم المرفئي أو محيطه، ولا سيما خلف الأسواق الاستهلاكية وسوق السمك المجاور لنهر بيروت.

- تأليف لجنة مراقبة دائمة من النقابات المعنية العاملة في المرفأ، للإشراف على حسن تنفيذ ما أعلن عنه الرئيس المدير العام لمرفأ بيروت، نقلاً عن رئيس مجلس الوزراء.

- الطلب والإصرار على نقل وإزالة ما تكس من نفايات عند مدخل المرفأ الشرقي، ولا سيما القريبة من المطاحن لما تشكله من خطر على الأمن الغذائي وعلى صحة الموظفين والعاملين والمتعاملين مع المرفأ.

نقابة المستشفيات: مرسوم  
توزيع الاعتمادات عالف

أوضحت نقابة المستشفيات أنه «في ظل التعثر الذي يصيب العمل الحكومي والذي يؤثر بشكل مباشر على تقديمات الخدمات الاستشفائية للمواطنين، لم يصدر لغاية اليوم في الجريدة الرسمية مرسوم توزيع الاعتمادات للاستشفاء على نفقة وزارة الصحة بسبب عدم اكتمال تواقع كافة الوزراء عليه الذي وافق عليه مجلس الوزراء بتاريخ 2015/7/9.

وأضاف المجتمعون «لهذا السبب لم توقع وزارة الصحة بعد عقود الاستشفاء مع المستشفيات الخاصة عن سنة 2015 على الرغم من مرور تسعة أشهر تقريباً من السنة. وعلى الرغم من ذلك، فالمستشفيات تستمر في استقبال المرضى من دون أي تغطية قانونية أو مالية وذلك تفادياً لوقوع أزمة صحية كبيرة تطال المواطنين جميعاً ولا سيما الفقراء منهم».

واعترفت النقابة أن «المستشفيات لا يمكنها الاستمرار والأمر على ما هي عليه لأن ذلك يعرّض حقوقها للضياع ولا سيما أن ما يقارب 180 مليار ليرة تشكل مستحقات عائدة لما بين سنة 2000 و2011 لا تسد للمستشفيات، وأيضاً بسبب عدم اتخاذ القرارات اللازمة في مجلس الوزراء».

## ماركس ضد سبنسر

## حرب عملة عالمية؟

## غسان ديبه

«ليس المهم ان تكون القطعة بيضاء او سوداء، مادامت تصطاد الضلّان»

دينغ هسياو بنغ

هز قرار المصرف المركزي الصيني بخفض سعر صرف اليوان تجاه الدولار الأميركي، الاسبوع الماضي، الأسواق المالية العالمية، وبت الخوف في اوساط البلدان الرأسمالية، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، من اندلاع حرب عملات عالمية، وهي الاقرب من الناحية الاقتصادية لحرب عالمية حقيقية. لهذه الحادثة دلالات عدة، أولاها المسافة التي قطعها الصين منذ بدء الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقها دينغ هسياو بينغ تحت عنوان «ان اي شيء يدعم الاشتراكية لهو اشتراكي»، إذ انتقلت الصين منذ ذلك الوقت من بلد كبير ذي ايدولوجيا جذابة، لكن فقير اقتصاديا، الى اقوى قوة اقتصادية في العالم، تجاوز اقتصادها اقتصاد الولايات المتحدة بحسابات القدرة الشرائية، ومن المتوقع تجاوزه بحسابات الدولار الأميركي في 2026. هذا الانجاز التاريخي قل مثيله في التاريخ الاقتصادي، وهو يشبه في مضامينه وعلاماته التاريخية ففرة بريطانيا اثر الثورة الصناعية والثورة الفكرية، لادام سميت، لتصبح البلد الرأسمالي الاول بامتياز، ولتتصدر الولايات المتحدة البلاد الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية، والانطلاقة الكبيرة للاقتصاد السوفياتي منذ الثلاثينيات حتى الستينيات

من القرن العشرين. الصين اليوم اصبحت المحرك الاساسي والثقل المركزي الصناعي في العالم، واصبحت حصصها من التجارة العالمية والتصنيع على المستوى العالمي، كبيرة. والتصنيع أهمية كبرى، إذ إنه على الرغم من أن البعض يعتقد أن اليوم هو عصر الاقتصاد الرقمي أو المعرفي أو الأخضر الخ، وأن الخدمات هي الأساس في الاقتصاد، يبقى التصنيع أساس خلق الثروة من أجل تطوير أو الحفاظ على مستوى المعيشة، ومن أجل خلق التكنولوجيا التي هي أساس النمو الرأسمالي، الذي بدونها ينهار النظام برمته.

الدلالة الثانية أن الاقتصاد الصيني بدأ يواجه افقا من الحدود لنموه العالي، الذي تراجع هذه السنة الى 7%، وهو على الرغم من كونه خياليا اذا قارناه بمعدلات النمو حول العالم (الاقتصاد في منطقة اليورو نموه 0,3%)! الا انه اقل من معدله التاريخي الذي بلغ الـ 9%. وكانت القيادة الصينية قد حددت ما سمته سمة الاقتصاد في المرحلة المقبلة على انه «الطبيعي الجديد» (new normal) إعدادا لقبول الشعب الصيني هذا الانخفاض في النمو، وعملية البدء باعادة التوازن الى الاقتصاد للاحية زيادة الاستهلاك الداخلي، وذلك عبر رفع الاجور وخفض الادخار العالي، الا ان الازمة الاخيرة في الأسواق

خروتشوف عن  
تفوق الاشتراكية على  
الرأسمالية: «اننا  
سنقبركم»

المالية، وخسارة الكثيرين لمخدراتهم، كما التباطؤ في الانتاج الصناعي والتصدير، الذي سجل أخيرا، جعلت الصين تذهب الى الخيار التقليدي، وهو خفض سعر صرف العملة، ما يعكس ضعفا داخليا، الا انه عكس قوة خارجية للاقتصاد الصيني.

الدلالة الثالثة هي ان العالم الرأسمالي لا يزال عرضة لحرب عملات، على الرغم من تجاوزه لهذه الامكانية بُعيد الازمة العالمية في 2008، على عكس ما حصل في الثلاثينيات بعد الكساد العظيم، حيث اتبعت البلدان الرأسمالية «سياسة افقار الجيران»، بحيث تحاول الدول عبر خفض قيمة عملتها حل مشكلة الطلب الناقص داخليا عبر التصدير الى الخارج، ومن المفارقة ان دولة او دولتين تستطيع فعل ذلك، الا انه عندما تحاول جميع الدول ذلك، فان النظام يتوقف عن العمل، وبهذا السباق تشتعل الحرب الاقتصادية. في الثلاثينيات زادت هذه الحرب التوتر القائم اصلا في العلاقات بين الدول، الذي اوصل الى الحرب العالمية الثانية. اما الان، فالصراع العالمي بشأن التجارة والاسواق بدأ بالفعل على الرغم من تطمينات بن برنانكي، حاكم الاحتياطي الفدرالي الاسبق، في 2013 من ان السياسات النقدية في الدول الرأسمالية بعيد الازمة الاخيرة ليست «افقار الجيران»، بل هي ذات منفعة للجميع، او سياسات «اغناء للجيران»، طبعاً نسي برنانكي ان من بين «الجيران» دولاً مثل الصين ودول البريكس، وهي من الخاسرين، وبالتالي عندما يتطلب وضعها الداخلي ذلك، فإنهم ستلجأ الى الرد بالمثل، إذ يتوقع البعض ان يخفض اليوان بحوالي 10%

خدمة للاهداف الصينية المستجدة. في كتابه «حروب العملات» يصف جايمس ريكاردز كيف ان الولايات المتحدة تستعد لمخاطر عالم جديد عبر محاكاة حول حرب عالمية جرت في احد المختبرات الاميركية، التي تجري فيها محاكاة الحروب لمصلحة الجيش الاميركي، ولكن هذه المرة هي حرب عملات ومال، تجري فيها محاولة صد هجمات تتحرك في اسواق العملات والذهب والاسواق المالية، بهدف زعزعة استقرار الاسواق المالية للدول الرأسمالية والولايات المتحدة، واصل هذه الهجمات هو روسيا. في الواقع اليوم يتمللمل المارد الصيني قليلا فيهتز العالم وترتعد فرائص الولايات المتحدة واوروبا، ليس لانها ترتعب بسهولة، بل لانها تعلم ان قيادتها للعالم على المحك، وان المارد الشيوعي الذي وإن سلمنا جدلاً إن اقتصاده رأسمالي، الا ان السيطرة السياسية والاقتصادية للحزب الشيوعي، التي من الناحية التاريخية تهين القاعدة المادية للاشتراكية، قد تحسم الصراع التاريخي بين منظومة تندثر ومنظومة جديدة تخلق، وتحقق بمفارقة ما قصده خروتشوف عن تفوق الاشتراكية على الرأسمالية في ذلك اليوم التشريفي في موسكو، عندما قال للديبلوماسيين الغربيين «اننا سنقبركم».

العمالي العام في عام 1987، وحملها مسؤولية تاريخية بعد هذا المؤتمر في قيادة معركة مطلبية كبيرة تجمع فيها كل المتضررين من سياسات السلطة الاقتصادية والاجتماعية. دعا قاسم الهيئة إلى الإعداد لمؤتمر نقابي فعلي، خلال شهر، ومن ثم عقد أكثر من مؤتمر بعد ذلك تماماً كما فعل الاتحاد العمالي في المرحلة الغابرة، إذا كانت فعلاً تطرح نفسها بديلاً للاتحاد. وقال: «فلتفضل هيئة التنسيق وتنزل إلى الشارع، فالناس تنتظر من يقودها». النقابي حنا غريب هو أيضاً بظن أن الناس تريد من هيئة التنسيق أن تفعل شيئاً وأن لا «يكون مؤتمرها مجرد مهرجان خطابي ورقم في مسلسل مؤتمرات، لكن هذا يتطلب وضع خطة تحرك واضحة مع روزنامة

حسن مقلد الذي كانت له مداخلة في المؤتمر. في كلمته، أوصى حيدر بتعطيل كامل وشامل على كل المستويات والصعد بعد منتصف تشرين الأول من دون أن يحدد شكل هذا التعطيل. رفض توصيف عدم تصعيد هيئة التنسيق لتحرركاتها في الأشهر الماضية، بالضعف أو التردد، بل كان. كما قال: «إحساساً بالمسؤولية تجاه المواطنين! حيدر اقترح تأليف لجنة متابعة لتنسيق الجهود وتنظيم التحركات للضغط على المسؤولين للقيام بواجباتهم في تفعيل عمل المؤسسات ومعالجة قضايا الناس الحياتية والمعيشية. النقابي محمد قاسم بدا متفائلاً حين شبه هيئة التنسيق اليوم بالاتحاد



وللموارد والطاقات، والاقترام غير المسبوق لأسواق العمل في كافة المجالات بأجور أدنى بكثير من أجور اللبنانيين.. تفاقت البطالة بين القوى العاملة اللبنانية، ولحقها انخفاض في القوة الشرائية لدى الأسر اللبنانية التي طاولتها تلك البطالة، والتي تمثل العمود الفقري للاستهلاك، وخاصة في ضوء هشاشة الاستهلاك المباشر من جانب النازحين ولا سيما في قطاعات السلع غير الحيوية».

والمرافق الحيوية: ماء وكهرباء، الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي، تفعيل عمل الإدارات العامة والبلديات ومواجهة الفساد والرشوة. في مجال آخر، علق بعض المشاركين على ما سمّوه «استلشاء» اتحاد نقابات المهنة الحرة بتلبية الدعوة إلى المؤتمر، إذ قارنوا بين حجم حضورهم أمس وحضورهم التمثيلي في مؤتمر هيئات أصحاب العمل. فبعدما كان مقرراً أن يحضر نقيب المحامين جورج جريج ويلقي كلمة، أرسل ممثلاً عنه هو عضو مجلس النقابة معروف مزهر الذي اعتذر بداية عن عدم إلقاء كلمة، ثم قرر أن يصعد إلى المسرح لينقل تحية النقيب ودعمه للمؤتمرين فحسب، وقد حضر ممثل آخر عن نقابة المهندسين. في المقابل، غاب الخبير الاقتصادي

تقرير

# «الأنصار» السوريون:

## تربة «الريبع الجهادي» وحاضنة «المهاجرين»



بات «الأنصار» يشكلون تياراً قائماً في حد ذاته داخل «جبهة النصرة»، (الناضول)

حظيت التنظيمات «الجهادية» في المشهد السوري بنصيب وافر من الأضواء الإعلامية، لكن القسم الأكبر منها اجتذبت ظاهرة «المهاجرين» («الجهاديون» من خارج سوريا). ورغم أن هؤلاء لا يزالون يلعبون دوراً مؤثراً في الحرب، غير أن دوراً لا يقل أهمية في استمرار تلك التنظيمات

### صهيب عنجريني

فرض العنصر «الجهادي» نفسه بقوة في المعادلة السورية، إلى درجة سيطرته على النسبة العظمى من الأراضي الخارجة عن سيطرة الدولة.



أعلنت وزارة الخارجية الروسية أمس أن موسكو بدأت الخطوات العملية لإعداد مؤتمر «جنيف 3». وقال نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، في مقابلة مع وكالة «نوفوستي»: «يجب أن يدرك الجميع أن جنيف 3 ليس لقاءً منفصلاً، بل عملية تفاوض سنتطلب توافر الإرادة السياسية والصبر والوقت. إننا نرى أن عقد مثل هذا المؤتمر يستحق دعمنا ولذلك بدأنا الخطوات العملية للإعداد لجنيف 3». وتابع الدبلوماسي الروسي قائلاً إن نتائج لقاءات المحارضة السورية في موسكو والقاهرة يجب أن تشكل قاعدة مشتركة لإجراء المفاوضات مع دمشق في إطار عملية «جنيف 3».

فرغم اختلاف «أجنات» الجماعات المسيطرة وأولوياتها، غير أن الحامل «الجهادي» هو الأساس فيها، من «داعش» إلى «جبهة النصرة» و«جيش الفتح»، مروراً بـ«جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية». وإذا كان «المهاجرون» يمثلون «بيضة القبان» في معظم «الغزوات»، فإن عديد «الأنصار» هو العمود الفقري للتنظيمات «الجهادية». ويدل على ذلك أن صعود القوة «الجهادية» قد تناسب طرداً مع ازدياد أعداد المنتسبين السوريين. كما أن «الأنصار» شكلوا بيئة حاضنة لـ«المهاجرين» الذين «نفروا لنصرة إخوانهم» وأخذوا على عاتقهم نقل خبراتهم القتالية إليهم.

### السوريون والفكر «الجهادي»

لا يُعتبر الفكر «الجهادي» غريباً كلياً عن الساحة السورية. فرغم الاختلافات «الفكرية» بين تيار «السلفية الجهادية» وجماعة الإخوان المسلمين، غير أن الأخيرة لعبت دوراً تاريخياً في تعريف المجتمع السوري بفكرة «الجهاد»، سواء عبر التنظيم الأم بشكل مباشر أو عبر الذراع التي انبثقت عنه «تنظيم الطليعة المقاتلة» (الذي زاوج بين الانتماء لـ«الجماعة» وبين «السلفية الجهادية»). وإليهما يرجع جزء كبير من «الفضل» في تصدير شخصيات «جهادية» معروفة لعبت أدواراً مؤثرة في «المشهد الجهادي العالمي» وشغلت مناصب قيادية داخل كثير من تنظيماته (أبو مصعب السوري على سبيل المثال). الأجهزة السورية بدورها لم تتوان عن الاستثمار في الميدان «الجهادي»، وغض النظر عن ظواهر أسهمت في تكريسه داخل المجتمع السوري حين اقتضت اللعبة ذلك ولعل أشهر الأمثلة في هذا المضمار كان الشيخ أبو القعقاع (محمود غول أغاسي) الذي اضطلع بدور أساسي في تجنيد «المجاهدين» السوريين وإرسالهم إلى العراق، واغتيال في حلب في شهر أيلول 2007 (كانت نسبة المهاجرين السوريين إلى العراق بين 10 و13% وفقاً للمصادر الجهادية).

### الريبع الجهادي

مثلت بدايات الحدث السوري فرصة سانحة لازدهار «المشروع الجهادي» في الشام. عزز ذلك أن التجيش الإعلامي الذي أسهم بقوة في تأجيج الشارع وجّه خطاه وفق «بوصلة» طائفية، وهي بوصلة أثيرة لدى

أصحاب الفكر «الجهادي». وبالتزامن مع تنامي العنف وعسكرة المشهد تدريجياً، كان «الإخوان» والسلفيون قد سجلوا نشاطاً مكثفاً في تهريب وتخزين الأسلحة عبر البوابتين اللبنانية والأردنية أول الأمر (قبل أن تهيمن البوابة التركية). وإذا كان إطلاق سراح عدد من «الجهاديين» من السجون السورية قد أثار في تكريس «عقيدة الجهاد»، فإن دور هؤلاء ما كان ليكتمل لولا أنهم لعبوا في مناحات مهيأة فكرياً واقتصادياً واجتماعياً، الأمر الذي ينطبق على «الجهاديين» السوريين العائدين من «هجراتهم»، ومن هؤلاء على سبيل المثال أبو محمد الجولاني مؤسس وزعيم «جبهة النصرة»، تنظيم القاعدة في بلاد الشام.

لا يعدّ الفكر «الجهادي» غربياً كلياً عن الساحة السورية

### «الروافد» وعوامل الاستمرار

لم يكن تنامي القوة «الجهادية» ممكناً لو انعدمت «الروافد» البشرية المحلية. وهو أمر تنبّهت إليه التنظيمات والجهات الداعمة

لها، وخاصة مع استمرار الحرب وانعدام ملامح حسمها. خروج بعض المناطق والمدن عن سيطرة الدولة السورية كان عاملاً أساسياً من عوامل اجتذاب المنتسبين الجدد، حيث شكّل الفراغ مساحة مناسبة لتحرك «الدعاة» و«الشرعيين». وبالإضافة من التمويل الكبير الذي حظيت به التنظيمات (الخليجي بشكل عام، وخاصة القطري، والسعودي، والكويتي غير الرسمي، وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي كما في حالة «داعش»). لم يكتف «الدعاة» بمنابر المساجد، بل ابتكروا وسائل تتيح لهم انتشاراً أكبر، مثل «الخيم والملتقيات الدعوية» (سُجل أكبر نشاط لها في ريفي حلب وإدلب). وتوزيع «المطويات الدعوية» و«كتيبات» «فقه الجهاد» مع السبل الإغاثية أول الأمر، ثم بشكل مستقل (نشطت تحديداً في ريف دمشق والمناطق المحاذية للقلمون)، وصولاً إلى انتهاز سياسة «التجنيد الانتحاري» نفسه بحزام ناسف استهدف الإقليم في الغوطة، وداعش في الرقة).

### «الأنصار» في موازين القوى

بات «الأنصار» يشكلون تياراً قائماً في حد ذاته داخل «جبهة النصرة». وهو تيار يطمح كثير من مُنظريه إلى خلق حالة «جهادية» سورية شبيهة بتجربة «حركة طالبان»، تحافظ على نهجها «الجهادي» مع التخفّف من ثقل الارتباط بتنظيم «القاعدة». وقد اصطلح على تسمية

ما أدى إلى سقوط شهداء ومصائب». ولفت المصدر إلى أن «عدد الضحايا ناتج من وقوع التفجير في المنطقة الصناعية التي تشهد حركة مرورية وسكانية كثيفة». وتجنّى تنظيم «داعش» في بيان التفجير، قال فيه إن «أبو محمد الأنصاري، قام بالانغماس بصهريج مفخخ في مقر القيادة العامة لقوات الأسايش التابعة لمرتدي

13 شهيداً وأصيب 50 آخرون، مع أضرار مادية كبيرة في المكان». وأكد مصدر في «الأسايش» لـ«الأخبار» أن «شاحنة حمراء اللون محملة بمادة الرمل حاولت الاقتراب من مركز الأسايش في المنطقة الصناعية بحي العنترية، إلا أن اكتشاف عناصر الحاجز أمرها دفع بالانتحاري إلى تفجير نفسه قبل وصوله إلى المقر،

وأصيب آخرون في تفجير انتحاري يقود شاحنة مفخخة بالقرب من مبنى لقيادة «الأسايش» في المنطقة الصناعية في حي العنترية عند المدخل الشرقي لمدينة القامشلي. ووسط تضارب المعلومات عن عدد الضحايا والمصابين، أكد مصدر في قيادة شرطة محافظة الحسكة لـ«الأخبار» أن «عدد الشهداء بلغ

أبهم مربعي

عاد «داعش» من بوابة الانتحاريين مجدداً في القامشلي. مدينة الحسكة، ومعها القامشلي، اللتان استعصتا أمام التنظيم المتطرف، لم تترك أمامه خياراً سوى «المفخخات». يوم أمس، لقي عدد من عناصر «الأسايش» (الشرطة الكردية) والمدنيين حتفهم.

تقرير

# «داعش» يدمي القامشلي.. وإجراءات لتخفيف الحصار



## مشهد ميداني

الجيش يثبت مواقعه الجديدة في الغاب:  
العملية مستمرة لاستعادة الخسائر

«الجهة الجنوبية»: لا تحضيرات لإنشاء منطقة عازلة عند الحدود الأردنية (الناضول)

نافياً في حديثه لموقع «زمان الوصل» أي تحضير لإنشاء منطقة عازلة عند الحدود الأردنية.

مع «جبهة النصرة»، هو «خلاف فكري وأيديولوجي... فنحن نرفع شعارات الثورة، والجبهة لا تشترك معنا في هذا الهدف».

## تقرير

المعلم للقاهرة والرياض:  
لماذا ابتعدتما عن سوريا؟

نفوذ لإيران أو روسيا والنفوذ للشعب فقط». وأشار إلى أن «إيران وحدها لن تستطيع حل الأزمة السورية»، لافتاً إلى أن «الوضع السوري معقد وأكبر من أن تقوم دولة بمفردها بحل الأزمة هناك».

وأضاف أن إيران «بالطبع ستلعب دورها المنوط في حل الأزمة السورية، باعتبارها دولة إقليمية كبرى الآن»، لافتاً إلى أن «مصر يمكنها أن تكون دولة إقليمية هي الأخرى لو لعبت دورها في حل الأزمة». وأكد أن سوريا تمّدها لأي مبادرة عربية تهدف إلى وقف سفك الدماء، متابِعاً: «نمد يدنا ونضغط على الجراح أمام كل مبادرة عربية تريد حل الأزمة، بخلاف تركيا التي لا تريد الخير لنا»، موجهاً حديثه للرئيس التركي رجب طيب أردوغان: «انتبه سياسات حزب العدالة والتنمية ستترد عليك وعلى أمنك وأمن بلادك».

وجّه وزير الخارجية السوري وليد المعلم، في لقاء مع فضائية «النهار» المصرية أمس، سؤالاً لمصر والسعودية، قائلاً: لماذا ابتعدتما عن سوريا؟

وتابع الوزير السوري، في أول حوار تليفزيوني له على قناة مصرية منذ خمس سنوات: «نبارك ثورتنا في يناير ويونيو في مصر وإطاحة الإخوان لأنهم سبب بلاء المنطقة»، مضيفاً: «خلافنا مع تركيا سببه أننا رفضنا طلباً من أنقرة بإشراك الإخوان في السلطة».

وعن علاقة سوريا بإيران وحزب الله، قال المعلم: «إن علاقتنا بإيران وحزب الله تخلق البعض بسبب موقفنا الموحد ضد إسرائيل»، موضحاً أن شعار تصدير الثورة الإيرانية طرحه الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لتبرير حربه ضد طهران، مشيراً إلى أنه «لا يوجد في سوريا

قد احتلها المسلحون في الأيام الماضية».

أما في حي جوبر الدمشقي، فدارت اشتباكات عنيفة بين الجيش ومسلحي «فيلق الرحمن» في القسم الشمالي من الحي. ومع تجدد الاشتباكات على أطراف حي التضامن الدمشقي (جنوب العاصمة)، بعد استهداف الجيش تحركات «فرقة تحرير الشام»، أعاد الجيش يوم أمس فتح مدخل بلدة المعصمية (الريف الغربي لدمشق)، بعد نحو أسبوع من إغلاقه، إثر خرق المسلحين لشروط المصالحة، بعد إطلاقهم النار على قوات الجيش أثناء معاركه الأخيرة في بلدة داريا.

إلى ذلك، أصدر «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بياناً حول موقفه من الهدنة في حي القدم، مجدداً «التزامنا الرباط على الجبهات... وعدم الانخراط في أي قتال داخلي أو فصائلي يصرفنا عن العدو الصائل»، مؤكداً أن «الهدنة... ممكنة ضمن الضوابط الشرعية، دون التفريط بشبر واحد من أرضنا المحررة» أما «بالنسبة إلى ما جرى تناقله أخيراً من دخول إلام النظام إلى حي العسالي، فإننا نؤكد أن ذلك تم دون علمنا».

في موازاة ذلك، شهد نهار أمس اشتباكات عدة خاضها الجيش في قرى وبلدات محافظة حمص، فقيما تكبد تنظيم «داعش» خسائر في مواجهات قرى ريف حمص الشرقي، سقط للمعارضة عدد من القتلى والجرحى، خلال المعارك ضد الجيش في قرى حوش حجو والهالاية وأم شروش في الريف الشمالي. في السياق، أعلنت «حركة تحرير حمص» التابعة لـ«الجيش الحر»، بدء المرحلة الأولى من عملية «المخة وخمسين صاروخاً وقذيفة» لاستهداف الجيش في الريف الشمالي.

كذلك، أقدم «داعش» على إعدام عالم الآثار والمدير السابق لشعبة الآثار في تدمر خالد الأسعد في المدينة، وذلك لـ«موالاته لنظام الأسد، وتمثيله لسوريا في المؤتمرات الكفرية»، إضافة إلى كونه «مدير أصنام تدمر»، بينما عزت الدوائر الرسمية أن الأسعد ذبح لرفضه «إفشاء مكان وجود الآثار الذهبية»، على صعيد آخر، أعرب المتحدث باسم «الجبهة الجنوبية» عصام الرئيس، أن خلاف «الجنوبية»

فيما كان الجيش يثبت أقدامه في القرى التي حررها في سهل الغاب، انشغلت مواقع و«تنسيقيات» المعارضة بتلقيح الأخبار في الزبداني، حيث بات «الثوار محاصرين في أقل من كيلومتر مربع واحد»

## أحمد حسان

بعد يوم من عملية الجيش السوري الواسعة في سهل الغاب، بدأت وحداته بتثبيت نقاط سيطرتها الجديدة، وسط هدوء حذر ساد أغلب قرى السهل بعد محاولات فاشلة من «جيش الفتح» لاستعادة ما خسره، وأكد مصدر عسكري أن «العملية مستمرة لاستعادة جميع النقاط التي انسحب منها الجيش سابقاً»، مشيراً إلى أن المدة المرجوة «أيام لا أسابيع أو أشهر»، لافتاً إلى أن الجيش سيطر على قرابة سبعة قرى «وما بقي أسهل مما مضى».

إلى ذلك، تحاول حسابات المعارضة على مواقع التواصل الاجتماعي التعتيم على تراجع المسلحين في الغاب ومدينة الزبداني أيضاً، فيما أعلنت أخرى، كموقع «زمان الوصل»، أن «الثوار باتوا في أقل من كيلومتر مربع واحد في الزبداني، وستشهد قصير ثانية»، من جهة أخرى، نفت مصادر سورية «الأنباء التي يروجها المسلحون عن تمكنهم من أسر جنود للجيش والمقاومة عند أطراف الزبداني»، موضحة أن الصورة المتداولة مفبركة وتعود إلى تاريخ تشرين الأول عام 2013، إلى ذلك، يواصل الجيش استهدافه مسلحي وادي بردى بالمدفعية الثقيلة، خصوصاً في قريتي بسيمة وهريرة.

ولليوم الخامس على التوالي، لم تهدأ نيران المواجهة بين الجيش ومسلحي «جيش الإسلام» بالقرب من مبنى إدارة المركبات في بلدة حرسنا، وقد أدت إلى مقتل وجرح عدد منهم، وانتهى يوم أمس باستعادة الجيش سيطرته على ثلاثة أبنية كان



أصحاب هذا التوجه «القُطريين». كذلك؛ لعب «الانصار» دوراً أساسياً في «تمدد» تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل سوريا، قبل أن ينحسر الدور في العام الأخير نتيجة تضافر عوامل عدة، منها ما يتصل بتغير «استراتيجيات» التنظيم، ومنها ما يتصل بالشرح الكبير الذي حصل بين «داعش» وسكان المناطق التي احتلها في سوريا بعد استتباب سيطرته واستحكام قبضته «الأمنية الجهادية» فيها. علاوة على ذلك، ثمة جماعات مقاتلة سورية الصبغة، تتبنى العقيدة «الجهادية» (السلفية بشكل خاص) من دون وجود «مهاجرين» في صفوفها، وأبرز أمثلتها «جيش الإسلام»، فيما يطغى العنصر السوري على مجموعات أخرى مع وجود محدود لـ«المهاجرين» كما هي الحال مع «حركة أحرار الشام الإسلامية»، و«الوية صقور الشام» التي اندمجت في أثار الماضي اندماجاً كلياً بالأولى.

## سار عن دير الزور

وتعزيز مقومات صمودهم». فيما نجحت شركة كهرباء دير الزور في إعادة التيار الكهربائي بمعدل ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم من خلال تشغيل إحدى المحطات الداخلية بجهود محلية، ما يخفف من معاناة المواطنين ويسهم في تحسين واقع مياه الشرب المؤمنة بنسبة مقبولة تسد الحاجة المطلوبة.

الغذائية والأدوية جواً للمدنيين»، مؤكداً «وجود انفراج قريب للأزمة الإنسانية التي يعانيها أهالي المدينة المحاصرين من قبل إرهابيي داعش حصول نقص حاد في المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية». ولفت إلى «سلسلة إجراءات حكومية تم إقرارها من شأنها تخفيف معاناة المواطنين،

لـ«الأخبار»، بأن «الجيش متاهب ومستعد لحماية المدينة من أي هجمات لإرهابيي داعش على المدينة ومطارها». وأكد المصدر «امتلاك الجيش القدرات البشرية والتسليحية الكافية لحماية دير الزور وأهلها من خطر تمدد داعش». إلى ذلك، كشف مصدر حكومي لـ«الأخبار» «تحمل الحكومة السورية تكاليف نقل المواد

العسكري والأحياء الواقعة تحت سيطرة الجيش في المدينة». ولفت المصدر إلى أن «التنظيم يسعى إلى تحقيق نصر جديد له في المنطقة يعوض عن هزيمته الأخيرة في مدينة الحسكة، وترجيح هزيمته في بلدة الهول شرق الحسكة التي تشهد اشتباكات مع الوحدات الكردية». المعلومات رد عليها مصدر عسكري

الجنية وعياش والعرفي والحويقة والمطار القديم، وسط معلومات عن سقوط قتلى ومصابين في صفوف التنظيم. يأتي ذلك، في وقت أكدت فيه مصادر ميدانية أن «تنظيم داعش يحشد قوات له من أرياف دير الزور واستقدم تعزيزات من ريف الحسكة، بهدف شن هجمات على مواقع الجيش في محيط مطار دير الزور

اليمن

# انفراط عقد «السهم الذهبي» الجنوب ساحة صراع بين «الحلفاء»

لم تتمكن القوات المؤيدة للعدوان من تثبيت سيطرتها على عدن. تبو المحافظة الجنوبية على صفيح ساحتها، حيث يسود التوتر بين الفصائل التي تحالفت في وجه «أنصار الله» والجيش، قبل أن يبدأ الصراع المسلح في ما بينها

مهند عبيد

تخلف عدن الغبار عنها، بعدما عاشت ليالي أشبه بحفلات «جهنم». أرادت السعودية دخول الجنوب بأي وسيلة وثمان، فكانت خطة «السهم الذهبي» التي تخللها إمداد عدن بأكثر من 400 غارة، واستهدافها بمئات الصواريخ عبر البوارج من البحر، خلال 24 ساعة فقط. بهذه الطريقة، دخلت القوات الإماراتية ومدركاتها إلى عدن، قبل أن يحولها التحالف الذي تقوده السعودية إلى أكوام من الركاب، لم يبق فيها أي مؤسسة حكومية إلا سويت بالأرض. وحتى الأسس القريب، ظلت النيران تلتهم المؤسسات والمنازل، حتى إن الهواء في عدن امتزج برائحة البارود والسموم.

يعاني الجنوب اليمني عموماً، وعدن تحديداً، من أوضاع مأسوية. ومن ركاب عملية «السهم الذهبي» التي مكنت التحالف من السيطرة على عدن، خرجت جماعات مسلحة متطرفة، كانت قد اتفقت في ظل المعارك في الوقوف صفاً واحداً لمواجهة «أنصار الله» والجيش اليمني. وما إن انتهت المعارك هناك، حتى بدأ واضحاً أن «العقد» بينها انتهى مفعوله. الاتفاق

بين تلك الجماعات بحمل من الأساس كماً هائلاً من التناقضات، في وقت من المعروف فيه أن مزاج أهل الجنوب ذوي التوجه اليساري في غالبيتهم، من الصعب أن يتسجم مع أصحاب الفكر الوهابي أو مع من يرفعون راية التكفير. كذلك، هم ليسوا بوارد تقبل الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي قاتلهم وسجنهم. يوم كان وزيراً للدفاع - وأنهى حلمهم بالانفصال عام 1994.

تتعدد الفصائل والتنظيمات المسلحة في عدن والجنوب، ويمكن حصرها بثمانية فصائل بارزة، وهي:

أولاً، تنظيم «القاعدة»، قاتل التنظيم إلى جانب قوات «التحالف» ضد الجيش و«أنصار الله» في عدن، قبل أن يدب الخلاف بين الطرفين في معركة أبين. إن «القاعدة» يعتبر هذه المحافظة إحدى إماراته ويرفض إعطاء التحالف موطن قدم فيها. أمر لم تقبله السعودية التي أغارت على مقاتلي التنظيم في منطقة العلم، على طريق عدن - أبين، وقتلت ثمانية منهم لإعادتهم إلى «بيت الطاعة». حالياً، ينتشر مسلحو «القاعدة» في أحياء مدينة عدن وفي محافظتي شبوة وحضرموت بشكل أساسي، ويقال إن محمد باطرفي، أحد أبرز قادة «القاعدة»، يتولى قيادة التنظيم من مدينة المكلا في حضرموت حالياً.

ثانياً، تنظيم «أنصار الشريعة» يتمتع بنفوذ يوازي إلى حد ما نفوذ «القاعدة»، ولديه مئات المقاتلين. بايع زعيمه جلال بلعدي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، لكن الخلافات لا تزال على المناصب القيادية. وحشية هذا التنظيم في قتل وذبح وسحل جنود الجيش وعناصر «أنصار الله» لا تختلف عن تلك التي عُرف بها «داعش»، وكأنه يمهد لإعلان المبايعة لأبي بكر البغدادي وتأسيس إمارته في الجنوب اليمني.



## فتحت الإمارات باب التطوع في الشرطة لبناء جهازها الخاص في عدن

ثالثاً، القوات الموالية للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، وهي قوات لا تتمتع بنفوذ عسكري حقيقي. قواتها محدودة جداً في عدن، لكنها تتمتع بنفوذ لدى السلطات المحلية، وتكمن



نقطة قوتها في أنها تمسك بالمطار وبالميناء في عدن، بمشاركة القوات الإماراتية.

خامساً، السلفيون. لا ينتمي هؤلاء إلى «القاعدة»، ولا يرفعون رايتها، لكنهم يحملون الفكر الوهابي نفسه. يقودهم شخص يدعى خالد الربيعي، مرتبط مباشرة بالإمارات، وكذلك بالرياض عبر بعض المشايخ الذين عادوا من السعودية إلى عدن، حيث



يوحى الوضع في عدن بأنه قاتل للانفجار في لحظة (الناضك)

يتمتعون بثقل عسكري وكذلك في غيرها من المحافظات.

خامساً، القوات الإماراتية. وهي تعد نحو ألفي جندي مجهزين بأحدث المعدات والمدركات والدبابات. يتمركزون بمفردهم من دون أي فريق آخر في مدينة البريقة. قاعدتهم العسكرية مزودة بتقنيات متطورة وتعمل عبر الأقمار الاصطناعية.

سادساً، «الحراك الجنوبي». وهو الفريق الأساسي على الأرض وصاحب الشعبية الكبرى بين المواطنين، لكن ينقصه التمويل المادي والسلاح والتنظيم الميداني والسياسي، ورغم ذلك تمكن قبل أيام قليلة من السيطرة على أجزاء مهمة من عدن، في هجوم مضاد أربك القوات الإماراتية والمجموعات الأخرى.

سابعاً، تنظيم «داعش». وصل إلى عدن بعدما أسس أرضية له في حضرموت. يتخذ من القصر الرئاسي في التواهي مقره، ويعمل حالياً على تجنيد الشباب، واستقطاب المقاتلين من المجموعات المتطرفة الأخرى. وجوده ليس كبيراً على الأرض، لكن تجربته في سوريا والعراق تعطي انطباعاً عن طريقة عمل هذا التنظيم عندما تغيب الدولة.

ثامناً، حزب «التجمع اليمني للإصلاح» (الإخوان المسلمون). قوته الأساسية في تعز، بعدما فك «أنصار الله» سلطته في العاصمة صنعاء وباقي محافظات الشمال. يجمع الحزب قبيلة آل الأحمر والإخوانيين إلى جانب سلفيين. مزيج «غريب» كونه علي عبدالله الأحمر ويديره علي محسن الأحمر الهارب في السعودية. يقاتل الحزب بشراسة ويرتكب المجازر ويمارس السحل والذبح على طريقة التكفيريين، آخرها ما شهدته تعز في اليومين الماضيين.

بواسطة هذه القوى، نجح «السهم الذهبي» لقوات التحالف في الدخول

## مدينة تعز في قبضة الجيش... وكاميرات «المسيرة» في جيزان

في وقت تمكن فيه الجيش و«أنصار الله» من السيطرة على مدينة تعز بعد طرد المجموعات المسلحة منها بصورة كاملة، دخلت كاميرات تلفزيون «المسيرة» مناطق جديدة في الداخل السعودي، للمرة الثانية خلال يومين.

ووقف مراسل القناة التابعة لحركة «أنصار الله»، يحيى الشامي، على مشارف مدينة جيزان، ما أكد أن مناطق واسعة في داخل المملكة باتت خالية من الوجود العسكري السعودي بعد سلسلة عمليات اقتحام واستهداف، قامت بها القوات اليمنية في الفترة الماضية. وكانت القناة قد دخلت أول من أمس، أيضاً إلى نجران وصورت المواقع التي سيطرت عليها القوات اليمنية. وكانت أنباء قد تحدثت عن موجات نزوح كبيرة شهدتها المدن الحدودية السعودية، فيما أعلنت الرياض أمس، مقتل جندي سعودي يدعى حمد بن علي حسن الكعبي، إثر تعرض أحد مراكز حرس الحدود في جيزان لإطلاق نار كثيف من داخل الأراضي اليمنية، بحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

في هذا الوقت، هيمن الجمود السياسي على مشهد الأزمة، في وقت لا يزال فيه وفد صنعاء في العاصمة العمانية مسقط ينتظر عودة المبعوث

وتمكنوا من نسفها. وسيطر الجيش و«اللجان» على منطقة مخلاف، مسقط رأس المخالفي، فيما توقعت مصادر ميدانية تطهير المناطق التي يتركز



## أرسل «القاعدة» أسلحة نهبها في حضرموت إلى مسلحين في مأرب

فيها مقاتلو «الإصلاح» و«القاعدة» على مشارف المدينة في وقت قريب. ونذ المجلس السياسي في «أنصار الله» بـ«الجريمة البشعة التي أقدمت عليها أدوات العدوان ومرترقته



من القاعدة وداعش وأخواتهما في محافظة تعز»، مؤكداً أنه «لن يهدأ أبناء شعبنا اليمني حتى تطاول يد العدالة أولئك المرتزقة والعملاء والمجرمين».

وفي حضرموت، أكد مصدر محلي أن تنظيم «القاعدة» يمارس أعمالاً استفزازية في عدد من المناطق خارج المكلا التي تقع كلياً تحت قبضته، مستهدفاً المنشآت العسكرية والأمنية فيها. وبحسب المصدر، فإن عناصر التنظيم شنوا هجوماً على إدارة الأمن والشرطة في منطقة حزر في مديرية رماه، أدى إلى سيطرتهم على إدارة الأمن بعد قتل عدد من الجنود وجرح آخرين وهم يقاومون الهجوم.

تعاكف السعودية في الرد على بنود اتفاق ولد الشيخ مع وفد صنعاء (الناضك)



وفي سياق متصل (مراسل «الأخبار» علي جازح)، أكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» أن «القاعدة» أرسل أول من أمس بعض الآليات والمعدات العسكرية التي قام بنهبها من معسكر «اللواء 27 ميكا» ومعسكر ميناء الضبية، على ظهر شاحنات كبيرة لتعزيز الميليشيات الموالية للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي ودعمهم لمواجهة قوات الجيش و«اللجان الشعبية» في جبهة محافظة مأرب التي شهدت تقدماً للقوات أخيراً.

المصدر أكد أن إحدى النقاط العسكرية في حضرموت والتابعة للمنطقة العسكرية الأولى التي يقودها اللواء عبد الرحمن الحليبي، لم تكن على علم بمرور تلك الإمدادات التي تحوي أسلحة مختلفة جعلها من الأسلحة الثقيلة فاستوقفتها قبل خروجها من محافظة حضرموت على مشارف مأرب. وأضاف المصدر: «لم تمض إلا ساعات، وأفرج عنها بعدما تلقت النقطة توجيهاً صارماً بإطلاق سراحها من حكومة هادي من الرياض لقيادة المنطقة الأولى». وأفاد المصدر العسكري بأن قوات التحالف أرسلت تهديداً مباشراً لقيادة قوات الجيش في حضرموت إذا هي اعترضت مثل هذه الشاحنات مستقبلاً.

(الأخبار)

مصر

## الاختبار الصعب للبرلمان المقبل: عشرات القوانين للمراجعة في أسبوعين

المدنية ومكافحة الإرهاب، اللذين أقر أخيراً، وحظيا بترحيب من الأحزاب السياسية التي يتوقع أن تحصد الأغلبية البرلمانية. أيضاً، فإنه ما يلفت في سلسلة القوانين المثيرة للجدل مواقيت إصدارها، التي جاء بعضها في مواعيد ليست عاجلة. والمؤكد أن التصدي لهذه القوانين سيكون معركة صعبة للبرلمان المقبل في ظل ضيق الوقت، ووجود أولويات مختلفة للقوى السياسية، من بينها قوانين الانتخابات التي سيجري تعديلها، والتشريعات التي تمس شرائح كبيرة من المجتمع، منها: تنظيم عملية رفع الدعم عن الفئات الأكثر دخلاً، ورفع أسعار الطاقة والمرافق.

أستاذ العلوم السياسية طارق فوزي، قال لـ «الأخبار» إن البرلمان سيكون ملزماً بمناقشة القوانين خلال المدة التي حددت لها، لكن «يمكن الاتفاق على ضرورة تعديل قانون أو أحد مواد، ثم إحالته على اللجنة المختصة لمراجعته»، مشيراً إلى أن التفسير المرين للمادة 156 يؤكد أنه يمكن إرجاء التعديلات حتى موعد لاحق، على أن تجري المناقشات بموافقة تعديل القانون من عدمه خلال المدة المنصوص عليها.

وأضاف فوزي أن «رئيس المجلس سيكون عليه مع فتح الملف تلاوة القوانين وإعلانها والتصويت عليها سواء بقبولها كما هي أو تعديلها»، لافتاً إلى أن البرلمان إذا احتكم لفقهاء الدستور سيفسرون المادة من هذه الناحية، خاصة «أن الهدف من إقرارها هو تقليص صلاحيات الرئيس في إصدار القوانين والتشريعات منفرداً»، وتابع: «طوال غياب البرلمان فإن وضعه المقبل سيكون في مأزق، وهو ما يتطلب الاحتكام إلى مداوات مضبطة لجنة الخمسين للتحقق من أن الهدف الحقيقي هو وجود سلطة رقابية على الرئيس».



القوى التي بدأت وضع أجندتها لم تنظر في أي تعديلات مطلوبة (أي بي آيه)

مطلوبة باستثناء قانون التظاهر الذي تعترض عليه بعض القوى الثورية غير المحسوبة على التيار الداعم للرئيس عبد الفتاح السيسي، وهي أحزاب شبابية على غرار حزبي «الدستور» و«الكرامة»، ولا يتوقع لها أصلاً أن تحصد نسبة كبيرة بسبب نقص الموارد المالية لديها.

لكن الحقيقة أن السيسي أصدر قوانين عدة بخلاف قانون التظاهر تحتاج إلى تعديل، من بينها قانون الجامعات الذي يغير لائحة انتخاب العمداء ووكلاء الكليات لتكون بالتعيين بدلاً من الانتخاب، بالإضافة إلى عزل أساندة الأزهر المشتركين في التظاهرات وإدخال الأسلحة والذخائر. كذلك تتضمن القوانين التي تحتاج إلى مراجعة التعديلات التي أدخلت، قانون الإجراءات الجنائية، وخاصة جواز تسليم المتهمين الأجانب إلى بلادهم في أي من مراحل التقاضي، وقانون الكيانات الإرهابية الذي يوسع سلطة الأمن في المصادرة والتحفيز على الأموال، فضلاً عن قانوني الخدمة

من تيار واحد سيكون له عيوب، من أبرزها الخلاف في الأولويات والقضايا المهمة التي يفترض بالنواب مناقشتها، ولكن له مميزات عدة منها تشكيل حكومة ائتلافية تضمن تمثيل للتيارات الموجودة في البرلمان، فيما تبدو إشكالية المادة 156 في مدى اهتمام الأغلبية، أي مراجعة التشريعات التي أقرت بالفعل. أما اللافت، فهو أن أيًا من القوى السياسية التي بدأت وضع أجندتها البرلمانية والبرامج الانتخابية لم تنظر في أي تعديلات قانونية

السيسي أصدر قوانين عدة بخلاف قانون التظاهر تحتاج إلى تعديل

أكثر من 300 قانون وتشرية يفترض أن يراجعها البرلمان المصري فور انعقادها في مدة لا تتجاوز أسبوعين. علماً بأن البرلمان سيكون عليه خلال الأيام الأولى الاستقرار على لائحة داخلية واختيار الحكومة. ما يرجح أن تمر القوانين، الصادرة بغالبية في عهد عبد الفتاح السيسي، دون تعديلات تذكر

القاهرة - احمد جمال الدين

مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المصرية المتوقع إعلانها خلال أيام، تثار إشكالية تمثل عقبة أمام البرلمان المقبل، وهي مرتبطة بالمادة 156 من الدستور، التي تشترط مراجعة البرلمان كل القوانين والتشريعات التي أقرت خلال المرحلة الانتقالية في المدة التي أعقبت عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي، أي ما بعد 3 تموز 2013.

إشكالية القوانين والتشريعات، التي عدلت خلال ثلاثين شهراً قبل انتخاب البرلمان، مرتبطة بالعدد الكبير الذي تُفترض مناقشته في مدى زمني محدود للغاية، وهو أسبوعين فقط، وفقاً للدستور، وإلا أصبحت القوانين سارية ونافذة، الأمر الذي يعتبر إشكالية كبرى لبرلمان جديد سيكون على أعضائه وضع اللائحة الداخلية الجديدة بالإضافة إلى تشكيل حكومة - يرجح أن تكون ائتلافية، في ظل استطلاعات الرأي التي لم ترشح حتى الآن تياراً محدداً للحصول على الأغلبية المطلقة. المؤكد أن عدم تشكيل الأغلبية البرلمانية

إلى عدن وأخرج «أنصار الله» والجيش اليمني من المشهد في هذه المحافظة. كان يفترض بهذه العملية أن تكمل إلى باقي محافظات الجنوب حتى تصل إلى العاصمة. هذا هو مخطط الرياض في حربها على اليمن، حيث إن «استعادة الشرعية» تعني استعادة صناعة وإنهاء ما تسميه «تمرد» حركة «أنصار الله». ولكن يبدو أن قوى «السهم الذهبي» بدأت تتكسر على أرض عدن، حيث خرجت الفصائل من الخندق الذي جمعها بحثاً عن توسيع رقعة نفوذها على حساب الآخرين.

يزداد التوتر بين هذه القوى يومياً، وتشحنه التصرفات على الأرض. فالموالون لهادي يدهم الحل والربط في كل ما يتعلق بإدخال المواد الإغاثية براً وجواً، وهم يوزعونها وفقاً لحساباتهم. القوات الإماراتية، بغرض تحصين وجودها، فتحت باب التطوع في الشرطة. تريد على ما يبدو بناء جهازها الخاص في عدن قبل أن تتفرغ للأعمال الاستثمارية في المحافظة الجنوبية.

أما «الحراك الجنوبي» فقد وجد نفسه وحيداً في الجنوب، في وقت أحكم فيه المتطرفون السيطرة على أحياء كاملة وأغلقوها بحواجزهم وعسكرهم. اتخذ «الحراك»، وفقاً لمصادر قيادية قراراً بعدم الاشتباك مع أحد. هو يعتبر أن الوقت الحالي ليس لفتح جبهات جانبية قبل استكمال السيطرة على الجنوب. ويستغل الموالمون لهادي هذه النقطة ليواسعوا نفوذهم في الإدارات والمؤسسات الحكومية، فيما يزداد السخط الشعبي عليهم.

يوجي الوضع في عدن بأنه قابل للانفجار في أي لحظة. وإذا انفجر فسكون أمام «صوملة» و«سورنة» و«عرقنة» للجنوب اليمني.

إيران

## روحاني: الانتصار النووي بداية الانتصارات الشاملة

الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا نائب وزير الخارجية ماثيل بوغدانوف بأنه لدى «موسكو وطهران رؤية واضحة لمسألة توريد منظومات إس 300 الروسية إلى إيران». قال بوغدانوف، في حديث إلى وكالة «نوفوستي» الروسية، إن «هذا الموضوع يمكن اعتباره مغلقاً بالنسبة إلى الجانبين، بعد حل المسألة من الناحية المدنية، ولم يبق إلا تفاصيل فنية». يأتي ذلك بعدما أكد مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الروسية أن تزويد إيران بمنظومات «إس 300»، سيكون قبل نهاية العام الحالي، إلا أنه أضاف أن عدد المنظومات سيبقى نفسه الذي نص عليه العقد القديم.

في غضون ذلك، أعلن وزير الاقتصاد الأوكراني ايفاراس ابرومافيشيوس أنه سيزور إيران، على غرار زملائه الأوروبيين، للاستفادة من فرص تجارية في أعقاب التخفيف المتوقع للعقوبات. ولكنه ربط هذا الموضوع برفع العقوبات من قبل الكونغرس الأميركي. وقال ابرومافيشيوس إنه سيزور طهران في 14 أيلول، لثلاثة أيام ترافقه «مجموعة كبيرة من قادة القطاع الصناعي» بالإضافة إلى وزير الزراعة. وأضاف خلال اجتماع لمجلس الوزراء أن أوكرانيا تريد «تحسين العلاقات مع (إيران) بعدما نأمل أن يكون رفعاً للعقوبات من قبل الكونغرس الأميركي».

(الأخبار، رويترز، أ ف ب)

على ضرورة التصدي للإرهاب، موضحاً أن «كل دولة يجب عليها أن تقوم بمكافحته بحسب إمكانياتها». مضيفاً أن «ظروف أفغانستان تختلف، تماماً، عن الظروف التي تمر بها سوريا واليمن».

انتقادات أميركية لصفقة «إس 300»

في غضون ذلك، شهدت مسألة توريد منظومة صواريخ «إس 300» الروسية إلى إيران انتقادات أميركية قابلتها ردود روسية، وذلك غداة إعلان الجانب الإيراني عن توقيع الاتفاقية المتعلقة بصفقة الصواريخ، الأسبوع المقبل. ورداً على رفض أميركي لهذه الصفقة، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن «العقوبات الأميركية المفروضة ضد إيران لا تخص روسيا».

وشدد لافروف، في تصريح نقلته وكالة «انترفاكس» على التزام بلاده تنفيذ تعهداتها الدولية وحرصها على عدم انتهاك العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي، موضحاً أن «العقوبات الأميركية لا تهمنا». وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد أعربت عن «معارضتها» للصفقة التي أعلنها وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن الصفقة العسكرية «لا تخل بأي قرارات لمجلس الأمن إلا أنه يمكن استخدام تلك المنظومة بطريقة غير سلمية».

وفي هذا السياق، صرح المبعوث الخاص للرئيس

تحرك اقتصادي واسع واستقطاب الاستثمارات والتكنولوجيا. وثانياً إجراء انتخابات حماسية وبصورة دقيقة ونزيهة، بحيث يشارك فيها كافة أبناء الشعب وأن نفتخر بها».

في سياق آخر، وصف روحاني المفاوضات بأنها «علم وفن»، مؤكداً أن «حكومة التدبير والأمل خاضت المفاوضات النووية، في ظل توجه التعامل البناء». وأشار إلى أن إيران «لم تتنازل عن مبادئها وأهدافها الرئيسية في المفاوضات النووية إطلاقاً».

وجاء تصريح روحاني في الوقت الذي أعلن فيه إنشاء مجلس الشورى الإيراني لجنة خاصة لدرس الاتفاق النووي المبرم مع القوى الكبرى، كما ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية. وتضم هذه اللجنة، التي تعكس تشكيلة مجلس الشورى الذي يهيمن عليه النواب المحافظون، خمسة عشر عضواً، هم ثلاثة عشر من المحافظين واثنتان من الإصلاحيين.

من جهته، أكد رئيس مركز الأبحاث الاستراتيجية لمجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر ولايتي، أن المخطط الجديد الذي تعمل الولايات المتحدة وحلفاؤها عليه هو انتشار العنف والتطرف في الدول الإسلامية. وأشار، خلال لقائه المستشار الأعلى للرئيس الأفغاني، إلى ما تقوم به عناصر «داعش» في إطار هذا المخطط من انتشار للعنف وقتل للأبرياء في المنطقة، معتبراً أن «هذه الأعمال الوحشية لم تحدث إلا في العهد المغولي حينما لم يكن المنطق سائداً». وشدد أيضاً

بدأت التحضيرات للانتخابات البرلمانية، المقررة في شباط المقبل. تطهروا على الأجواء السياسية العامة في إيران، الأمر الذي بدأوا ضا في كلمة القاهامس الرئيس حسن روحاني

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أن الانتصار النووي يشكل بداية للانتصارات الشاملة والمتتالية، وذلك في كلمة حازت الانتخابات البرلمانية المقررة في شباط المقبل، على حيز كبير منها.

وقال روحاني، في كلمة القاها في الاجتماع المشترك بين مجلس الوزراء والمحافظين في أرجاء البلاد، إن «الانتخابات التشريعية المقبلة (تبدأ في شباط المقبل) يجب أن تجري بحماسة وبشكل رائع يشارك فيها كافة أبناء الشعب»، مشيراً إلى أن إجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس خبراء القيادة، بصورة متزامنة، يعتبر أمراً «مهماً للغاية بالنسبة إلينا». وأضاف أنه «إذا توصلنا جميعاً إلى هذه القناعة المهمة بأن الشعب الإيراني هو صاحب القرار في البلاد، فإن المشكلة ستعالج»، مصرحاً بأنه «إن كان أحد يفكر بطريقة أخرى، فإنه سيضر بإيران». وقال الرئيس الإيراني، متوجهاً إلى المشاركين في الاجتماع: «إنكم تتولون مهمتين جسيمتين: أولاً إيجاد

فلسطين

## زيارة عباس «المعلقة» لإيران: المشكلة فلسطينية أصلاً



تتعاظم إيران بحذر مع تقرب السلطة، لكن «حماس» لا تقدم ما يفترض بالاصدقاء فعله (أي بي أيه)

البرود الإيراني كسره التركيز الكبير الذي أولته رام الله للتقرب من طهران. إلى حدّ الحديث عن زيارة رئاسية وتعيين سفير منتدب. سارعت «حماس» إلى دق «إسفين إعلامي» بين الطرفين. لكن الجمهورية الإسلامية تنظر إلى الأمر بعينه الاستراتيجي. على اعتبار الانضمام للمقاومة ومشروعها

### طهران - حسن حيدر

ثلاث مرات قرعت السلطة الفلسطينية أبواب العاصمة الإيرانية ولم تلق جواباً. محاولة إضافية للعودة إلى «طهران ما بعد الاتفاق النووي»، كان مصيرها الإخفاق كسابقاتها. مستشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي للشؤون الدولية والمعني بدعم القضية الفلسطينية في البرلمان الإيراني، حسين شيخ الإسلام، يؤكد

أن كل ما جرى تداوله عن زيارة لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لإيران «عار من الصحة»، وأن ما نقل عن قيادات في السلطة بشأن ترتيبات معينة لزيارة «أبو مازن» لإيران في تشرين الأول المقبل «كلام غير دقيق»، كما لمخ إلى أن «الجمهورية الإسلامية لم تتعاط إيجاباً مع طلب الزيارة». ورغم ذلك، ترى مصادر تعمل في السلك الدبلوماسي الإيراني أن الكلام الإعلامي عن استعداد طهران لاستقبال عباس «نكابة» بزيارة رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل، للسعودية، ليس إلا «فقاغات إعلامية»، بل إنها تصر على أن كل «الأبواب لا تزال مفتوحة أمام قيادات حماس لزيارة الجمهورية»، وأن الاختلاف في وجهات النظر وخاصة في الأزمة السورية «لا يفسد في ود المقاومة قضية».

تضيف هذه المصادر، المتابعة للشأن الفلسطيني، إن إيران لا تزال لتترجم «دعم خيار المقاومة وتقديم المساعدة لكل الفصائل في كفاحها المسلح ضد

الكيان الإسرائيلي». وعند السؤال عن تسريبات تخص تقليل الدعم المالي عن حركات المقاومة، بما فيها «الجهاد الإسلامي»، نفت المصادر بشدة ما يقال، مؤكدة أن «الضائقة المالية التي مرت بها إيران بفعل الحصار الاقتصادي أثرت في الدعم المالي، فيما الدعم التسليحي والسياسي كان ولا يزال قائماً، وعلى أعلى المستويات». إذاً، يمكن القول إن محمود عباس غير مرحب به في الجمهورية الإسلامية حالياً، فالرجل كان قد هاجم إيران، قبل أكثر من عام، متهماً إياها بإشغال الفتنة في المنطقة واعتبر خطرها أكبر من إسرائيل. لكن العثرة الأساسية هي اعتراف السلطة بحل الدولتين وقيام كيان إسرائيلي على الأراضي المحتلة في فلسطين، وهو أمر تراه طهران تجاوزاً لأحد أهم الخطوط الحمراء التي تتبناها علانية والقاتلة إن «فلسطين من البحر إلى النهر، ولا شرعية لإسرائيل على أي شبر من الأراضي الفلسطينية»، وإن «تسليح الضفة سيكون الهدف المقبل لسياسة الدعم الإيراني لقوى المقاومة».

أما الحديث عن دراسة مقترح اعتماد السفير الإيراني في الأردن، مجتبي فردوسي بور، سفيراً غير مقيم لفلسطين، فقد رأت فيه المصادر الدبلوماسية أنه يأتي في إطار ترغيب إيران ومحاولة لاستئناسها برد العرفان، وهي التي أغلقت السفارة الإسرائيلية فور انتصار الثورة عام 1979، وكانت آنذاك قد دعت رئيس منظمة التحرير الراحل، ياسر عرفات، ليتسلم المبنى رافعاً علم فلسطين في قلب العاصمة الإيرانية.

القراءة المتأخرة لرام الله في نتائج الاتفاق النووي أوقعتها في الإحراج مرتين، فقد بدلت البندقية وأرادت أن تضرب بها «حماس»، الحليف المجافي في بعض سياسته لإيران. كان الجواب أنه «برغم الخلاف مع حماس، فإنها أقرب إلينا من السلطة». جوابٌ يفسر الإحراج الآخر بشماتة أصدقاء السلطة الباغضين لإيران، بقرار مجموعة «أبو مازن» طرق الأبواب

### الألمان مجدداً في غزة... ووفد بولندي

#### غزة - يوسف بشير

لم يوقع حضور وفد دبلوماسي بولندي إلى قطاع غزة، يوم أمس، صدى لدى وسائل الإعلام. وعلى العكس، كان دخول القنصل الألماني الجديد في الأراضي الفلسطينية، بيتر بيرفريت، الذي بدأ عمله الدبلوماسي بزيارة غزة وهو نفسه الذي زارها مع وزير الخارجية فرانك شتاينماير في أواخر أيار الماضي. وبرغم أنه لا رابط محدد بين هذه الزيارة والحديث عن ممر مائي يربط غزة بغيرص، فإنه ليس مستغرباً زيارة القنصل الألماني بالتزامن مع دخول الوفد البولندي في هذا التوقيت. مصادر فلسطينية تحدثت إلى «الأخبار» عن أن الزيارة «اعتيادية» وشملت مزار «وكالة الغوث» والإطلاع على ما وصل إليه ملف إعمار القطاع. وأكدت المصادر أن الوفد لم يلتق «حماس»، لكنه استفسر من شخصيات عن الأشخاص المؤثرين في الحركة، كما سألوا عن عقلية بعض الأسرى المحررين: أمثال روجي مشتفي الذي يقال إنه أصبح مسؤول ملف الأسرى في الحركة. المتحدث باسم «لجنة فك الحصار» علاء البطة، أكد، أيضاً، أن حركته لم تلتق أي وفد دخلت غزة أمس، لكنه أشار إلى أن هؤلاء «اعتادوا تنفيذ زيارات دورية». ولمخ إلى أن الزيارة «قد تحمل دوافع مختلفة اقتصادية وإغاثية... وربما منها جانب سياسي».



الإيرانية وعدم الاستجابة لها، فالوهم بأن الاتفاق النووي سيغير سياسات إيران تجاه المقاومة أغرى بعضهم بالتقرب منها، فلعل وعسى أن تسمح الظروف بحصول تسويات لفرض المصالحة بين «حماس» والسلطة. والحقيقة، أن غياب الإدراك لجوهر العلاقات بين إيران وقوى المقاومة دفع بالكثير إلى المراهنة على دور إيراني أكثر اعتدالاً، على مبدأ تسوية الخلافات بالتفاوض. ويبدو أن السلطة لم تقرأ التشدد الإيراني بضرورة بقاء النظام السوري برئيسه بنشار الأسد، ولم تستمع إلى خطابات القيادة الإيرانية الداعمة لمحور

الممانعة، بل إن طهران فتحت أبوابها لـ«حماس» أو بكلمات أدق، لبعض القيادات التي جافت إيران لاعتبارات تتفهمها الجمهورية الإسلامية وتغض النظر عنها، من دون أن تترك عناب رفاق السلاح على خياراتهم غير الصحيحة، وهي خيارات يمكن أن تصحح اليوم في ظل الاندفاع الإيرانية للمشاركة في حلول المنطقة وإعادة كل الأصدقاء لتوحيد البندقية في وجه الخطر التفكيري والإرهابي، من دون أن تغفل، طبعاً، جبهة المقاومة عن الغدر الإسرائيلي، الذي ستكون مصالحة «حماس» مع محور الممانعة أشد عليه وقعا من الاتفاق النووي.

في المقابل (الأخبار)، لم تقدم «حماس» قراءة صحيحة لكيفية التعاطي الإيراني مع هذا الأمر؛ فبعد يوم واحد من ضجيج مواقع «حماس» بتصريحات مشابهة أدلى بها شيخ الإسلام، وتوظيف ذلك في المعركة ضد السلطة، قدم نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، موسى أبو مرزوق، أمس، مقاربة تقول إن «التحول الأميركي نحو إيران واعتبار الأخيرة شريكاً في حل أزمات المنطقة» هو «ما

«أبو مازن» خلف الأبواب الموصدة... و «حماس» تستعجل النتيجة

## علّان يضم إسرائيل بين المطرقة والسندان

### علي حيدر

رفض الأسير الفلسطيني محمد علان، عرض النيابة العامة الإسرائيلية الإفراج عنه مطلع تشرين الثاني المقبل، مطالباً بالإفراج الفوري عنه، وأكد أنه لا يقبل أي عرض لا يتضمن تحريره فوراً. أتى هذا الموقف «الصلب» بعدما قدّمت النيابة العامة عرضاً أوضحت فيه أنه «إن كان وضعه الصحي خطيراً للغاية، ما سيؤثر في عودته إلى الحياة الطبيعية وفي جسده مستقبلاً، فسيجري تحريره من الفور وإلغاء أمر اعتقاله الإداري».

وفي ختام جلسة عقدها «المحكمة الإسرائيلية العليا»، يوم أمس، أعلن قضاة المحكمة أنهم سيرسلون قرارهم إلى محامي علان والنيابة العامة في وقت لاحق، وتبع ذلك الحديث عن أن القضاة قرروا إبقاء علان في المستشفى مع تمديد قرار الاعتقال الإداري، فيما قال مدير مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، الدكتور حيزي ليفي، أن علان المضرب عن الطعام منذ 65 يوماً يعاني من ضرر في الدماغ. وأضاف

ليفي أن الأسير «بدأ يفقد الاتصال الإدراكي مع محيطه، الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة في دماغه، لكن باقي أعضائه مستقرة تقريباً». عموماً، وسط هذه المعطيات، يكشف الأداء الإسرائيلي مع المضربين عن الطعام بالإطار العام، ومع محمد علان خاصة، عن أن إسرائيل تحاول المناورة بين حدين: الأول ألا تضطر إلى تحرير أحد تحت ضغط الإضراب، والثاني أن تحاول ألا يؤدي إضرابه إلى الموت. ويعود منشأ المناورة الإسرائيلية إلى إدراك المسؤولين في تل أبيب، أن لكلا السيناريوين تبعاته وتداعياته السلبية.

على هذه الخلفية، شرّع قانون الإطعام القسري للمضربين، في محاولة لقطع الطريق على كل من السيناريوين. وفي ضوء ذلك، حاولت المؤسسة الأمنية اجتراح ما اعتبرته «حلاً وسطاً» عبر تقديم اقتراح بتحريره، ولكن في تشرين الثاني المقبل، مع أن ذلك جاء بعد تدهور حالة علان الصحية وهو بات على حافة الموت، وأيضاً في أعقاب قرار «المحكمة العليا» التي طالبت

النيابة العامة بالإجابة عن الأسئلة التي طرحها الدفاع عن المعتقل الإداري. كذلك لم يتبلور هذا الاقتراح إلا بعد مشاورات أجرتها الأجهزة الأمنية، وفي مقدمتها «الشاباك» والجيش، مع أخذ رأي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن موشيه يعلون، وهو ما يعكس الأبعاد السياسية والأمنية التي فرضها إضراب علان، ويكشف في السياق مدى القلق الذي يفرض نفسه على هذه الأجهزة من انفجار شعبي واسع في الضفة المحتلة، لذلك يكون علان قد تمكن من وضع إسرائيل، وأجهزتها الأمنية والقضائية، بين المطرقة والسندان، بعدما أثبت أنه مصمم على خيار من اثنين: إما الحرية، وإما الموت.

وبرغم سياسة القتل المتواصل التي اعتمدها إسرائيل ولا تزال تواصلها بحق الفلسطينيين، وتحديداً في غزة، فإن للأسرى مكانة استثنائية في الوجدان الشعبي الفلسطيني، لهذا تتخوف الأجهزة الأمنية من أن يؤدي موت المضرب إلى نشوب انفجار شعبي في الضفة، وصولاً إلى إمكانية

يدرس الإسرائيلي كيف تؤدي حادثة صغيرة إلى التدهور

خروج الأمر عن سيطرة السلطة. على الأقل، هذا ما تقوله بعض التقارير الإعلامية، وفي النتيجة أقادت التقارير نفسها بأنهم في قيادة المنطقة الوسطى و«الشاباك» أكثرها في المدة الأخيرة من التداول في سيناريوات كيف يمكن أن تؤدي حادثة صغيرة إلى التدهور، وصولاً إلى تصعيد شامل. ويعود ذلك إلى تقدير إسرائيلي بأن الوضع في الضفة «قابل جداً للانفجار»، وهو ما لا يمكن فصله عن تعثر العملية السياسية وتراكم المجازر التي ارتكبتها وترتكبها إسرائيل.

ومن أبرز المؤشرات على اتساع نطاق السخط الفلسطيني وبلوغه مرحلة تقلق صانع القرار الأمني في تل أبيب، تكاثر عمليات الطعن أخيراً، بعد موجات الطعن السابقة في الأشهر الماضية. ضمن الإطار نفسه، يأتي ما أعلنه رئيس المعارضة، يتسحاق هرتسوغ، الذي قال إن هدف زيارته للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، هو العمل على منع اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن هرتسوغ القول إنه أدار حديثاً مع عباس حول عمليات طعن نفذها فلسطينيون ضد جنود الاحتلال أخيراً.

من جهة أخرى، يخشى الإسرائيلي من أن يؤدي استشهاد علان، بفعل الإضراب عن الطعام، إلى ترك أصدقاء دولية، خاصة أن القضية تدور حول معتقل إداري لا يوجد أي مبرر لاعتقاله. ويأتي ذلك في الوقت الذي تواجه فيه إسرائيل ظاهرة «نزح الشرعية» التي تعمل عليها جمعيات ومؤسسات دولية، كذلك ليس من مصلحة الإسرائيلي أن تأخذ هذه

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى السيد محمود السيد موسى الأمين والد الأستاذ سهيل والأستاذ حسين والقاضي نزار والمهندس عصام والدكتور عماد وإكرام ووفاء زوجة محمد رضا ومي زوجة المهندس فداء صادق أشقاؤه: المدير العام السابق محمد جواد والمرحومان رضا وفصل تقبل التعازي في بيروت في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص العلمي قرب مركز أمن الدولة اليوم الخميس 20 آب من الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة الموافق في 21 آب 2015 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم محمد الشيخ حسن غندور أولاده: الدكتور خالد ورائد رنا زوجة المهندس عباس بيطار غنى زوجة طلال الداوق أشقاؤه: الدكتور علي، المرحوم الدكتور أسعد، المرحوم الدكتور غسان - والمهندس أحمد وبهذه المناسبة الأليمة، سيقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته النبطية الفوقا. الأسفون: آل غندور، آل زيتون، آل بيطار، آل الداوق وعموم أهالي النبطية الفوقا وكفرتبنت.

الخبير

لإعلانكم في صفحة الميؤب والوفيات عبر الواتس آب



03/662991

أو الاتصال على الرقم:

01/759500

فاكس:

01/759597

من أي منطقة في لبنان، يوماً من 7:30 صباحاً لغاية 10:30 ليلاً

نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

# محمود عباس سمسار لأراضي الضفة!

لم يكن ينقص رئيس السلطة الفلسطينية والقائد الأعلى لحركة «فتح» ورئيس لجنتيها المركزية والتنفيذية، ورئيس منظمة التحرير، إلا أن يكون سمساراً يختم أسعار الأراضي في الضفة المحتلة، حتى يصبح الحاكم بأمره، بيده كل شيء، يبيع لمن يشاء بالأسعر الذي يشاء

قاسم س. قاسم



أظهر العقد الموقع في اليوم التالي، فإن الأموال حُولت إلى خزينة السلطة (هذا ما تظهره الوثيقة رقم 1).

مصطفى أكد لمجلس الإدارة أن تقويم الحكومة لسعر الأرض بلغ 12 ألف دينار أردني للدونم «تم تخفيضه نتيجة لتوسط السيد الرئيس إلى 7 آلاف دينار للدونم، ويعتبر هذا استغلالاً جيداً من قبلنا لهذه الديون (التي سيكون من الصعب جداً استردادها في المرحلة القائمة)».

بذلك يكون عباس قد حرم خزينة السلطة مبلغ 40 مليون دينار بسبب توسطه لخفض سعر الأرض. لكن، بعد مرور عامين على توقيع الاتفاقية اكتشف «صندوق الاستثمار» أنه لا يمكن استغلال الأراضي التي باعهم إياها عباس، فأرسل مصطفى في تاريخ 2011/12/13 (الوثيقة رقم 6) رسالة إلى «سيادة الرئيس محمود عباس

حفظه الله، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دولة فلسطين» طالبه فيها بتوفير قطعة أرض بديلة من أراضي النويعمة، أريحا.

وشكها مصطفى، الذي أظهرت رسالته تناقضاً واضحاً عما كان قد قاله لأعضاء مجلس إدارة الصندوق، إلى أبو مازن، أنه حتى عندما اشتروا الأرض بسعر 7 آلاف

حصلت «الأخبار» على ست وثائق أظهرت بيع رئيس السلطة الفلسطينية عباس 3 أراضٍ لـ «صندوق الاستثمار الفلسطيني»، بأسعار زهيدة حرمت خزينة السلطة ملايين الدنانير الأردنية. فقد أظهرت الوثائق بيع عباس لأراضٍ غير صالحة للاستعمال، بل إن بعضها صادرت سلطات الاحتلال لإنشاء تجمعات لبدو الأغوار.

وفي وثيقة تعود إلى تاريخ 29 أيلول 2009 (الوثيقة رقم 1) باع «أبو مازن»، عبر وزير سلطة الأراضي نديم براهيم (بقي في منصبه إلى ما قبل حكومة الوفاق على الأقل)، قطعة أرض تبلغ مساحتها 8 آلاف دونم في منطقة النويعمة، قضاء أريحا، لشركة «صندوق الاستثمار الفلسطيني» برئاسة محمد مصطفى، بهدف «تطوير برنامج استراتيجي كبير لإنشاء مدينة متكاملة في محيط أراضي (قرية النويعمة) بما في ذلك إنشاء المرافق التعليمية والصحية والترفيهية والحدائق العامة، بالإضافة إلى المشاريع الزراعية والإسكانية التي ستشكل مصدراً لتوفير آلاف فرص العمل لأبناء المدينة ومناطق المحافظات المجاورة».

حتى هذه اللحظة كل شيء يبدو طبيعياً، فهنا مؤسسة صارت بحكم التبعية لمنظمة التحرير (صندوق الاستثمار) تشتري من السلطة قطعة أرض لاستثمارها ولتحسين حياة الفلسطينيين في الضفة. تظهر الوثيقة تدخل عباس الغريب، فـ «بعد قيام الفريقين بتخمين قيمة الأرض، حدّد فخامة الرئيس الثمن بمبلغ سبعة دنانير أردنية للمتر المربع الواحد»، ما يلزم «الفريق الثاني بدفع قيمة الأرض موضوع هذه الاتفاقية بقيد قيمتها البالغة (56,000,000) ستة وخمسين مليون دينار أردني لحساب خزينة السلطة الوطنية» (100 دينار أردني = 140 دولاراً أميركياً).

وكان قد سبق توقيع الاتفاقية إرسال مصطفى إلى أعضاء مجلس إدارة صندوق الاستثمار رسالة في 2009/9/28 (الوثيقة رقم 4)، طلب منهم فيها الموافقة على استملاك الأرض، مؤكداً أنه «سيتم تسديد سعرها من ديون الصندوق المستحقة بذمة السلطة... سيتم تقاص المبلغ من هذه الديون، الأمر الذي يخفف من عبء الديون المستحقة على السلطة». لكن ذلك لم يحصل، ولم يحسم سعر الأرض من الدين المستحق على السلطة، بل كما

دفع السلطة إلى إرسال عضو لجنتها التنفيذية (أحمد) المجدلاني لزيارة طهران، ورأى أبو مازن أن واشنطن «تجاوزت عن سياسات إيران السابقة باعتبارها راعية للإرهاب، وخاصة في فلسطين، بدعمها لحماس وللجهاد الإسلامي وفصائل أخرى تقاوم إسرائيل»، فيما تضع إيران الآن في سلم أولوياتها محاربة الإرهاب خاصة في العراق وسوريا، وهي نفس الأولوية التي تتبناها أميركا... ما يهمننا في هذا التغيير أن لا يكون له انعكاس على الموقف من القضية الفلسطينية، وهذا ما نرجوه، رغم المرحلة التي تمر بها علاقات حماس والجهاد، والجمهورية الإسلامية، والتوتر المصطنع رغم كل الذرائع التي سبقت لتبرير ذلك في الإعلام».

كذلك اعتبر القيادي الحمساوي أن ما فعلته السلطة بشأن إيران «هي نفس الخطوات التي سلكتها في سوريا بعد توتر العلاقة مع حماس، وبانتهازيتها أساعات أكثر مما أحسنت»، مراهناً على أن «التبدلات في المنطقة تتغير بسرعة كبيرة، ولم تستقر بعد».

القضية أصداءً إعلامية وسياسية في الوسط الدولي والأوروبي، في الوقت الذي تحرض فيه المؤسسة السياسية على حصر الاهتمام في مواجهة الاتفاق النووي مع إيران.

في المقلب الآخر، يدرك الإسرائيلي أن تجاوبه مع مطلب تحرير عزان، سيبرز دوافع الأسرى الآخرين لانتهاج المسار نفسه، خاصة أن هناك نحو 340 معتقلاً إدارياً - على الأقل - تحتجزهم إسرائيل دون محاكمة، وتجدر الأجهزة الأمنية احتجازهم في أعقاب مضي كل ستة أشهر. مع ذلك، ينبغي القول إن إسرائيل تُنعت سابقة بأنها لا تتجاوب مع الإضراب المفتوح لأي معتقل إداري، إلا بعد وصوله إلى حافة الموت الحقيقي، وأنها تحاول أن تستند كل الوسائل قبل الوصول إلى اتخاذ قرار حاسم.

في المقابل، استطاع أسير فلسطيني أن يخوض مع أجهزة العدو معركة إرادات، أسقط خلالها كل الرهانات على إمكانية تراجع أو ضعفه، واستمد فيها قوته من عزمه النهائي على نيل أحد أمرين: الحرية أو الاستشهاد.

تدخل «أبو مازن» في تحديد قيم الأمتار المربعة لأراضي البيعت لـ «صندوق الاستثمار»

دينار للدونم، فإن «ثمن الدونم في السوق في تلك المنطقة أقل من ذلك بكثير، ولكن عزم الصندوق على تطوير المنطقة جعلنا هذا الأمر جانبياً».

وأكمل أن الصندوق قد اكتشف أن هناك العديد من «العقبات المرتبطة بوضع الأرض السياسي والقانوني والجغرافي تحد من إمكانية استثمار الجزء الأكبر من هذه الأرض». وشرح مصطفى لعباس أهم تلك العقبات، وهي أن «نحو 25% من الأرض فقط في منطقة مصنفة أ (أي تحت حكم السلطة)، فيما يقع كامل الجزء الآخر في منطقة ج (تحت حكم الاحتلال الإسرائيلي) ومقام عليه مستوطنة



## إعلانات رسمية

### اعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ امر مهمة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي) دائرة التدقيق) المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه مجهولي مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/08/20 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي /مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ أمر مهمة.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 28/09/2015 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
شركة full screen media s.a.r.l	2157188

### للمرجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.  
الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد عبد الله  
التكليف 1494

### اعلام تبليغ

#### الموضوع: تبليغ امر مهمة

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي) دائرة التدقيق) المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول ادناه مجهولي مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/08/20 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي /مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ أمر مهمة.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 28/09/2015 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
مؤسسة البرهان للتجارة العامة (عبد الكريم حسين فارس)	1725732

### للمرجعة:

العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.  
الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبد الله  
التكليف 1494

### اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ النتيجة الاولية للتدقيق تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي) دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/08/20 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي /مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ المقترحات الاولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 28/09/2015 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
شركة لبيريت Le beryte ش.م.	1922077

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/09/20 وتنتهي في 2015/10/19 ضمناً.

للمرجعة:  
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.  
الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبد الله  
التكليف 1494

### اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ النتيجة الاولية للتدقيق تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات (مالية لبنان الجنوبي) دائرة التدقيق) المكلف الوارد اسمه في الجدول ادناه المجهول مركز العمل ومحل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 2015/08/20 الى مركز الدائرة الكائن في محافظة لبنان الجنوبي / صيدا/ السراي الحكومي /مبنى مالية لبنان الجنوبي/ دائرة التدقيق/ الطابق الثاني لتبلغ المقترحات الاولية لتعديل التصريح.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 28/09/2015 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الاجراءات الضريبية).

اسم المكلف	رقم المكلف
ربيع كامل حيدر	2158696

تبدأ مهلة ابداء الملاحظات على النتيجة الاولية للتدقيق المحددة بثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ التبليغ اي في 2015/09/20 وتنتهي في 2015/10/19 ضمناً.

للمرجعة:  
العنوان: صيدا السراي الحكومي مبنى مالية لبنان الجنوبي الطابق الثاني.  
الهاتف: 07/720012 - 07/720014 - 07/754086

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين  
رئيس دائرة التدقيق بالتكليف  
محمد سامي عبد الله  
التكليف 1494

### اعلان

أمانة السجل العقاري في عكار  
طلب مروان منصور بالوكالة عن ميشال وبديعه الشاطر سندي بدل ضائع للفقارين 183 و 351 كرم عصفور.

للمعترض 15 يوماً للمرجعة  
أمين السجل العقاري

### اعلان

أمانة السجل العقاري في عكار  
طلبت وفاء غنطوس لمورثها رماح عبدالعال سندي بدل ضائع للفقارين 6 و 189 الخريبه.

للمعترض 15 يوماً للمرجعة  
أمين السجل العقاري

### اعلان

تعن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لشراء عوازل عبور توتر متوسط 24 كلف. - 2500 أمبير لزوم محطات المكلس - الحرج - رأس بيروت الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.  
تسلم العروض باليد الى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

علمأ بأن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 4/9/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00. بيروت في 2015/8/12  
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المهندس كمال الحايك التكليف 1549

### اعلان مناقصة عمومية معادة

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مناقصة عمومية معادة وفق دفتر الشروط الخاص لـ«تقديم سيارات جديدة لزوم المصلحة الوطنية لنهر الليطاني».

يمكن الإطلاع على ملف التلزم وتسلم نسخة عنه ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4 مقابل دفع مبلغ /300,000/ل.ل. نقدأ الى صندوق المصلحة. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى ظهر يوم الاربعاء 16/09/2015، ونفض في جلسة علنية الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي على العنوان اعلاه.

المدير العام بالانابة المهندس عادل حوماني التكليف 1567

### اعلان مزايمة عمومية

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني مزايمة عمومية بالظرف المختوم وفق دفتر الشروط الخاص لـ«بيع كمية من القمح غير المغربل وغير المعقم من موسم العام 2015».

يمكن الإطلاع على ملف المزايمة وتسليم نسخة عنه مجاناً ضمن الدوام في مكتب مصلحة الصفقات في ش. بشاره الخوري، بناية غناجه، ط4. تقدم العروض باليد الى القلم المركزي حتى الساعة 12,00 من يوم الاربعاء 09/09/2015، ونفض في جلسة علنية الساعة 10,00 من اليوم التالي على العنوان اعلاه.

### اعلان

المدير العام بالانابة المهندس عادل حوماني التكليف 1568

### اعلان

المدير العام بالانابة المهندس عادل حوماني التكليف 1567

موجه الى المنفذ عليه هشام فؤاد يونس المجهول محل الإقامة  
تذركم هذه الدائرة سندا للمادة 408 و 409 محاكمات مدنية بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي في المعاملة رقم 783/2015 المتكونة بينك وبين البنك اللبناني للتجارة بخلال 30/ يوماً من تاريخ النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا غد قلمها مقاماً مختاراً تتبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة.  
رئيس قلم تنفيذ بعبدا

### اعلان

ان محكمة الاستئناف المدنية في بعبدا الغرفة الاولى عقاري تدعو خالد سلمان الجري للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى الاستئنافية رقم 84/2013 المقامة من نصر الدين الفقيه بوجهك وبوجه سلمان العنز وزياد خداج والا صادر ابلاغك بواسطة رئيس القلم لحين صدور القرار النهائي.

رئيس القلم تانيا زخور

### اعلان

ان محكمة الاستئناف المدنية في بعبدا الغرفة الاولى عقاري تدعو خالد سلمان الجري للحضور شخصياً او من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى الاستئنافية رقم 85/2013 المقامة من نصر الدين الفقيه بوجهك وبوجه سبيع العنز وزياد خداج والا صادر ابلاغك بواسطة رئيس القلم لحين صدور القرار النهائي.

رئيس القلم تانيا زخور

### اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المطلوب ابلاغه المنفذ عليه المحامي شارل دباص المجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 أ.ج.م. تتبنكم دائرة تنفيذ بيروت علماً بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 823/2015 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالبني التنفيذ ايلي وفيبيان زبوني ونتاجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت الغرفة الثالثة عشرة قرار 129/2014 تاريخ 27/1/2014 المتضمن تصديق الحكم المستأنف الصادر عن القاضي المنفرد في بيروت الناظر في دعاوي الابطال تاريخ 29/6/2011 المتضمن باسقاط حقه في اجارتك الكائنة في الطابق الخامس من البناء القائم على العقار رقم 5133/المرزعة والزامك باخلاء المأجور وتسليمه الى الجهة المنفذة خالياً من اي شاغل وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحكم اصولاً حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت هلا خليل

### فقرة حكمية

تبلغ لـ سامية سعد الله برجواي المجهولة المقام. صادرة عن محكمة الامور المستعجلة في بعبدا بتاريخ 9/6/2015. صدر حكم في الدعوى رقم 390/2014 المقامة من حسين فضل الله سجل بالرقم 200/2015 قضى بالزامك باخلاء القسم 22/من العقار /5808/ الشياح وبدفع مبلغ خمسة الاف دولار أميركي كسلفة وقتية على حساب البدلات المتوجبة في ذمتك. سري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

المساعد القضائي طارق عويدات

**1 تحدي:** اغتنم الفرصة لحياة مهنية ناجحة مع أليانز سنا  
گمندوب تآمين!  
إذا كان لديك:

- ✓ مهارة في المبيعات
- ✓ شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- ✓ ۲۱ سنة أو أكثر
- ✓ سيارة
- ✓ طموح للعمل في شركة عالمية

مكتم في جميع مراحل الحياة  
Allianz SNA

الرجاء ارسال سيرتك الذاتية على البريد الالكتروني  
rtc@alliansna.com أو الإتصال ۰۰ ۴۲۴۲۲ ۰۰

**1 تحدي:** هل أنت من سكان منطقة عاليه وضواحيها؟ هل ترغب بالإنضمام إلى شركة عالمية؟

أليانز سنا تمنحك هذه الفرصة.

هل لديك:

- ✓ خبرة في المبيعات
- ✓ شهادة البكالوريا قسم ثاني أو ما يعادلها
- ✓ ۲۱ سنة أو أكثر

تؤمن لك عمولات ثابتة وحوافز إضافية متعددة.

الرجاء ارسال سيرتك الذاتية على البريد الالكتروني  
rtc@alliansna.com أو الإتصال ۰۰ ۴۲۴۲۲ ۰۰

**إعلام تبليغ**  
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

2014/1/12	2014/23/9	RT000021774LB	296967	وافل ورلد وايد WAFFLE WORLD WIDE
2014/28/11	2014/23/9	RT000021819LB	471815	مرحبيا لبنان ش.م.م MARHABA LOUBNAN S.A.R.L
2014/1/12	2014/23/9	RT000021842LB	616662	هرانت خاجيك هراير دانسكيان
2014/28/11	2014/23/9	RT000021850LB	750831	ايليت
2014/4/12	2014/23/9	RT000021926LB	8523	شركة لولوك ش.م.م
2014/3/12	2014/24/9	RT000021931LB	8604	شركة سايف تريدينغ ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000021996LB	321876	وليد نسيب الصغير
2014/27/11	2014/23/9	RT000022188LB	7648	لا سوبيريت - حداد
2014/27/11	2014/24/9	RT000022379LB	296612	اتحاد تاجكو ومكتب عاشور ش.م.م
2014/27/11	2014/23/9	RT000022380LB	297954	شركة تالاجيم ش.م.م
2014/27/11	2014/23/9	RT000022396LB	360898	علي حسن العنان
2014/28/11	2014/23/9	RT000022589LB	60694	شركة شايني ش.م.م
2014/27/11	2014/23/9	RT000023462LB	645554	الشركة المتحدة للتنمية USD
2014/28/11	2014/24/9	RT000023477LB	980716	مالك محمد شريف
2014/27/11	2014/23/9	RT000023485LB	1057681	شركة رامافود ش.م.م
2014/28/11	2014/24/9	RT000023961LB	1129073	خريبانى ابراهيم للتجارة العامة ش.م.م كينكو
2014/27/11	2014/23/9	RT000023972LB	1219103	شركة تاندونس دو موند ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000023981LB	205309	شركة الصحة والامان ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000024004LB	256588	شركة امهز اخوان للتجارة والمقاولات
2014/28/11	2014/23/9	RT000024005LB	7887	شركة ليسانسيال د ش.م.م
2014/27/11	2014/24/9	RT000024008LB	9020	شركة كفر غروب ش.م.م
2014/28/11	2014/24/9	RT000024025LB	285646	ليغاسي غروب ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000024027LB	56184	شركة اكواتك للهندسة والمقاولات ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000024029LB	296597	اكواتيك ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000024063LB	99749	مديست ماركتينغ ش.م.م
2014/28/11	2014/24/9	RT000024085LB	117930	اس انتر سرفيس ش.م.م
2014/27/11	2014/23/9	RT000024108LB	257472	شركة رامبيج ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000024155LB	603029	شركة الامم الحديثة للتسويق
2014/27/11	2014/24/9	RT000024197LB	990068	لونغر بار ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000024278LB	1854412	عبد الرحمن احمد المصري
2014/27/11	2014/24/9	RT000024425LB	10423	شركة كوماكو للمقاولات والتجارة العامة ش.م.م
2014/2/12	2014/24/9	RT000024579LB	10529	شركة نايبكون غروب ش.م.م
2014/2/12	2014/24/9	RT000025024LB	11431	شركة ماركرز ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000025204LB	12052	شركة الكترول ش.م.م
2014/28/11	2014/24/9	RT000025209LB	12067	شركة مؤسسة دعبس للطباعة ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000025236LB	12082	شركة المجموعة للمقاولات
2014/28/11	2014/24/9	RT000026487LB	64458	سلمى محمد يحيى نشابه
2014/28/11	2014/23/9	RT000026605LB	95842	شركة المشرق للنقل ش.م.م
2014/27/11	2014/23/9	RT000026666LB	104068	ايديو تزايد ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000026667LB	104404	فوتو غراف للنتاج الفني
2014/27/11	2014/23/9	RT000026668LB	105063	شركة ماركت ميرور ش.م.م
2014/2/12	2014/24/9	RT000026687LB	110360	انتربرايز انترناشيونال ش.م.م
2014/27/11	2014/23/9	RT000026742LB	120124	عباس حسين عواضه
2014/2/12	2014/24/9	RT000027735LB	132752	حسن دياب سليم
2014/2/12	2014/24/9	RT000027742LB	136488	عبد الحسن يونس شعيتو
2014/28/11	2014/23/9	RT000028229LB	129873	حسان حسين كركي
2014/28/11	2014/24/9	RT000028872LB	154046	تريز مرعي حبيب مرعي
2014/28/11	2014/23/9	RT000028901LB	167493	MOONRAY
2014/28/11	2014/23/9	RT000028913LB	175916	الشركة البحرية للاخشاب
2014/28/11	2014/23/9	RT000029028LB	206923	شركة بزوني للصيرفة - بزوني وشركاه
2014/4/12	2014/24/9	RT000029043LB	211625	احمد السيد محمد الحسيني
2014/5/12	2014/23/9	RT000029186LB	245783	LA PONTA CO. S.A.R.L
2014/2/12	2014/24/9	RT000029232LB	256998	ميدل ايست ترايدينغ اند كونترافكتينغ كومباني ش.م.م
2014/28/11	2014/24/9	RT000029237LB	258858	الشركة الاستثنائية للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000029248LB	263734	فيرست تشويس بيكتشرز انترناشيونال ش.م.م
2014/28/11	2014/23/9	RT000030748LB	166072	شركة بيماد للتجارة
2015/3/6	2015/5/3	RT000053511LB	10214	وردة بعقلين ش.م.م
2015/3/6	2015/5/3	RT000053692LB	10216	شركة ابو حمدان وتقي الدين ش.م.م
2015/19/5	2015/5/3	RT000053696LB	58174	الدار الوطنية للدراسات والنشر والتوزيع
2015/20/5	2015/6/3	RT000053705LB	182312	شركة سميتانا للصناعة والتجارة العامة

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
زينون تشيكن ش.م.م	123839	RT000017040LB	2014/19/9	2014/4/12
ستراتكوم ش.م.م	189743	RT000017044LB	2014/22/9	2014/28/11
تكنو فيزيون ش.م.م	11539	RT000017125LB	2014/22/9	2014/28/11
نزيه ميشال مسلم	76782	RT000017133LB	2014/22/9	2014/28/11
نضال شفيق عبد الخالق	574874	RT000017299LB	2014/23/9	2014/2/12
رمزي فريد علامة	734565	RT000017301LB	2014/22/9	2014/28/11
نقولا توفيق عون	23691	RT000017327LB	2014/23/9	2014/1/12
هانى ابراهيم يموت	34900	RT000017330LB	2014/24/9	2014/1/12
محمد منذر محمد نور الدين شرباتي	97370	RT000017335LB	2014/23/9	2014/1/12
اميرة محمود شرباتي	97380	RT000017336LB	2014/23/9	2014/1/12
محمد نور الدين محمد منذر شرباتي	97384	RT000017337LB	2014/23/9	2014/1/12
محمد منذر شرباتي	97387	RT000017338LB	2014/23/9	2014/1/12
رنا محمد منذر شرباتي	97395	RT000017340LB	2014/23/9	2014/1/12
رهف محمد منذر شرباتي	97398	RT000017341LB	2014/23/9	2014/1/12
شركة السلامة للصناعة والتجارة والمقاولات ش.م.م	8557	RT000018214LB	2014/23/9	2014/2/12
شركة الجبل الاخضر للصناعة والتجارة ش.م.م	9235	RT000018215LB	2014/23/9	2014/2/12
شركة فياض فودز ش.م.م	9517	RT000018217LB	2014/23/9	2014/28/11
شركة مياه الغابة ش.م.م	1178766	RT000018256LB	2014/23/9	2014/28/11
شركة الصياد للمشتقات النفطية ش.م.م	1599060	RT000018259LB	2014/23/9	2014/28/11
شركة الهضبة العالمية	85203	RT000018361LB	2014/22/9	2014/2/12
شركة شرباتي لصناعة الكلسات	97363	RT000018364LB	2014/23/9	2014/1/12
مؤسسة شرباتي للكلسات	182724	RT000019523LB	2014/23/9	2014/1/12
شركة الصفوة للاعلان والنشر ش.م.م	226272	RT000019878LB	2014/24/9	2014/28/11
ابراهيم بوغوص وانليان	78606	RT000020724LB	2014/22/9	2014/1/12
جوزاف الياس موسى	104732	RT000020755LB	2014/23/9	2014/2/12
هيرايد كركور فنديان	105705	RT000020764LB	2014/23/9	2014/2/12
ليفون ابراهام اكشريان	117708	RT000020802LB	2014/23/9	2014/4/12
مراد انترنيك صوصاني	126195	RT000020820LB	2014/23/9	2014/2/12
روز انطون بخيل	139019	RT000020850LB	2014/23/9	2014/2/12
خجاديور ارتين بغداد(بغداديان)	264879	RT000020946LB	2014/23/9	2014/2/12
شانت مهران خانجيان	448757	RT000021009LB	2014/23/9	2014/2/12
ديكران سركيس زينجيان	1402987	RT000021059LB	2014/23/9	2014/5/12
سركيس مانوك يعقوبيان	1997628	RT000021076LB	2014/24/9	2014/15/12
صليبي وسلوان للصيرفة	2311172	RT000021246LB	2014/23/9	2014/5/12
بزنس ماشينز كوربوريشن ش.م.م	7420	RT000021257LB	2014/23/9	2014/28/11
شركة انترناشيونال اوتوماركت ش.م.م	7584	RT000021259LB	2014/23/9	2014/2/12
شركة الات المكاتب واللوازم والخدمات «اوماس» الشرق الاوسط	7939	RT000021273LB	2014/23/9	2014/1/12
شركة صاج كباب ش.م.م	10852	RT000021367LB	2014/23/9	2014/28/11
سكشر برودكشن SIGNATURE	10856	RT000021370LB	2014/23/9	2014/1/12
لوريول L'AUREOLE	10874	RT000021372LB	2014/23/9	2014/2/12
كلوك وايز ش.م.م	11846	RT000021401LB	2014/23/9	2014/28/11
فاروق عبد القادر منقاره	77833	RT000021573LB	2014/22/9	2014/1/12
البيير انطوان عريس	78009	RT000021574LB	2014/23/9	2014/28/11
شادي نجيب زوين	97207	RT000021579LB	2014/23/9	2014/2/12
داني انطون متى	99225	RT000021581LB	2014/23/9	2014/2/12
جايب ديستريبيوشن ش.م.م	103175	RT000021588LB	2014/22/9	2014/28/11
شركة جوزف الصهوني وشركاه ش.م.م	103907	RT000021593LB	2014/23/9	2014/2/12
غنطوس موسى نعمه	105194	RT000021596LB	2014/23/9	2014/2/12
شركة اركنيا ش.م.م	123832	RT000021605LB	2014/23/9	2014/1/12
شركة غلوب تك ش.م.م	177233	RT000021627LB	2014/23/9	2014/28/11
فوتو كيدرز - دباس ش.م.م	189428	RT000021634LB	2014/23/9	2014/28/11
شركة البيت الرياضي ش.م.م	222614	RT000021656LB	2014/23/9	2014/1/12
امبرس IMPRESS	237039	RT000021663LB	2014/23/9	2014/28/11
ايرما ش.م.م	256796	RT000021673LB	2014/23/9	2014/2/12
بلوندين وبرونت ش.م.م BLONDINE ET BRUNETTE S.A.R.L	258031	RT000021676LB	2014/23/9	2014/28/11

إعلانات رسمية

2014/28/11	2014/29/9	RT000018218LB	9594	شركة سفير الدولية لإدارة الفنادق
2014/28/11	2014/30/9	RT000018258LB	1451137	شركة الصيفي للمياه المعدنية والمرطبات ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000018271LB	99646	ليموزين لاكريته
2014/28/11	2014/30/9	RT000018321LB	9638	شركة مركز مسعود للسيارات
2014/28/11	2014/30/9	RT000018322LB	9643	شركة سراي فيلدج
2014/3/12	2014/29/9	RT000018720LB	102290	غسان عدنان العيد
2014/28/11	2014/30/9	RT000019125LB	122346	نديم سالم فرج
2014/28/11	2014/29/9	RT000019479LB	156244	خالد احمد شهاب
2014/1/12	2014/30/9	RT000019893LB	249724	ايتاكو للهندسة والتعهدات والتجارة ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000019905LB	275324	اللبنانية للتجارة والمقاولات ( خليل احمد خالد وشركاه )
2014/28/11	2014/29/9	RT000020851LB	319214	هاني السيد عيسى الرفاعي
2014/28/11	2014/29/9	RT000020867LB	382810	نادين حسب الريشاني
2014/28/11	2014/30/9	RT000020894LB	443887	هاني حسن خالد
2014/1/12	2014/29/9	RT000020917LB	543391	ابراهيم حسن جوني
2014/1/12	2014/29/9	RT000020957LB	824923	الشركة اللبنانية للتجارة والمقاولات - وليد الزهران وشركاه
2014/1/12	2014/29/9	RT000021007LB	1415092	أياد حليم الجردي
2014/1/12	2014/29/9	RT000021023LB	1657263	الاعمال الدولية
2014/5/12	2014/1/10	RT000021102LB	2096098	سيتا وانيس برنويان
2014/3/12	2014/30/9	RT000021269LB	7935	شركة ناتكس وشركاه ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021271LB	7937	انفورميشن تكنولوجي سيستمز ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021277LB	7943	شركة ناديكو ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021279LB	8002	شركة الدولية للصحافة والاعلام والنشر ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021294LB	8262	جنجرز اند بلومز كومباني (G B C) ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021310LB	9697	شركة جوكبي ليمنتد ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021315LB	9748	الشركة اللبنانية للاستيراد والتصدير والمعاملات العقارية ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021316LB	9758	ميديا غروب ليمنتد
2014/2/12	2014/26/9	RT000021321LB	9777	برمانا هيل هومز ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021325LB	9781	هايترونيكس ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021327LB	9789	شركة كفا للتأمين وإعادة التأمين ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021329LB	9792	شركة اسوشيتد شوربيترز ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021330LB	9798	GEFARCO S.A.R.L
2014/28/11	2014/30/9	RT000021331LB	9802	شركة دوموتيك ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021339LB	10311	مكتب دراسات جان كلود ملحمة ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021344LB	10762	ساين هيل هومز ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021348LB	10764	الشركة اللبنانية للنشاطات السينمائية سلاك ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021352LB	10801	شركة الحلويات الشرقية ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021365LB	10839	شركة كازانوفا ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021368LB	10855	بركات كاتيرينغ كومباني ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021374LB	10906	ريبوراما ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021378LB	10953	ديل ارتس ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000021384LB	11442	شركة توكفيل ميدل ايست ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021385LB	11444	انديسبرو ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021389LB	11462	الارز للمعدات ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021391LB	11464	شركة سيف باشي - فرع لبنان
2014/1/12	2014/30/9	RT000021404LB	12022	مديكال لايزر سنتر ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021407LB	12094	اوف - رود ش.م.م ROAD - OFF
2014/2/12	2014/26/9	RT000021571LB	73083	انتر ريجي (جان كلود بولس وشركاه)
2014/2/12	2014/30/9	RT000021577LB	85960	شركة اماكو amaco
2014/1/12	2014/30/9	RT000021582LB	99365	شركة داتا اند ديزاين كوش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021584LB	101894	شركة صول دورية
2014/2/12	2014/30/9	RT000021586LB	102814	بريتش ليبانيز ترايدنغ كومباني
2014/28/11	2014/30/9	RT000021587LB	102841	شركة مفرج وشركاه ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021590LB	103677	شركة اوف رود ش.م.م
2014/3/12	2014/30/9	RT000021591LB	103773	شركة ميراجنت ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021595LB	104767	شركة تيمكو ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000021601LB	116248	كمال جرجي مطر
2014/2/12	2014/30/9	RT000021604LB	121063	طارق سعدالله سعد
2014/2/12	2014/30/9	RT000021607LB	128062	منصور زخيا شهبان
2014/2/12	2014/30/9	RT000021608LB	128471	نور فارس زعرب
2014/2/12	2014/30/9	RT000021609LB	130905	شركة ايقون للتوزيع ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000021631LB	185965	مؤسسة شفيق ابو غزالي

2015/19/5	2015/3/3	RT000053875LB	189821	الشركة اللبنانية لصناعة اللبان ش.م.م
2015/21/5	2015/3/3	RT000054244LB	616103	شركة حرب للمواشي ش.م.م
2015/19/5	2015/5/3	RT000054251LB	1184145	اتلانيس غروب ش.م.م
2015/19/5	2015/3/3	RT000054254LB	1223740	اشقر شاربيير للديكور
2015/19/5	2015/3/3	RT000054259LB	1250762	ملحم جرجس سليمان
2015/21/5	2015/5/3	RT000054262LB	1314541	شركة بت.ب.كونسولتان شركة مساهمة مبسطة فرنسية
2015/22/5	2015/4/3	RT000054265LB	1495046	شركة لوتس ش.م.م
2015/3/6	2015/5/3	RT000054302LB	2497063	جمعية مهرجانان الفرح السياحية
2015/20/5	2015/6/3	RT000054410LB	537618	فادي عصام زهر الدين
2015/22/5	2015/6/3	RT000054447LB	7969	قلموس ليمنتد سن الفيل ش.م.م
2015/13/6	2015/6/3	RT000054488LB	8492	شركة غلوب للصناعات ش.م.م
2015/19/5	2015/6/3	RT000054708LB	8535	شركة مجمع مار الياس للسيانما والترفيه ش.م.م
2015/19/5	2015/5/3	RT000054889LB	10671	شركة تفنكجي ترايد اند تكستيل ش.م.م
2015/13/6	2015/5/3	RT000054890LB	10752	شركة P.C VIA للتجارة العامة ش.م.م
2015/22/5	2015/5/3	RT000054906LB	10808	شركة وليم غروب للتجارة والخدمات ش.م.م
2015/13/6	2015/5/3	RT000054930LB	11203	شركة انترناسيونال غروب ش.م.م
2015/28/5	2015/6/3	RT000054947LB	11706	شركة سيدرا للهندسة والادارة ش.م.م
2015/19/5	2015/5/3	RT000054957LB	11909	كلوب دي بوا ش.م.م SARL BOIS DU CLUB
2015/19/5	2015/5/3	RT000055004LB	69943	فادي امين الزعبي
2015/19/5	2015/5/3	RT000055005LB	69952	عبدو امين الزعبي
2015/13/6	2015/6/3	RT000055109LB	86685	شركة سنو وغندور للصناعة
2015/21/5	2015/5/3	RT000055117LB	97229	المجموعة التقنية اللبنانية ش.م.م
2015/19/5	2015/27/2	RT000055128LB	99332	الشركة العالمية ش.م.م (للتعبئة والتوضي)
2015/16/6	2015/6/3	RT000055134LB	102874	الشركة اللبنانية للمقاولات والاعمار ش.م.م
2015/19/5	2015/6/3	RT000055141LB	103996	شركة سانت ايلي كاتيرينغ ش.م.م
2015/19/5	2015/5/3	RT000055144LB	104377	شركة كودينتيك ش.م.م
2015/21/5	2015/5/3	RT000055145LB	104446	يونيك الكترونيكس ش.م.م
2015/19/5	2015/5/3	RT000055168LB	109084	فينيسيان ش.م.م
2015/20/5	2015/5/3	RT000055430LB	114720	سرکيس مهران ازناور
2015/22/5	2015/6/3	RT000055474LB	151804	نعيم رشيد الاسمر

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

إرسالية 2015/8/2015 /تحصيل  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
التكليف 1520

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعبدا - شارع سوق بعبدا - مبنى الحلو - الطابق الأول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الانترنت الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
شركة الفارس التجارية ش.م.م	8519	RT000016463LB	2014/1/10	2014/3/12
كولونيا اد غروب انتاج تلفزيوني ش.م.م	359389	RT000017023LB	2014/30/9	2014/2/12
جورج راضي راضي	188540	RT000017265LB	2014/29/9	2014/28/11
مهنا خطر العريضي (ورثة)	279032	RT000017273LB	2014/30/9	2014/2/12
ظافر سليمان المغربي	1505272	RT000017284LB	2014/29/9	2014/2/12
رفعت نجيب البنا	230559	RT000017293LB	2014/1/10	2014/2/12
ربيع سجيح عجب	482175	RT000017296LB	2014/1/10	2014/28/11
جهاد عقل العريضي	30822	RT000017304LB	2014/30/9	2014/2/12
غسان يوسف حسيكي	80969	RT000017305LB	2014/30/9	2014/2/12
نضال نديم اسماعيل	129534	RT000017310LB	2014/30/9	2014/28/11
وسام عصام غيث	142660	RT000017312LB	2014/30/9	2014/2/12
احمد احمد مهدي	84143	RT000017332LB	2014/29/9	2014/1/12
شركة الفارس للصناعة والمقاولات	9562	RT000018138LB	2014/1/10	2014/3/12
شركة اسرار ش.م.م	45287	RT000018150LB	2014/30/9	2014/28/11
الشركة الاهلية للتجارة العامة والانماء العقاري	102897	RT000018159LB	2014/30/9	2014/3/12
راضي جرجي راضي وولده	188537	RT000018173LB	2014/30/9	2014/2/12
شركة صامد ش.م.م	215877	RT000018176LB	2014/1/10	2014/3/12
شركة الجناح الابيض	226437	RT000018195LB	2014/30/9	2014/2/12
ليبان ديكو امبورت ش.م.م	652908	RT000018211LB	2014/29/9	2014/28/11



2014/2/12	2014/30/9	RT000023468LB	793933	حسن عبد المنعم مرتضى
2014/2/12	2014/30/9	RT000023474LB	919691	شركة ميرفاتكس للصناعة والتجارة العامة
2014/1/12	2014/30/9	RT000023481LB	1034617	شركة فرانس اي بانكينغ سرفيسز فيبيس
2014/28/11	2014/29/9	RT000023573LB	123580	الشركة اللبنانية للمعلومات الصوتية الهاتفية الالكترونية (لاي ان ليغ an legue)
2014/12/12	2014/30/9	RT000023575LB	125665	ان ليغ an legue
2014/28/11	2014/29/9	RT000023628LB	192349	جي اس تي عقارية ش.م.ل
2014/27/11	2014/29/9	RT000023640LB	196072	عبدو جورج سيوفيان
2014/28/11	2014/29/9	RT000023646LB	197311	هادي نعمة قسطنطين
2014/28/11	2014/29/9	RT000023647LB	197312	عماد نعمة قسطنطين
2014/28/11	2014/29/9	RT000023720LB	237007	كرياتيف بيكلز ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000023760LB	269116	بشارة نعمة الله سعادة
2014/27/11	2014/29/9	RT000023926LB	96098	ريزوتيل انتيل ش.م.ل
2014/27/11	2014/29/9	RT000023933LB	114449	خليل جورج اسمر
2014/28/11	2014/30/9	RT000023935LB	123587	رومانا تريدينغ ش.م.ل
2014/2/12	2014/30/9	RT000023962LB	1134158	ميدل ابست تيليكومنيكيشنز اند انرجي كونتراكتينغ كومباني(ميتكو)
2014/1/12	2014/30/9	RT000023965LB	185265	افران الاتحاد الحديثة
2014/28/11	2014/29/9	RT000023988LB	218620	اللايد بيزنيس ابا انترناسيونال ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000023989LB	1725969	شركة ماس ميديا ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000023993LB	237169	جان جوزف كنعان
2014/27/11	2014/29/9	RT000023994LB	238200	مايك سامي الجاموس
2014/28/11	2014/30/9	RT000023996LB	1878089	جورج طانيوس الخوري
2014/2/12	2014/29/9	RT000024002LB	241964	شركة الانظمة الصناعية والطباعة ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024014LB	18909	طوني سبع حرب
2014/27/11	2014/29/9	RT000024016LB	20201	مريم خليل حداد
2014/27/11	2014/29/9	RT000024044LB	72475	كافي بلوس
2014/27/11	2014/29/9	RT000024049LB	75597	اس - اى - اس S.A.S
2014/27/11	2014/29/9	RT000024052LB	78583	وجدى يوسف يونس
2014/27/11	2014/29/9	RT000024055LB	83510	شركة الخدمات للمشاريع الصناعية والتجارية
2014/1/12	2014/29/9	RT000024067LB	369637	تارغت انتربريزس ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024068LB	101589	جميل توفيق عطا
2014/28/11	2014/30/9	RT000024075LB	381392	كولايت جوزيف مغنى
2014/28/11	2014/29/9	RT000024077LB	452789	جرجي فؤاد انطون
2014/27/11	2014/29/9	RT000024078LB	109162	سكافيميكس - الشرق الاوسط ش.م.م. سكاف وفتال
2014/27/11	2014/29/9	RT000024084LB	117342	مؤسسة حيدر التجارية ( حسن حيدر )
2014/28/11	2014/30/9	RT000024088LB	132215	قيصر انطوان عون
2014/27/11	2014/29/9	RT000024091LB	159578	نقولا موريس الخال
2014/28/11	2014/29/9	RT000024102LB	407253	كمال وغسان لطفي كجى ال انترناشونال ش.م.م.
2014/1/12	2014/29/9	RT000024105LB	420543	كارلا الياس عون
2014/3/12	2014/30/9	RT000024126LB	293235	انفست للاستشارات والتدريب ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024150LB	418083	المؤسسة اللبنانية للاعلام(الجنة رواد من لبنان) ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024161LB	599209	فاشين سنديو ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024170LB	793438	ترانس ميديكال تولز ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000024172LB	824707	كريتا خليل عون ضو
2014/27/11	2014/29/9	RT000024176LB	992728	كريستل سمير لمع
2014/27/11	2014/29/9	RT000024182LB	1064558	شركة الجبال ش.م.ل
2014/28/11	2014/30/9	RT000024185LB	868458	صعب ترايدينغ ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000024200LB	298874	فادي محمد المذبح
2014/28/11	2014/1/10	RT000024224LB	553718	ابلي خليل متى
2014/28/11	2014/29/9	RT000024243LB	10177	الشركة اللبنانية العربية للتمثيل التجاري ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024257LB	1224204	الفابو جودة ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000024271LB	1784540	دلتا اوتوبارتس ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000024286LB	782022	جورج عبود بدرو
2014/28/11	2014/29/9	RT000024305LB	1039427	الجال للخدمات العقارية ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000024311LB	7456	الشركة اللبنانية للمواد الغذائية والاستهلاكية (برافو)
2014/2/12	2014/30/9	RT000024327LB	8665	شركة البلاد للهندسة والمقاولات ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024423LB	10305	شركة الفنية للتخنية
2014/27/11	2014/29/9	RT000024426LB	10488	شركة لا ستلا ش.م.م Ste. La Stella S.A.L
2014/28/11	2014/26/9	RT000024631LB	1473032	بيار يوسف سالم

2014/1/12	2014/29/9	RT000021632LB	185968	محطة جل الديب
2014/2/12	2014/26/9	RT000021635LB	190473	بابيون فوياج
2014/28/11	2014/30/9	RT000021638LB	192187	شركة لافونسيير ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021642LB	196898	منير موسى لمع
2014/28/11	2014/30/9	RT000021643LB	198961	شركة نايت غاليري ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021652LB	221088	الدولية للخدمات السياحية ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000021654LB	221480	شركة ب . ج . ش.م.ل
2014/28/11	2014/30/9	RT000021660LB	230483	شركة لبيب دميان وشركاه
2014/28/11	2014/29/9	RT000021664LB	240327	ابراهيم مخايل ديب
2014/8/12	2014/30/9	RT000021665LB	241588	شركة معلوف وعققي
2014/2/12	2014/26/9	RT000021669LB	248193	بروموتورز انترناسيونال ش.م.ل
2014/28/11	2014/30/9	RT000021680LB	263390	يوسف فيليب الحتي
2014/28/11	2014/30/9	RT000021682LB	266428	شركة جي . ام . وشركاه ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021684LB	269874	شركة الاستشارات القانونية والاقتصادية الدولية ش.م.م.
2014/2/12	2014/30/9	RT000021783LB	305450	شركة اي . س . س . ش.م.م C 4 I S.A.R.L
2014/3/12	2014/30/9	RT000021790LB	338053	سرديم تكنو لوجيز كورپوريشن
2014/2/12	2014/26/9	RT000021810LB	458401	اسيكو غروب ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000021815LB	464657	خليل البر القزى
2014/28/11	2014/26/9	RT000021844LB	647040	هاير انترناشونال ش.م.م
2014/2/12	2014/26/9	RT000021851LB	797199	بطرس الياس ابو خليل
2014/5/12	2014/29/9	RT000021860LB	1071158	غسان نقولا الخوري
2014/4/12	2014/30/9	RT000021968LB	10169	فيماك ليمنت FIMAC LTD
2014/2/12	2014/29/9	RT000021984LB	10483	شركة فيفر ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000022100LB	2339	شركة السلام التجارية ش.م.م.
2014/27/11	2014/29/9	RT000022132LB	7343	ترانس ايمبكس ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000022134LB	7360	شركة كبير ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000022179LB	275987	فضل الله علي شريف
2014/27/11	2014/29/9	RT000022189LB	7698	شركة مجوهرات الحلو
2014/27/11	2014/29/9	RT000022403LB	9003	شركة يونييرو تريدينغ كومباني ليمنت ش.م.م.
2014/2/12	2014/30/9	RT000022404LB	387578	دومو DUOMO
2014/2/12	2014/26/9	RT000022463LB	102867	ريال بروموشين ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000022466LB	9563	شركة المعداد المحدودة ش.م.م
2014/2/12	2014/25/9	RT000022468LB	10407	شركة ايست بالاس ش.م.م.
2014/4/12	2014/30/9	RT000022485LB	123859	شركة الاستشارات في اعمال التجارة والتامين ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000022504LB	11087	شركة جوزيف خاطر واولاده وشركاهم ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000022533LB	11947	كيدس اندكو ش.م.م
2014/1/12	2014/29/9	RT000022572LB	281387	مؤسسة الضياء للتجارة الدولية ش.م.م.
2014/1/12	2014/30/9	RT000022579LB	406455	غسان حليم البيم
2014/28/11	2014/29/9	RT000022587LB	43818	شركة انرجي اند انفرمنت ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000022782LB	489490	غادة حليم البيم
2014/1/12	2014/30/9	RT000022858LB	7909	شركة افالكو ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000022862LB	436773	شركة الازرق العميق
2014/2/12	2014/1/10	RT000022865LB	7952	شركة مستودع ادوية بوليغرام ش.م.م
2014/17/12	2014/1/10	RT000022902LB	8039	شركة تري اف 3F
2014/4/12	2014/1/10	RT000022953LB	9836	شركة لفترا لالات وتجهيزات المكاتب ش.م.م
2014/2/12	2014/1/10	RT000022987LB	10927	شركة التطوير للمقاولات والتجارة ش.م.م
2014/17/12	2014/1/10	RT000022989LB	10978	برو اوبريشن سيستم فينشيل تراست ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000022990LB	72692	فورا وشركاه
2014/28/11	2014/30/9	RT000023000LB	72750	ترانزكتا
2014/2/12	2014/26/9	RT000023199LB	11527	شركة سوليتل ش.م.م
2014/2/12	2014/1/10	RT000023211LB	11963	شركة كونتيننتال شيبينغ اجنسي ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000023237LB	27823	كريس كابرائيل حاربويان
2014/17/12	2014/1/10	RT000023241LB	31889	حنا بربر ابو جودة
2014/28/11	2014/30/9	RT000023252LB	43717	اكسبديتورز انترناسيونال اوف واشنطن
2014/2/12	2014/30/9	RT000023254LB	47899	انطوان عبد المسيح جاندرى
2014/2/12	2014/30/9	RT000023260LB	51209	روبير ناجي عبود
2014/27/11	2014/29/9	RT000023345LB	88654	ابلي انطوان جرمانى
2014/28/11	2014/30/9	RT000023371LB	103513	بول اسعد حرب
2014/1/12	2014/29/9	RT000023409LB	119394	جورج جوزيف الهراوى
2014/28/11	2014/29/9	RT000023429LB	465917	ميرنا ابلي رزق الله
2014/2/12	2014/30/9	RT000023452LB	569405	خالد علي حطيط

إعلانات رسمية

2014/28/11	2014/29/9	RT000025151LB	83166	مؤسسة رايلي
2014/29/11	2014/30/9	RT000025156LB	825556	جاك جان خليل
2014/2/12	2014/29/9	RT000025161LB	1015381	كزنون ش.م.م. XENON S.A.R.L.
2014/2/12	2014/30/9	RT000025173LB	97691	شركة بست ايد تريدينغ كومباني ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025175LB	102680	فري ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025176LB	103583	شركة برمانا للخدمات والتجارة ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025177LB	103691	شركة تكنومد ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025178LB	104031	شركة بوليبيات ش.م.م
2014/28/11	2014/1/10	RT000025183LB	104594	شركة حشان اندستريز ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000025186LB	104626	شركة روبلاست ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025187LB	104641	شركة ليبرا ش.م.م. LIBRA
2014/2/12	2014/30/9	RT000025199LB	126757	شركة نمير التجارية للاستيراد والتصدير ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025211LB	140094	شركة دوت ل ب ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025212LB	145196	الياس طراف بوطانيوس
2014/28/11	2014/29/9	RT000025213LB	147639	ريمون نعيم ابي حبيب
2014/2/12	2014/30/9	RT000025220LB	160474	شركة نورتنيل نيتووركس غلوبال كوربوريشن - فرع لبنان
2014/28/11	2014/29/9	RT000025222LB	162625	انيس جرجي حرب
2014/28/11	2014/29/9	RT000025224LB	164212	الشركة اللبنانية للتنمية والبناء ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025227LB	182831	كاليري كريكوريان
2014/28/11	2014/1/10	RT000025228LB	186841	شركة بيار وايلي نجيم التجارية
2014/28/11	2014/29/9	RT000025229LB	186989	انتغريترز ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025234LB	190366	انثري كندا
2014/2/12	2014/30/9	RT000025237LB	192824	باتيكوم لبنان ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025242LB	196739	لاكاديميا ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025246LB	201541	شركة المشاريع والمواد ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000025249LB	202537	شركة جان زعرور وشركاه
2014/2/12	2014/30/9	RT000025254LB	207212	شركة غلوبل اثلتكس المحدودة (قبرص) فرع لبنان
2014/2/12	2014/30/9	RT000025257LB	217080	كونيكتش ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025258LB	217459	كريزي كار
2014/2/12	2014/30/9	RT000025260LB	218214	رول بلاست ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025263LB	220420	شركة سبايس ماب ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000025269LB	228170	شركة باك ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025272LB	231778	شركة ان كلوب IN - CLUB ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025273LB	234761	شركة اوتوماتيك كونترول اند سيكيوريتي سيستمز ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025276LB	242546	روبير الياس رزق
2014/28/11	2014/29/9	RT000025277LB	255623	الياس اسعد بشارة
2014/2/12	2014/30/9	RT000025280LB	262687	منى يوسف عازار
2014/28/11	2014/29/9	RT000025285LB	268964	انطوان يوسف عون
2014/28/11	2014/29/9	RT000025602LB	313629	اكسال بروفشنال سرفيسز ش.م.م. XCEL PROFESSIONAL SERVICES
2014/2/12	2014/30/9	RT000025606LB	344044	شايبت ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000026466LB	51491	الشركة الفنية الحديثة ش.م.م
2014/22/12	2014/30/9	RT000026471LB	53337	طلال سلطان وهاب
2014/28/11	2014/29/9	RT000026552LB	65970	محمد سامي توفيق دهيني
2014/4/12	2014/29/9	RT000026561LB	81875	حسن حسين شري
2014/5/12	2014/1/10	RT000026641LB	133271	صونيا ميلاد صليبا
2014/27/11	2014/29/9	RT000026664LB	103500	اماريكان ميت بروداكتس
2014/3/12	2014/1/10	RT000026678LB	108462	علي زكريا توبي
2014/27/11	2014/29/9	RT000026679LB	66195	شوقي نجم حنا
2014/3/12	2014/1/10	RT000026682LB	108788	علي فخر الدين فرحات
2014/3/12	2014/29/9	RT000026685LB	109858	هشام محمد سماقة
2014/2/12	2014/30/9	RT000026745LB	122716	حسن بهيج الساحلي
2014/2/12	2014/30/9	RT000026761LB	125362	عقيل محمد شامي
2014/2/12	2014/30/9	RT000026766LB	126246	علي حسن الرباب
2014/2/12	2014/30/9	RT000026772LB	127925	محمد علي سليم
2014/27/11	2014/29/9	RT000027736LB	133862	كميل انطوان ابي نجم
2014/2/12	2014/30/9	RT000027823LB	138991	شركة الطحش والخنساء
2014/28/11	2014/1/10	RT000028191LB	143698	هاني ذيب حمدان
2014/28/11	2014/29/9	RT000028225LB	126830	معروف اديب الرسامني
2014/28/11	2014/30/9	RT000028234LB	132649	وليد توفيق صعب
2014/2/12	2014/30/9	RT000028861LB	148204	رستم جعفر ادريس
2014/28/11	2014/29/9	RT000028866LB	149514	راجح رفيق غرز الدين
2014/2/12	2014/30/9	RT000028870LB	152076	محمد رشيد ابراهيم عبد الله

2014/28/11	2014/29/9	RT000024683LB	5482	شركة يوني وير ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024685LB	8164	شركة سابكو ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024686LB	8196	شركة يوناتيد بلدرز ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024692LB	8387	بروكلين ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024694LB	8431	تكنيك غروب ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024695LB	8436	كومبيوتر ايج ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024703LB	8446	الشركة الجديدة للصيانة والتنظيفات
2014/2/12	2014/30/9	RT000024705LB	8522	شركة توزيع ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024713LB	8556	شركة فور باي فور «4 * 4» سوبر غروب
2014/28/11	2014/29/9	RT000024714LB	8579	شركة زيدان اخوان للتجارة العامة ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024715LB	8600	THE FINAL TOUCH S.A.R.L.
2014/28/11	2014/29/9	RT000024716LB	8689	لي كابريس دو بياتريس ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024717LB	8728	شركة كومتل ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024720LB	8790	شركة رويال سرفيس ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024721LB	8921	شركة المسافر ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024722LB	8927	شركة كوسترس السياحية ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000024725LB	8991	شركة شوپيري اخوان
2014/2/12	2014/30/9	RT000024730LB	9046	الشركة اللبنانية العالمية للباصات ش.م.م
2014/28/11	2014/1/10	RT000024731LB	9082	شركة عالم الالعاب ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000024733LB	9096	A.D.E.P. ا.د.ب.
2014/2/12	2014/30/9	RT000024735LB	9165	اولوين 5 ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024736LB	9183	شركة فقرا للانماء ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024738LB	9190	فاينانس اند ريل استات ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024739LB	9191	شركة ارواد ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024740LB	9221	شركة يورو لاين ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024743LB	9295	جت انشورنس كومباني
2014/28/11	2014/1/10	RT000024749LB	9317	ذي سكاس ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000024958LB	28354	انطوان يوسف الاسمر
2014/27/11	2014/29/9	RT000024966LB	76301	شركة عون وياعني
2014/2/12	2014/30/9	RT000024969LB	94647	ميكيل حبيب جرجس بو عريبد
2014/1/12	2014/30/9	RT000024980LB	123638	ان بوكس ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000024981LB	123644	حمصي غروب ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000024997LB	189309	شركة شامروك ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000024999LB	10536	شركة فاغ دور ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025009LB	10551	اركان للهندسة والمقاولات ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025016LB	10758	دار غبريس للطباعة والنشر
2014/28/11	2014/29/9	RT000025045LB	9429	شركة استرال انشورنس مانجمنت ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025048LB	9466	سلمار الكترونيكس
2014/28/11	2014/29/9	RT000025052LB	9632	بيلد 1 ش.م.م
2014/2/12	2014/29/9	RT000025053LB	9634	بيلد «2» ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025054LB	10232	مؤسسة المهندس لويس عيد ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025055LB	10381	شركة فا.في.زا ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025058LB	10476	ماغرا ش.م.م
2014/2/12	2014/30/9	RT000025060LB	10578	شركة فنثوري موتور كومباني ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025061LB	10585	فريراك امبكس ش.م.م
2014/15/12	2014/29/9	RT000025062LB	10599	شركة كومبيوتر كونسالينغ سيستمز ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025064LB	10619	انجيل ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025065LB	10654	شركة الفيتنس شوب THE FITNESS SHOP
2014/28/11	2014/29/9	RT000025066LB	10892	«ريكون» رزق غروب للهندسة والمقاولات ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025067LB	11629	كلمة سيد ش.م.م SARL SUD KALIMAT
2014/2/12	2014/30/9	RT000025071LB	11639	لينينز بزنس ماشينز
2014/28/11	2014/29/9	RT000025072LB	11642	المركز الفني العربي
2014/2/12	2014/30/9	RT000025074LB	11710	بريزيدانتي اجنسي ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025086LB	24823	كلادس حبيب كرم
2014/4/12	2014/29/9	RT000025087LB	25618	جوزف حبيب النبي
2014/28/11	2014/29/9	RT000025089LB	30022	ماري روز جرجي عنتابي
2014/28/11	2014/29/9	RT000025090LB	31331	ايبي يوسف كرم
2014/2/12	2014/30/9	RT000025092LB	47729	كلود مطانيوس الخوري
2014/2/12	2014/30/9	RT000025093LB	50852	او.اسايسيان اخوان ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000025113LB	75486	جان عبد الله بصبيص
2014/28/11	2014/29/9	RT000025117LB	76867	شركة جرجور التجارية
2014/28/11	2014/29/9	RT000025118LB	77402	ماي كوني ترادنج كومباني
2014/2/12	2014/29/9	RT000025130LB	324051	محمد احمد الحسيني
2014/28/11	2014/29/9	RT000025131LB	82347	شركة جهاد الخوري غروب ش.م.م

2014/5/12	2014/30/9	RT000031074LB	300115	بروفيزيون
2014/28/11	2014/30/9	RT000031075LB	301758	شركة دوميكو ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000031076LB	303749	سي.تي.اكس. ش.م.ل. (كامبرويل تريدي اكستشنانج)
2014/2/12	2014/30/9	RT000031078LB	312480	كمال عبد الحفيظ النعماني
2014/1/12	2014/30/9	RT000031081LB	334749	كي اند ام انترناشيونال للسياسة الصحية ش.م.ل
2014/28/11	2014/30/9	RT000031085LB	357342	فرست كلاس انفستمنت ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000031088LB	392348	ناجي جاك خياط
2014/28/11	2014/29/9	RT000031089LB	412362	اميل مخايل الكلاس
2014/28/11	2014/30/9	RT000031665LB	1155332	ليبانيز انترتاينمت غروب (الاي جي)
2014/1/12	2014/1/10	RT000031674LB	1973827	القائد غروب
2014/28/11	2014/29/9	RT000031688LB	8414	شركة الازدهار للانماء والتجارة
2014/2/12	2014/1/10	RT000031689LB	8994	الشركة العامة للمطاعم - كوجير ش.م.ل
2014/28/11	2014/29/9	RT000031692LB	10258	شركة الغابة للانماء والاستثمار السياحي
2014/8/12	2014/30/9	RT000031694LB	11847	شركة مجمع حمانا الصناعي ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000031696LB	32380	زياد سليم شمس الدين
2014/27/11	2014/29/9	RT000031794LB	189620	شركة موتوركير ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000032069LB	85238	شركة بو مغلبيه للمعدات الطبية
2014/28/11	2014/29/9	RT000032073LB	134284	زهير امين بريش
2014/28/11	2014/29/9	RT000032077LB	199893	اكترا كومباني ش.م.م
2014/1/12	2014/29/9	RT000032078LB	206074	ليلي اثناسيوس سلوم سعد
2014/28/11	2014/29/9	RT000032080LB	258505	مؤسسة فارس ابي يونس
2014/10/12	2014/29/9	RT000032094LB	54538	رلى فيصل سري الدين
2014/2/12	2014/30/9	RT000032375LB	11468	شركة غلوبال فيجن ليمتد ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000032377LB	11477	شركة بروفكس ش.م.م
2014/1/12	2014/29/9	RT000032411LB	68615	كريم احمد ماجد
2014/27/11	2014/25/9	RT000032422LB	73094	بيت البن البرازيلي - بن حسن معتوق
2014/2/12	2014/30/9	RT000032508LB	103595	رضا حسين خشيش
2014/2/12	2014/30/9	RT000032513LB	104129	محمد عبد كزما
2014/27/11	2014/29/9	RT000032550LB	104361	شركة مياه الدردارة
2014/2/12	2014/30/9	RT000036411LB	217454	شركة حنون اخوان ش.م.م
2015/20/5	2015/12/3	RT000053580LB	11430	شركة اطلال بلازا ش.م.م
2015/20/5	2015/12/3	RT000053625LB	228696	غسان اميل رحمه
2015/21/5	2015/11/3	RT000053760LB	1876213	MAGMA للدهانات والتعهدات ش.م.م.
2015/21/5	2015/11/3	RT000053764LB	1881823	باغ-ات ش.م.ل.
2015/21/5	2015/11/3	RT000053768LB	1968556	اليغانس موتورز ش.م.م
2015/21/5	2015/11/3	RT000053786LB	2199173	شركة ليينفست ش.م.م
2015/20/5	2015/11/3	RT000053858LB	10639	شركة افران حبوب الحديثة ش.م.م
2015/1/6	2015/6/3	RT000053879LB	230615	شركة امتركس ش.م.م
2015/27/5	2015/13/3	RT000053975LB	175530	شركة شيخ الارض وعمار للاخشاب ش.م.م
2015/20/5	2015/13/3	RT000054002LB	215551	شركة الابداع للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
2015/20/5	2015/13/3	RT000054068LB	597608	شركة الشمس الفنية ش.م.م
2015/26/5	2015/13/3	RT000054233LB	1491239	INTERNATIONAL for CONTRACTING and ENGINEERING s.a.r.l
2015/20/5	2015/11/3	RT000054250LB	1044643	ملحم جريس خشان
2015/20/5	2015/12/3	RT000054318LB	103190	شركة بتكام ش.م.ل
2015/21/5	2015/11/3	RT000054544LB	1016145	جبران نجيب زغيب
2015/21/5	2015/11/3	RT000054566LB	1222676	برو انفسست ش.م.م PRO INVEST
2015/20/5	2015/12/3	RT000054575LB	1281375	بار كوتور ش.م.م BAR COUTURE S.A.R.L
2015/21/5	2015/11/3	RT000054633LB	1754024	اليات ش.م.م
2015/22/5	2015/12/3	RT000054741LB	9649	مطابع عيد ش.م.م
2015/19/5	2015/12/3	RT000054927LB	11145	جي.بي.اس الكترولنيكا للمشرق الاوسط ش.م.م
2015/20/5	2015/13/3	RT000055058LB	289434	شركة مصانع خيرات الوادي ش.م.م / كسرواني وشركاه
2015/21/5	2015/12/3	RT000055137LB	103393	دانسكيان ش.م.ل
2015/26/5	2015/13/3	RT000055213LB	1825776	ماجيك ايماج ش.م.م
2015/1/6	2015/13/3	RT000055273LB	2220621	شركة دريمز العقارية للاستثمار ش.م.م.

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

إرسالية 2015/10/10/تحصيل  
رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
التكليف 1522

2014/1/12	2014/30/9	RT000028875LB	155828	شركة ADC
2014/2/12	2014/30/9	RT000028885LB	162872	حسان محمد فتوني
2014/27/11	2014/29/9	RT000028888LB	165546	شملان تريمانت الهندسية ش.م.م ستكو
2014/2/12	2014/30/9	RT000028921LB	181827	حسين علي فران
2014/2/12	2014/30/9	RT000028922LB	182349	نبيل محمد زيانى
2014/28/11	2014/30/9	RT000028925LB	183823	ميدل ايست كوربوريشن ش.م.م
2014/28/11	2014/1/10	RT000028926LB	185978	الياس يوسف كنعان
2014/27/11	2014/29/9	RT000028934LB	186922	ريمون يوسف الكرم
2014/2/12	2014/30/9	RT000028996LB	198663	الشركة الطبية اللبنانية المحدودة ش.م.م LEMECOM
2014/27/11	2014/29/9	RT000028997LB	198873	S.R ENTER-PRISES
2014/27/11	2014/29/9	RT000029001LB	199464	الشركة اللبنانية للخدمات
2014/2/12	2014/30/9	RT000029023LB	206767	برايم فيجن PRIME VISION
2014/1/12	2014/29/9	RT000029049LB	211951	سمر محمود سلام
2014/2/12	2014/30/9	RT000029129LB	229373	شركة امزل للتجارة والخدمات والمقولات العامة ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000029179LB	243024	ميرنا طانيوس ملكون
2014/1/12	2014/30/9	RT000029297LB	9875	نيدز فود ش.م.ل
2014/1/12	2014/30/9	RT000029328LB	9914	نيدز ريل استايت ش.م.ل
2014/28/11	2014/30/9	RT000030226LB	10095	شركة الراشد (لبنان) ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030231LB	11202	شركة مديكو ش.م.م
2014/27/11	2014/29/9	RT000030241LB	11251	شركة لابانش ش.م.م
2014/5/12	2014/30/9	RT000030251LB	11275	شركة ايديكو وجيتكو للمقاولات العامة ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000030259LB	11286	سيارا للتجارة وانظمة الاعمار الدولية ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030262LB	11288	الشركة الدولية للاستثمار ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000030274LB	11311	الشركة العالمية للمفروشات المكتبية
2014/1/12	2014/29/9	RT000030282LB	40351	لبيب انيس الحاج
2014/8/12	2014/30/9	RT000030651LB	58155	تيسن معوض كوربوريشن ش.م.م.
2014/28/11	2014/1/10	RT000030654LB	74599	دينا انطوان كرم
2014/8/12	2014/30/9	RT000030658LB	96698	اميركان ميكرو اوبتيكس انترناشيونال ش.م.ل
2014/1/12	2014/30/9	RT000030660LB	98020	شركة مانز ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030662LB	98425	الدانة ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030664LB	98454	تلجية ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030665LB	98474	هاي واي فيو ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000030678LB	104546	شركة طريق الحرير للسياحة والسفر ش.م.ل
2014/8/12	2014/30/9	RT000030679LB	104620	شركة جيت ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030691LB	123588	رود بريستيج ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000030692LB	123692	جامينا ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000030695LB	123841	شركة امباسادور للاستثمار ش.م.م
2014/28/11	2014/30/9	RT000030697LB	131412	ديالكو غروب للتجارة والمقاولات
2014/1/12	2014/30/9	RT000030699LB	139212	شركة النبال للوكالات التجارية ش.م.م
2014/8/12	2014/30/9	RT000030702LB	157427	ذوروبا ترايدنج كومباني ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030845LB	189227	بروموتك انترناشيونال ش.م.ل
2014/28/11	2014/29/9	RT000030848LB	196837	المجموعة الطبية العامة
2014/28/11	2014/29/9	RT000030850LB	199617	لبنان خليل النوار
2014/1/12	2014/30/9	RT000030853LB	211076	شركة غاما انترناشيونال ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000030859LB	219509	شركة يوناتيد كوزماتكس ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000030862LB	221308	الموزع ش.م.م AL MOWAZEH
2014/28/11	2014/30/9	RT000030879LB	226547	تيكنو-كوم انترناشيونال
2014/1/12	2014/30/9	RT000030880LB	227822	ايلاف بيليشينغ ليمتد /مكتب تمثيلي في لبنان ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000031048LB	229006	ايغل ميدل ايست ش.م.م.
2014/28/11	2014/29/9	RT000031053LB	235795	Mega print - ميغا برنت ش.م.م
2014/28/11	2014/29/9	RT000031056LB	244119	ارمان مصطفى راوول حبيقة
2014/8/12	2014/30/9	RT000031061LB	256430	اندره جوزيف الغريب
2014/5/12	2014/30/9	RT000031062LB	257191	بروفيزيون ش.م.م PROVISION CO S.A.R.L
2014/28/11	2014/30/9	RT000031066LB	274914	راميكو - طوني الجاموس
2014/1/12	2014/30/9	RT000031069LB	291976	غلوبل بروداكت سورسينغ ليبانون ش.م.م
2014/1/12	2014/30/9	RT000031071LB	294415	شركة هات تريك ش.م.م HAT TRICK S.A.R.L



كلام عن فتح  
أكثر من لاعب  
في فريق كرة  
السلة قنوات  
اتصال مع اندية  
أخرى (سركيس  
برتسيان)

## الرياضة اللبنانية

# بوادر انهيار حكماوي ورحيل الإدارة ضروري

ستكون سعيدة بالحصول على خدماتهم. وفي هذا السياق، يقول أحد اللاعبين إن الارتباط بجمهور الحكمة كبير. لكن في نهاية المطاف، مستقبله هو أولوية، وخصوصاً أن فشل الإدارة بات ملموساً، وبالتالي لا يتحمل اللاعبون وحدهم مسؤولية عدم إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 11 عاماً، وسائلاً لماذا لم تُكشف حتى الآن الوقائع في ما خض رحيل جوليان خزوع؟

ومع الحديث عن وصول الديون المتراكمة إلى حوالي 400 ألف دولار، واستعداد سبعة وجوه من قدامى الحكمة إلى المساهمة بتأمين مليون وخمسين ألف دولار (يدفع كل منهم 150 ألفاً) مباشرة في حال رحيل الإدارة، بات رحيل هذه الأخيرة ضرورياً بعدما سقطت كل رهاناتها، وتركها للمسؤولية التي تفوق قدرات أعضائها، هو المطلوب رافة بفرقيها وتفادياً لضرب لعين شعبيتين في لبنان، إذ إن كرة القدم ستخسر كثيراً في حال انسحاب «الأخضر» كما يتردد، وكرة السلة ستفقد الكثير من برقيها في حال وجود فريق حكماوي ضعيف في بطولتها.

ولن يكون مقبولاً بالنسبة إلى لاعبي كرة السلة لاحقاً حسب ما يردد عددٌ منهم في مجالس خاصة.

في اللعبة الأم التي ولد من خلالها النادي، وصل الوضع إلى تهديد أحد اللاعبين بتحطيم سيارة إداري في حال عدم حصوله على الراتب الأخير الذي لم يقبضه، لا بل إنه يحمل صورة السيارة الهدف على هاتفه الجوال!

أما في اللعبة التي أطلقت الشهرة الآسيوية والعربية للنادي، فإن ما يقال عن فتح أحد اللاعبين الأساسيين مفاوضات مع فريق آخر ليس سوى عينة عن القنوات التي فتحتها زملاء له مع اندية أخرى

في عودة الفريق إلى الدرجة الأولى. وهذه الخطوة جاءت بعد الكلام الذي سمعوه بأنه ليس هناك أي ضمانات وبأنه لا مشكلة في بحثهم عن اندية أخرى إذا ما أرادوا...

بطبيعة الحال، يقول مصدر لـ«الأخبار» إن اللاعبين يعلمون أن أي كلام يسمعونه لن يقدم أو يؤخر، إذ إن إيمانهم بالإدارة الحالية بات معدوماً، رغم احترامهم الكبير للرئيس الخلق نديم حكيم، الذي بات يحمل عبئاً ثقيلاً قد يدفعه إلى الرحيل، وخصوصاً أن الإدارة التي يرأسها عاجزة عن لعب دورها المطلوب، إذ إن أقل واجبات أي إدارة لنادٍ رياضي هي إرساء الاستقرار، وهو أمر يبدأ من خلال تأمين الموارد المالية المطلوبة إن كان من خلال مستثمرين أو معلنين. لكن هذه المسألة غير موجودة حالياً، بل ولدت بدلاً منها صوراً وأحلام يقظة لا أكثر لمشاريع تحتاج إلى موافقة الجمعية العمومية وإلى سنوات (في حال نُفذت) من أجل أن تعطي نتيجة مقبولة.

المهم أن الوضع لم يعد مقبولاً بالنسبة إلى لاعبي كرة القدم حالياً،

ما تم إبلاغ فريق كرة القدم به من قبل أمين السر جوزف عبد المسيح وعضو اللجنة الإدارية المسؤول عن اللعبة في النادي سمير نجم يعكس كل الحكاية.

باختصار، اعترف القيمين على النادي بأن هناك أزمة وبأنها قد لا تحل في وقت قريب، طالبين من اللاعبين «خدمة» مرة جديدة وتتمحور حول البدء في التدريب رغمًا تنجلي الأمور وتوضح الصورة أكثر. لكن مع بقاء راتب شهر لم يدفع لهؤلاء اللاعبين وبوجود مدرب هو فؤاد حجازي الذي كان قبل أسابيع قليلة خارج الحسابات تماماً من قبل القيمين، قبل أن يعودوا خاطبين وذه وتحديداً بعد اختيار ابن النادي الآخر وسام خليل العمل مع النجمة، هناك شبه استحالة لقبول هؤلاء اللاعبين ومدربهم بالقدوم إلى الملعب والتدريب. وفي هذا الإطار كان بعضهم واضحاً وصريحاً، إذ طلب سبعة لاعبين استغناءاتهم حتى لا يفوتهم القطر ويصبحوا «خارج اللعبة» في الموسم المقبل، وعلى رأسهم لاعب الوسط علي يعقوب الذي لعب دوراً أساسياً

ليس بإمكان أحد أن يقول إن هناك مبالغة في حال وصف أحدهم الوضع الذي يعيشه نادي الحكمة ببوادر الانهيار. ما تم إبلاغ فريق كرة القدم به أوله من أمس يعكس أكثر من إفلاس مالي، لا بل هو عجز إداري يتطلب إنهاء مرحلة العذاب التي يعيشها «الأخضر»

### شريك كزيم

رحلة عذاب لا تنتهي ومأساة تلوح في الأفق. هكذا يمكن اختصار الوضع في نادي الحكمة حالياً، وسط حالة الضياع الإدارية التي يعيشها النادي، والتي ضيّعت معها الأجهزة الفنية واللاعبين وحتى الجمهور الذي لا يريد اليوم سوى أن يرتاح ناديه ويعرف الاستقرار المالي مجدداً، أيًا يكن الداعم أو الجهة الممولة.

ولم يعد بإمكان أحد العيش في حالة نكران أو القول إنه ليس هناك أي أزمة وإن الأمور ستسير على ما يرام، إذ

هدد لاعب بتحطيم سيارة إحد الإداريين في حال عدم حصوله على راتبه

## الكرة اللبنانية

# منتخب العراق يصل اليوم للقاء الودي مع لبنان

إدارياً، إذ عقدت الهيئة الإدارية جلسة طارئة، قررت فيها إرجاء الجمعية العمومية المخصصة لانتخاب لجنة إدارية جديدة إلى الخميس 15 تشرين الأول المقبل، علماً بأن الفريق كان قد بدأ التدريب بقيادة غسان أبو دياب، وقد خاض مباراة ودية أول من أمس مع فريق اللاعبين البرازيليين فاز بها 3-0، سجلها علاء البابا ومحمد حيدر وعمر الكردي. ويختبر الصفاء لاعبين أجنيين حالياً، هما: مهاجم شباب الساحل السابق العاجي كريست ريمي لورونيون ومدافع الراسينغ سابقاً النيجيري أدبيل بريشوس.

أيضاً من يستدعيهم المدير الفني من المحترفين الدوليين، الذين ستبدأ طلائعهم بالوصول إلى بيروت في 28 الجاري، ما يعني أن بعضهم قد يشارك في المباراة أمام فلسطين. محلياً، تعقد النجمة مع اللاعب والمدير الفني السابق لنادي الحكمة وسام خليل (43 سنة) ليكون مديراً للفريق الأول في النادي لموسم 2015 - 2016. وخاض «النبيذي» أمس مباراة ودية مع ضيفه النبي شيت وفاز 4-2. سجل للنجمة أكرم مغربي (3) ومحمود سبلييني، وللنبي شيت أحمد حجازي وعلي بري.

2018 وأسيا 2019. وأوضح مدير المنتخب فؤاد بلهوان أنه يُنتظر وصول منتخب العراق إلى بيروت اليوم، حيث يقيم معسكراً. كما أن منتخب لبنان سيجتمع في معسكر مماثل يومي 29 و30 الجاري تمهيداً للقاءه المرتقب مع فلسطين الاثنين 31 منه في صيدا. وفي ضوء المباراتين الدوليتين، ستكون الصورة جلية أمام رادولوفيتش لتحديد خياراته ووضع التشكيلة المناسبة لمباراة كوريا الجنوبية، علماً بأن «منتخب الأرز» سيخترط في معسكر بدءاً من 2 أيلول ويستمر حتى مواجهته مع كوريا الجنوبية في التصفيات المزدوجة. وستضم صفوفه

يُنتظر أن يلتحق كل من محمد علي خان ومحمد رمضان (لاعب لاندسكرون السويد - درجة ثانية) وعدنان حيدر وباسل جرادي (سترومسغودست النرويجي) وخضر سلامة (لفظ العراق) بصقوف منتخب لبنان لكرة القدم خلال الأيام المقبلة، والذي سيجتمع مجدداً بدءاً من 23 الجاري ويدخل معسكراً داخلياً في 24 و25 منه، استعداداً للمباراة الدولية الودية أمام نظيره العراقي الأربعاء 26 الجاري على ملعب صيدا البلدي، وذلك في إطار التحضيرات للقاء كوريا الجنوبية في 8 أيلول المقبل ضمن التصفيات المزدوجة لكأسي العالم



مقبلاوي مهنا سبلييني يهدفه (عدنان الحاج علي)

## سوق الإنتقالات

# تشلسي يخطف بدره من فم مانشستر يونايتد

مفاجأة ضخمة فجرها تشلسي بطل إنكلترا أمس عندما خطف لاعب برشلونة الإسباني بدره رودريغيز من فم منافسه مانشستر يونايتد، الذي كان يستعد لضمه، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إنكليزية. وأكدت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن تشلسي وافق على دفع 29,8 مليون يورو للتعاقد مع بدره، ما جعل النادي الكاتالوني أفضل انتقاله إلى «البلوز» دونه يونايتد أو مانشستر سيتي. وجاء هذا الخبر مفاجئاً لإدارة «الشياطين الحمر»، التي أكدت بقيادة المدرب الهولندي لويس فان غال أنها انسحبت من السباق لضم الدولي الإسباني. بدوره، ردّ بايرن ميونيخ على يونايتد برفض انتقال نجمه توماس مولر إلى الأخير، إذ نقلت مجلة «سبورت بيلد» عن المدير الرياضي لبيرن ماتياس سامر: «ليس توماس السبب وراء هذه الضجة، بل مستواه». وأضاف: «المدير التنفيذي للنادي كارل هاينز رومينغه أصاب عندما قال إن قيمة هذا اللاعب لا تقدر بالمال». وأكدت المجلة أن

يونايتد تقدم بعرض جديد منذ أيام للتعاقد مع مولر، الذي يرتبط بعقد مع بايرن حتى 2019. كذلك، أعلن ليستر سيتي الإنكليزي تعاقد مع السويسري غوكان اينلر من نابولي الإيطالي. ووقع اللاعب عقداً لثلاث سنوات ليصبح سادس

أكدت «بي بي سي» أن تشلسي وافق على دفع 29,8 مليون يورو مقابل بدره (أف ب)



كما انضم مهاجم إسبانيول الإسباني الفرنسي تيفي بيفوما إلى غرناطة لمدة عام واحد على سبيل الإعارة، بحسب ما ذكر الناديين. وتضمن عقد الإعارة إمكانية شراء اللاعب لاحقاً.

في إسبانيا أيضاً، تعاقد فياريال مع لاعب بورصة سبور التركي، الفرنسي سيدريك باكامبو لمدة 5 سنوات. ويأتي انضمام باكامبو (24 عاماً) لتعزيز خط الهجوم في فياريال الذي شهد ضم الإسباني روبرتو سولدادو من توتنهام الإنكليزي. وقدردت الصحافة الإسبانية صفقة انتقال باكامبو بحوالي 7 ملايين يورو.

وعلى صعيد المدربين، تعاقد مرسيليا الفرنسي مع الإسباني ميتشل لاشراف عليه خلفاً للأرجنتيني مارشيلو بيليسا. ولم يكشف مرسيليا عن تفاصيل عقده مع ميتشل، لكن صحيفة «لا بروفانس» المحلية أفادت بأن العقد يمتد لعامين. وأشار مرسيليا إلى أن ميتشل (52 عاماً) سيصطحب معه مساعديه في مهمته الجديدة.

## دوري أبطال أوروبا

### فالنسيا يقترب من دور المجموعات

تغلب فالنسيا الإسباني على ضيفه مونكو الفرنسي 1-3 في ذهاب الدور الفاصل من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتقدم فالنسيا ميكراً في الدقيقة 4، عبر رودريغو دي بول، لكن مونكو عادل النتيجة في الدقيقة 48 عبر الكرواتي ماريو باسالييتش.

بعدها عاد فالنسيا للتقدم مجدداً من خلال داني باريخو (59) والجزائري سفيان فيغولي (85).

كذلك، تمكن سيلتيك الاسكتلندي من تحقيق فوز صعب على ضيفه مالو السويدي 2-3. سجل للفائز ليغ غريفيث (3 و 61) والإسرائيلي نير بيتون (10). وللخاسر النرويجي جو إنجي بيرجيت (52 و 90).

بدوره، تعادل بازل السويسري مع ضيفه ماكابي تل أبيب الإسرائيلي 2-2. سجل للأول الأرجنتيني ماتياس ديلجادو (39)، من ركلة جزاء) والسويسري بريل دونالد إيمبولو (88)، وللثاني إيران زاهافي (31 و 90).

كما سقط رايد فيينا النمساوي أمام ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني 0-1، بهدف سجله البرازيلي مارلوس (44).

في المقابل، فاز دينامو زغرب الكرواتي على مضيغه سكينديريو الألباني 2-1. سجل لدينامو زغرب الجزائري العربي هلال سوداني (44) والكرواتي جوسيب بيفاريتش (90)، ولسكينديريو بليدي شكيمي (37).

## أخبار رياضية

### إطلاق الموسم الثاني للدوري الصيفي

أعلن رسمياً عن «الدوري الصيفي ستيب أهيد السنوي الثاني في كرة السلة» الذي سينظمه المدرب فؤاد جرجس بين 30 آب الجاري و6 أيلول المقبل على ملعب نادي غزير تحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة وبمشاركة خمسة فرق. وتحدث عزيف الحفل الزميل شربل كريمة عن «الهدف من إقامة الدورة على أبواب الموسم الرسمي 2015-2016 وهي مخصصة بشكل كبير للاعبين الواعدين الذين يريدون إظهار قدراتهم خلال المباريات للفت نظر الأندية، وخاصة أندية الدرجة الأولى إلى جانب الحفاظ على لياقتهم البدنية». كما تحدث المدرب فؤاد جرجس الذي قال «لقد راودتني فكرة الدوري الصيفي منذ ثلاث سنوات ولقد أصبحت واقعاً العام الفائت. وستشارك خمسة فرق في الدورة بقيادة مدربين معروفين. وقدم كريمة أسماء المدربين والفرق المشاركة وهي: «أكس آل» بقيادة المدرب أحمد فران، «سيسكو» بقيادة المدرب طوني كارة، «برو أم» بقيادة المدرب غسان سركيس، «فرانك» بقيادة المدرب رزق الله زلعم و«سجوهرات عساكر» بقيادة المدرب سليم الشمالي.

### الجيش يبدأ مشوار دوري الفوتسال بقوة

سجل الجيش اللبناني بداية قوية في مستهل مشواره في الدوري اللبناني لكرة القدم للصالات، وذلك بتغلبه على مضيغه الميادين 2-6، في ختام المرحلة الأولى. المباراة التي أقيمت على ملعب السد كان الجيش الطرف الأفضل فيها، حيث ظهر لاعبه أكثر خطورة وفي جهورية بدنية تامة، بعكس منافسيهم الذين تأثروا بالحرارة المرتفعة والحر الشديد داخل القاعة. إضافة إلى مشاركة نجمهم كريم أبو زيد متحاملاً على مرضه. سجل للجيش أحمد حموضة ومحمد الحاج (2) ومحمد عثمان وأحمد زريق ومحمد قبيسي، وللميادين حسن توبة والصربي سلوبودان رايتشيفيتش.

كما أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم تخسير القلمون مباراته أمام جامعة القديس يوسف 0-2 وتغريمه مليون ليرة، بسبب إشراكه لاعباً غير موقع على كشوفاته هو السوري محمد السباعي.

## 2076 sudoku

	5		9					
	8		1	3				
	4		6	2	5	9		
4		7	2					
	2		1	3	8			
			7	6	4			
8	7	5	3		4			
			9	6	3			
			4		8			

### حل الشبكة 2075

2	8	5	1	3	4	6	9	7
9	3	7	8	2	6	5	4	1
6	4	1	9	5	7	3	8	2
7	9	3	2	8	5	4	1	6
4	5	2	6	9	1	7	3	8
8	1	6	4	7	3	2	5	9
1	2	4	3	6	8	9	7	5
5	6	8	7	4	9	1	2	3
3	7	9	5	1	2	8	6	4

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2076

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس جمهورية أرمينيا فاز في الإنتخابات الرئاسية عام 2008 وأعيد انتخابه لولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات. أكد المراقبون الدوليون أن الإنتخابات كانت جيدة التنظيم

11+10+1+2+11 = شهر ميلادي 7+5+3+9 = مقعد 4+8+6 = معبر فوق الوادي

### حل الشبكة الماضية: غليوم الثاني

إعداد  
نوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2076

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### أفقي

1- شعر نابت على أطراف جفن العين - وشى وفسد بين الناس - حبال الصيد أو كمين - 2- مطرب لبناني - مدينة إيرانية - 3- مدينة فرنسية - يدون على دفتر - 4- متشابهاً - وكالة أنباء عربية - من الحيوانات يلتق بسفينة الصحراء - 5- أعدد محاسن الميت - نعم باللغة الروسية - حرك وهمز - 6- أسرة ملوك فرنسا من سلالة لويس التاسع تفرغت منها أسر ملوك اسبانيا وصقلية وبارما - 7- عاصمة أسبوية - إله وخالق - 8- تعظيم وتكريم - 9- عائلة ممثلة لبنانية كوميدية معروفة بشخصية أم طعان - 10- مدينة لبنانية - فريق من الجيش مكون من ثلاثة إلى عشرة عناصر

### عمودي

1- مدينة في إمارة عجمان - من الطيور - 2- ألف الألف - من الطيور صغير الجثة حسن الصوت - 3- قطع ونقى أغصان الكرم - محل يجمع بناء وساحة - ضمير متصل - 4- تهباً للحملة في الحرب - أقوم مقام الشخص المعين - 5- سيلان الدم بإفراط - من الحبوب - من الأمراض - 6- لقب أو قصر إمبراطور اليابان - ذكر الماعز - 7- غلى القدر على النار - إحدى جزر أنتيل الهولندية تشتهر بمصافي النقط التي تعمل لحساب دولة فنزويلا - 8- طعن بالرمح - طبيب إنكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري - 9- عبودية - عبوري على الطريق - 10- زعيم سياسي لبناني راحل

### حلوه الشبكة السابقة

### أفقي

1- كولونيا - لص - 2- وجد - بروكسل - 3- يا - إرشاد - 4- زرافة - نمنج - 5- في - كيا - 6- نيروبي - تقي - 7- سن - ناسب - بز - 8- بيت - أفقا - 9- تونس - مش - بن - 10- يعقوبيان

### عمودي

1- كويرزون سيتي - 2- وجار - نينوع - 3- لدا - أفر - تنق - 4- أفيون - سو - 5- نبرة - باب - 6- يرش - كيس - مي - 7- أواني - باشا - 8- كدمات - 9- لس - قنق - 10- صلاح تيزاني

## مهرجانات الصيف



وسام دالاتي وزندة مخلوق  
في مشهد من العرض  
(محمد صباح)

حكايات من المدينة  
الصغيرة خلال الثلاثينات  
والأربعينات وصولاً إلى  
بداية الحرب منتصف  
السبعينات، يرويها نجوم  
ورؤاد أهم مسارح  
العاصمة، وأشهرها  
«مسرح فاروق»، مساء  
اليوم، يفتتح «بار فاروق»  
واضماً على خشبة  
جزءاً من ذاكرة بيروت  
الثقافية والفنية

## رهان «بيت الدين» هذا الصيف «بار» هشام جابر يفتح أبوابه الليلة

لـ «الأخبار» إنها اكتشفت أشياء كثيرة عن بيروت خلال البحث الذي أجراه هشام جابر للعرض. هي حقائق عن المدينة الأكثر حرية والأكثر انفتاحاً بين جاراتها، عن أغانيها وعن شخصياتها، إضافة إلى تعرفها على تاريخ أهم مسارح بيروت. العرض سينقل أجواء الفرح وأجواء الفن، التي كانت تعيشها بيروت. وهذا المسرح استضاف وساهم في إطلاق أسماء كبيرة في عالم الفن. للقبضاي الذي كان يحمي أبناء المنطقة وموظفي الكابارية، وخاصة نجماته وراقصته، حكاية أيضاً. كذلك الأمر بالنسبة إلى النادل زياد عيتاني، الذي يريد إثبات نفسه على خشبة المسرح والخروج من موقع النادل، كي يستطيع الفوز بقلب إحدى بنات الكابارية، لكن بائعة الهوى بدورها تنتظر الفوز بزبون يتردد كل ليلة، هو الزبون الثري بشارة عطالله. لن تنتهي حكايات «مسرح فاروق». سيستمر العرض بصخب وصولاً إلى الحقبة الأهم في تاريخ بيروت والكابارية أي فترة الستينات وبداية السبعينات، بيروت تعيش الثقافة والفن والتطورات السياسية فيها وفي المنطقة، وتستمر العروض إلى بداية الحرب، حيث تدخل أصوات الضرب والقصف إلى مسامع سهارى الكابارية، فكيف سيتصرفون؟ علينا أن ننتظر مشاهدة العرض الذي انتقلت تمارينه إلى بيت الدين منذ 4 أيام، كما زيد 150 مقعداً، ليستطيع المسرح استيعاب الحجزات الكثيرة. الليلة سنترك خلفنا بيروت الحالية ونذهب في رحلة نحو بيروت الأمس، ولنا نستعيد القليل من صورتها الجميلة، ونرى ما الذي فعلناه بـ «ست الدنيا».

جديدة كزياد عيتاني، وبشارة عطا الله، والموسيقيين أحمد الخطيب (ايقاع) وبشار قرآن (كونتراباص)، حيث يؤدي معظم الموسيقيين دوراً آخر على الخشبة. تؤدي لنا سحاب دور الفتاة الهاربة الآتية من طبقة راقية إلى الكابارية لتفني فيه صباها. بعدما شاركت في «هشك بشك»، تقول الفنانة الشابة

وفي الموسيقى، منهم من شارك في عرض «هشك بشك» وعروض أخرى في «مTRO المدينة». سنستمع مجدداً إلى الفرقة الموسيقية بقيادة زياد الأحمدية (موسيقى، غناء، وإعادة توزيع) وسماح أبي المنى (أكورديون)، وزياد جعفر (كمان)، وبهاء ضو (ايقاع) ووسام دالاتي (غناء). كذلك تطل علينا وجوه

حقبة يسردون قصصاً ويستقبلون وجوهاً جديدة.

ياسميناً فايد نجمة الكابارية التي ستصبح في ما بعد، مديرة. أما لنا سحاب، فهي بائعة الهوى التي هربت من منزل أهلها، وجلبت معها اللغة الفرنسية والرقى، وهي تتباهى بثقافتها في البار وتعاير زميلتها رندة مخلوق، التي لا تتكلم لا الإنكليزية ولا الفرنسية. كل يعيش قصته في بيروت، زوار المسرح شخصيات متفاوتة كالبورجوازي، القبضاي، والجندارم الفرنسي وزبائن سنات الكابارية. ولسنات الكابارية عصرهن الذهبي «نحننا» وقاعدتين بمطارحنا منتجج وزير ومنسقط سفير» كما تقول الأغنية التي ألفها هشام لتدل على تأثير سيدات الكابارية في المجتمع وفي السياسيين وفي دورهن في «مسرح فاروق». لا تخلو الأغاني التي ألفها جابر للعرض من اللطشات السياسية، الفساد والصراع على السلطة والزعامات التي تمثل جزءاً من تاريخ البلد لا حالة من الماضي القريب. فالسياسة والفساد كانا مصدر حي لعمر الزعني أيضاً، ابن بيروت المغني والمونولوج المعروف الذي سيكرمه العرض إلى جانب تكريمه للمغنين سامي الصيداوي، نجاح سلام، وداد، وكهرمان ومع لفتة أيضاً إلى شوشو. البحث الموسيقي في تاريخ الأغنية اللبنانية والبيروتية خاصة، سيكشف عن شكل ومضمون خاص اندثر مع غزو أغاني الريف اللبناني أجواء المدينة، من خلال زكي ناصيف والرحابنة، وسيكشف عن كواليس وأسرار بعض الأغاني المعروفة، لماذا لم يجرى تأليفها وغناها؟ ماذا لمن غنى عمر الزعني «بحرية يا رئيس»، ولماذا قبل أن يغنيها وديع الصافي مع تعديل طفيف؟ شمل البحث أيضاً أزياء تلك الحقبة، مجتمعتها وجوهاً وأحداثها. في «بار فاروق» تعاون جابر مع وجوه شبابية معروفة على المسرح

## محمد همد

ليس عرض «بار فاروق» الذي ينطلق مساء اليوم ويستمر حتى 22 آب (أغسطس) ضمن «مهرجانات بيت الدين»، عملاً مسرحياً وغنائياً فحسب، أو سهرة كابارية جديدة مع هشام جابر، بقدر ما هو وثيقة تاريخية عن بيروت، التي ميّزها الغرب والشرق عن سائر العواصم العربية. حكايات من المدينة الصغيرة التي كانت تسمى «زهرة سوريا» إبان الحكم العثماني، من الثلاثينات والأربعينات إلى بداية الحرب منتصف السبعينات، يرويها

حبك جابر قصته داخل  
كواليس الكابارية، وسنات  
والعاملين فيه، والرؤاد والزبائن

نجوم ورؤاد أهم مسارح العاصمة وأشهرها «مسرح فاروق». العمل هو أيضاً بحث قيم في ذاكرة الأغنية البيروتية التي اندثرت. هي قصة مسرح له تاريخ في بيروت. تاريخ رافق أجمل قلب المدينة برغم كل نكساتها، في ظل الحكم العثماني والاحتلال الفرنسي وما بعدهما. سمي المكان على اسم الملك فاروق. وحين غُيّر ماله اسم بعد سقوط ملك مصر، بقي في ذاكرة الناس وعلى لسانهم اسم «مسرح فاروق» (راجع «الأخبار» ملحق مهرجانات الصيف). ذاع صيت المسرح، فقصدته اللبنانيون والعرب وانتظروا وجوهه الجديدة (النمرة الجديدة). هكذا ضرب المسارح من حوله، فافلست وتحولت إلى دور عرض سينمائية، وبقي وحده في ساحة البرج. حبك هشام جابر قصته داخل كواليس الكابارية، سنات الكابارية، العاملین، الرؤاد والزبائن، تتغير الأشياء والظروف من حولهم بمرور السنين، وفي كل



بروح رياضية  
الخميس  
9:00 PM  
Beirut

# بغداد.. عاصمة الحداثة المجهضة



الضريح الملكي، الأعظمية، المعمار. بريان كوبر واخرون (1934 - 37) - الواجهة الخلفية، منظر عام



مدينة الكاظمية، الضريح، منظر عام، تخطيط رسام الماني 1899

بعد انتهاء دراستهم في الخارج، من أبرز هؤلاء المعماري رفعت الجادرجي (1926) الذي أدخل قيم الحداثة إلى المشهد المعماري البغدادي. يلفت المؤرخ العراقي في هذا الإطار إلى هذه القيم بصفتها تتخطى الانتماء إلى بيئة معينة لتعبر عن فكر تجديدي للعمارة يطوع من خلالها المعمار الأفكار لتتناسب مع خصوصية المكان والمحيط الذي تنفذ فيه. والبارز أيضاً في فترة الخمسينيات دعوة المعمارين العالميين للمجيء إلى بغداد، ما أحدث حراكاً ثقافياً أكسب العاصمة العراقية نكهة خاصة افتقدتها معظم المدن العالمية.

التنموية والعمرانية، التي جسدت طموح العراقيين. واكبت هذه النهضة ما أفرزته العمارة العالمية الحديثة التي دخلت بدورها إلى مناهج المدارس والمعاهد الهندسية. اتسمت هذه المرحلة بظهور أول المباني المتعددة الطوابق، وبرزت منظومة كاسرات الشمس، التي توضع عادة في واجهات المباني لتحذ من حرارة المناخ العالية. وكان أول من استخدم هذه التقنية الفرنسي السويسري لوكوربوزيه (1887-1965). تجربة المهندسين الشباب كان لها وقعها في هذه الحقبة، وخصوصاً أولئك الذين وصلوا إلى بلدهم

الطرز «النيو كلاسيكي». ومع ذلك، أسست هذه العمارة للفترات اللاحقة، ومهدت الطريق لحداثة تخطت الحدود العراقية لتصل إلى العالمية. فترة الخمسينيات التي يسردها

**كان البيت البغدادي يتسم بكثرة النوافذ المزخرفة والمنقوشة وبارتفاعها العالي**

الفصل الثالث والأخير، تؤرخ للمرحلة الثانية من الحداثة المعمارية في بغداد. معها، ظهرت المرافق التخصصية في الهندسة، وأقيمت المشاريع المختلفة

في «عمارة الحداثة في بغداد... سنوات التأسيس» (دار الأديب - عمان، الأردن). يؤرخ الباحث والمعماري خالد السلطاني لمرحلة حداثة العمارة في بلده. يأخذنا في رحلة موثقة بالصور والتصاميم الهندسية إلى الحقبة التي شهدت تأسيس هذه العمارة منذ العشرينيات وصولاً إلى بداية الخمسينيات من القرن الماضي

## زينب حاوي

مولسون، إنها عبارة عن مجموعة كليات يصل عددها إلى 6 وتتمتع بمساحات خضراء شاسعة نظراً إلى ولع الإنكليز بهذه الخاصية في البناء. تبعها في عام 1924 إنشاء «الكلية الدينية» في بغداد. كانت عبارة عن مجمع مباني مترابطة ضمن مجمع واحد. المعروف أن هذا المشروع ظل في طور التخطيط، ولم ينفذ منه إلا جزء بسيط. أشرف على تصميم الكلية مهندسون محترفون، ومنها انطلقت المرحلة الجديدة في تاريخ العمارة في العراق. يذكر خالد السلطاني هنا أن هذه المباني لم تراعى - كما سبقاتها - العوامل المناخية والوظيفية، بل اتسمت. ولا سيما الكلية المذكورة - بالفخامة التي تستعرض المظاهر. تميّزت هذه الحقبة بالخصوصية والتفرد، وامتد زمنها حتى تخوم الحرب العالمية الثانية. أما العقد الثلاثيني، عهد استقلال الدولة العراقية، فقد أثر على نحو مباشر في العمارة الحديثة التي امتزجت مع المتغيرات المجتمعية والسياسية والاقتصادية. هكذا، برز اهتمام دولي واسع بهذه البلاد، ما انعكس إيجاباً على تطورها المعماري. خلال تلك الفترة بالتحديد، يروي السلطاني، كيف بدأت عملية استقطاب العديد من المهندسين في العالم جراء عائدات النفط والاتفاقيات الدولية المبرمة في هذا الخصوص. وهنا، بدأ تشييد الأماكن الضخمة، والمباني الرسمية الحكومية التي أثرت المشهد المدني طبعاً. وهذا ما دفع بتطبيق النخبة إلى تقليد هذا النمط من البناء الفخم وتطبيقه على منازلها، لكن بخلاف الفترة السابقة، لم يعر المهندسون أهمية لإيجاد حلول لل صعوبات المناخية، بل كانت فردية بحت، أهملت عوامل المكان المحيطة. والملاحظ هنا، تحول هذه العمارة من وقف على الصفاة والنخب، إلى أمر معماري مشاع بين باقي العراقيين.

العقد الثلاثيني شهد أيضاً دخول المعمارين العراقيين بأنفسهم إلى هذا الميدان. كان المهندس أحمد مختار إبراهيم (1936) أول معماري عراقي محترف. ويبدو أن هذه الفترة كانت مفصلية، إذ يصفها الكاتب بـ «الإنقلاب»، الذي غير التخطيطات التقليدية، ووسع المدينة البغدادية على نحو أكبر. هكذا، خلعت ثوبها القديم ولا سيما أسوارها، وازدانت بمساحات الخضراء مع ظهور الحدائق العامة، وأيضاً بالتمنابل، فكان أول تمثال للملك فيصل الأول في منطقة الصالحية (1933). وبرغم أهمية هذه المرحلة في إدخال روح الحداثة إلى بغداد، إلا أن الكاتب سرعان ما يخفف من وطأتها حين يحصر حداثتها في الإطار المرجعي وتكوينات عمارة

في كتابه الجديد «عمارة الحداثة في بغداد... سنوات التأسيس» (دار الأديب - عمان، الأردن)، يؤرخ الباحث والمعماري خالد السلطاني (1941 - التصوير، العراق) لمرحلة حداثة العمارة في بلده العراق. عبر ثلاثة فصول، يأخذنا الكاتب في رحلة موثقة بالصور والتصاميم الهندسية إلى الحقبة التي شهدت تأسيس هذه العمارة منذ العشرينيات وصولاً إلى بداية الخمسينيات. صحيح أن معظم المباني التي تندرج ضمن هذه الحقبة، صارت مهملة وهرملة أو حتى مدمرة جراء الأحداث والهزات التي عصفت ببلاد الرافدين، إلا أن الشرح الوافي عنها وعن وظائفها الجمالية والإنشائية يقدمها إلينا السلطاني كافية للدلالة على ذهبية هذه المرحلة، التي وضعت الحجر الأساس للحداثة المعمارية، وتحول العراق إلى نقطة استقطاب لأهم مهندسي العالم.

يبدأ الكاتب سرده من فترة حكم والي بغداد مدحت باشا (1822-1884) في أواخر عهد الحكم العثماني، التي اتسمت بإصلاحات وإجراءات اجتماعية وثقافية. معمارياً، أدخل مدحت باشا مفهوم الحدائق العامة والتقنيات الحديثة، التي مهدت للانتقال إلى عصر الحداثة. ومنها ينتقل المؤرخ إلى عشية الحرب العالمية الأولى وما قبلها، وإطالة على هذه الفترة بالتحديد، حيث تشييد الأسوار حول المدن. كانت وظيفة هذه الأسوار تأمين الحماية للسكان ووقايتهم أيضاً من خطر الفيضانات. لا شك في أن العوامل المناخية الصعبة في العراق من حرارة مرتفعة وجفاف، أدت دوراً أساسياً في طبيعة المواد الإنشائية المستخدمة في عملية البناء، إذ سعت إلى التقليل من تأثير العوامل المناخية. كان البيت البغدادي يتسم بكثرة النوافذ المزخرفة والمنقوشة، وارتفاعها العالي، وخصوصاً تلك المطلة على الشوارع. كانت الحاجة هنا إلى هذا العلو درعاً للتخلص. وفي الداخل، برز إنشاء السراييد ذات الجدران السمكية التي تتميز بانخفاضها عن الأرض، وعن روضة الدار أمتاراً عدة، وكانت تستخدم للقضاء ساعات القيلولة في أيام الصيف الحار.

في الفصل الثاني من الكتاب، يغوص بنا المؤلف في العقد العشريني، عصر الدخول في الحداثة المعمارية، التي شهدت تحولات كبرى على حد تعبيره. شهدت هذه الفترة تأسيس الدولة العراقية (1921)، فنُفذت أبنية جديدة أبرزها «مجموعة أبنية جامعة آل البيت» (الأعظمية) التي صممها البريطاني جيمس



## صورة وخبير

شارك إبطاك فيلم  
عرضه الأول الذي جرى  
أول من أمس في «مسرح  
آيس» في وسط مدينة  
لوس أنجلس في ولاية  
كاليفورنيا الأميركية،  
وعلى رأسهم الممثلان  
جيسي آيزنبرغ وكريستين  
ستيوارت (الصورة). يصل  
الشريط إلى الصالات  
الأميركية غدا الجمعة،  
وهو يمزج بين الأكشن  
والكوميديا، ومن إخراج  
نيما نوربي زادي وكتابة  
هاكس لانديس. يذكر أنّ  
كريستين ستيوارت تألقت  
بلوك أنثوي بامتياز،  
يختلف عن إطلالاتها  
السابقة. (فرايزر هاريسون  
- ا ف ب)



## متحف «وادي الحيتان» يُبصر النور الشهر المقبل

وفريدة في العالم»،  
وأضاف فهمي أنّ محمية وادي الحيتان  
«تمثل حلقة وصل بين حياة الحيتان  
لكونها ثدييات بحرية وبرية»، موضحاً  
أنّ هذا النوع من الحيوانات كان يتمتع  
قديماً بـ «أرجل ويعيش على الأرض،  
لكنه تحوّل فيما بعد إلى زعانف،  
عندما زاد البحر وغطى أجزاء كبيرة من  
الأرض».

ومن المتوقع أن يضمّ المتحف واحداً  
من أحد الاكتشافات العلمية في هذا  
المجال، وهو عبارة عن حوت من نوع  
«باسيلوسوروس»، كان قد أعلن عنه  
في حزيران (يونيو) الماضي، وهو  
الأكمل حتى الآن على مستوى العالم.

أعلن وزير البيئة المصري خالد فهمي،  
أمس، أنه سيفتتح متحف «وادي  
الحيتان» في الفيوم (جنوب القاهرة)  
خلال شهر أيلول (سبتمبر) المقبل،  
مشيراً إلى أنّ المشروع الجديد سيُعدّ  
«وفق أحدث المعايير العالمية».

وفي تصريح لـ «وكالة أنباء الشرق  
الأوسط» قال فهمي إنّ «المتحف سيضمّ  
هياكل الحيتان والأحافير التي عُثِرَ  
عليها في منطقة وادي الحيتان المهمة»  
في محافظة الفيوم، مؤكداً أنّ «منظمة  
الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة»  
(اليونسكو) أعلنت الوادي «منطقة  
تراث عالمي»، نظراً لما يحويه من «كنوز  
طبيعية وأثرية»، كما أنّه «منطقة مميزة



## أيها المتحوّلون اهلاً في البيت الأبيض

للمرّة الأولى في تاريخ  
الولايات المتحدة، عبّنت موظفة  
متحوّلة جنسياً في البيت  
الأبيض. وفي بيان صادر  
عن فاليري جاريث كبيرة  
مستشاري الرئيس باراك أوباما،  
أعلن تعيين رافي فريدمان -  
غورسبان (الصورة) مديرة  
للتوظيف والتوعية في مكتب  
شؤون الموظفين الرئاسي. ولفت  
البيان إلى أنّ مهارات الموظفة  
الجديدة «توضح شكل القيادة  
الذي تؤيده الإدارة الأميركية»،  
كما أنّ «التزامها تحسّن  
حياة الأميركيين المتحوّلين  
جنسياً، وخصوصاً الملوّنين  
منهم والفقراء، وقد رحبت مارا  
هذه الإدارة». وقد رحبت مارا  
كيسلينغ مديرة «المركز الوطني  
لساواة المتحوّلين جنسياً» بهذه  
الخطوة، ولا سيما أنّ أوباما  
سبق أن قال إنه يريد لإدارته  
أن تكون «شبيهة بالمجتمع  
الأميركي».



## «فلسطين» هي المصري ستأنف في تورونتو

أعلن مهرجان تورونتو  
السينمائي الدولي في كندا إطلاق  
العرض العالمي الأوّل لفيلم «3000  
ليلة» (إنتاج فلسطيني - فرنسي -  
لبناني بمشاركة الأردن والإمارات  
وقطر) من إخراج مي المصري  
في 12 و14 و19 أيلول (سبتمبر)  
المقبل، في إطار السينما العالمية  
في الحدث. يتناول الشريط  
قصة مدرسة فلسطينية شابة  
تُزج ظلماً في معتقل إسرائيلي  
للنساء. هناك، تواجه مع رفيقاتها  
كل أنواع القمع والمذلة، وتكافح  
لتربية الطفل الذي أنجبته خلف  
القضبان. العمل مستوحى من  
أحداث حقيقية واجهتها أسيرات  
فلسطينيات في سجون الاحتلال،  
وهو من بطولة ميساء عبد  
الهادي، ونادرة عمران، إضافة إلى  
مجموعة من الممثلين من فلسطين  
والأردن ولبنان. ويُفترض أن  
تعلن قريباً المهرجانات العالمية  
والعربية التي ستعرض «3000  
ليلة».



## هوجة صرف جديدة «النهار» تضخّي بالقدامى

زكية الديراني  
ليست المرّة الأولى التي تستغني  
فيها صحيفة «النهار» عن عدد  
من العاملين لديها. لكن هذه المرّة،  
قررت الجريدة، التي انطلقت عام  
1933 أن تتخلّى عن مجموعة من  
موظفيها القدامى، الذين وصلوا إلى  
سنّ التقاعد، إذ تبلغ أخيراً (أمس  
والأسبوع الماضي) قرابة ثلاثين  
موظفاً من «النهار»، بين إداريين  
وصحافيين، من ضمنهم مجموعة  
كبيرة من المراسلين في المناطق  
اللبنانية، قرار الإدارة بالاستغناء  
عنهم بحجة الأزمة المالية. وتضع  
الصحيفة مخططاً للاستغناء  
تباعاً عن عدد آخر من العاملين في  
أقسامها، وتسعى في الوقت نفسه  
إلى تعزيز موقعها الإلكتروني،  
وإستقدام محررين تخرجوا حديثاً  
من الجامعات. فما هو مستقبل العدد  
الورقي من الصحيفة اللبنانية؟ وهل  
تستعدّ «النهار» لخطوات مفاجئة  
نهاية هذا العام؟